المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الثقافية

تحت سامي إشراف سيادة الرئيس

الأستاذ محمد الباجي قايد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية

مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي



تونس – الجمهورية التونسية

13–16ربيع الأول 1438 هـ

12–15 ديسمبر 2016 م

الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر

مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

الدورة العشرون

تونس – الجمهورية التونسية

13–16ربيع الأول 1438 هـ

12–15 ديسمبر 2016 م

الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر

المحتوى

مقدمة.....**ص4**

1-مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية.....**ص5**

2-مشروع برنـامج العمـل اليـومي للجنة الدائمة للثقافة العربية.....**ص6**

3-مشروع برنامج العمل اليومي للمؤتمر **ص8**

I– متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر (الرياض، 12–13 يناير 2015)

1 -التقرير النهائي والقرارات والتوصيات.....**ص9**

2-تقرير وتوصيات اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية (الدوحة، 18-19 مايو 2015) **ص17**

II – تقرير المنظمة بشأن تنفيذ القرارات والتوصيات الموجهة إلى الدول العربية وإليها

1 – القرارات والتوصيات الموجهة إلى الدول العربية.....**ص26**

2 -القرارات والتوصيات الموجهة إلى المنظمة.....**ص75**

III– الملاحق.....**ص105**

مقدمة

تتضمّن الوثيقة مشروع جدول أعمال اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها بتونس (الجمهورية التونسية) يومي 12 و 13 ديسمبر 2016، ومشروع البرنامج الزمني للدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس، 14-15 ديسمبر/كانون الأول 2016).

كما تتضمن الوثيقة التقرير النهائي والقرارات والتوصيات الخاصة بالدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض، 2015)، والتقرير النهائي وتوصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية (الدوحة، 18-19 مايو 2015).

وتعرض الوثيقة، كذلك، الموقف التنفيذي لقرارات وتوصيات الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المنعقد في الرياض في 12-13 يناير 2015، والملاحق الخاصة به.

إدارة الثقافة

1–مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية

تونس–الجمهورية التونسية

12–13 ديسمبر 2016 م

أوّلا: الأوضاع الثقافية في الوطن العربي

ثانيا: الموقف التنفيذي من قرارات الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

ثالثا: الشأن الثقافي

- العقد العربي للحق الثقافي
- العواصم والمدن الثقافية العربية
- القمة الثقافية العربية: الملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي
- الجائزة العربية للإبداع الثقافي
- رموز الثقافة العربية
- اليوم العربي للشعر
- الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية
- تخصيص منح سنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية بمختلف دول العالم

رابعا: التراث الثقافي

- التراث الثقافي المستهدف في الدول العربية التي تمرّ باضطرابات أمنية
- المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية)
- المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية)
- اختيار "النخلة والعادات والطقوس تراثا عربيا مشتركا"
- اللجان الوطنية العربية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع
- سلسلة الدورات التدريبية لفائدة الكفاءات العربية المتخصصة في المحافظة على التراث الثقافي
- مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية:
  - البوابة الالكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية
  - إنشاء سجلات وطنية لتسجيل الرصيد التراثي غير المادي في الدول العربية
  - صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في الدول العربية

خامسا: التراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف

سادسا: الموضوع الرئيسي للدورة القادمة للمؤتمر

سابعا: ما يستجد من أعمال

2–مشروع برنـامج العمـل اليـومي للجنة الدائمة للثقافة العربية

(فندق رمادا–قمرت)

الاثنين 12 ديسمبر 2016م

10:00-09.00 **–جلسة الافتتاح:**

- كلمة رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية
- كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

10.30-10.00 –استراحة

14.00-10.30 –الجلسة **الأولى:**

- الأوضاع الثقافية في الدول العربية
- الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر
  - القرارات والتوصيات الموجهة إلى الدول
  - القرارات والتوصيات الموجهة إلى المنظمة
- العقد العربي للحق الثقافي
- مشروع العواصم والمدن الثقافية العربية
- القمة الثقافية العربية: ملتقى صياغة رؤى للعمل الثقافي العربي
- رموز الثقافة العربية
- لجائزة العربية للإبداع الثقافي
- اليوم العربي للشعر
- تفعيل الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية
- تخصيص منح سنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية بمختلف دول العالم

16.30-14.00 –استراحة **الغداء**

18.30-16.30 –الجلسة **الثانية:**

- التراث الثقافي المستهدف في الدول العربية التي تمرّ باضطرابات أمنية
- المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية)
- المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية)
- اختيار "النخلة والعادات والطقوس تراثا عربيا مشتركا"

- اللجان الوطنية العربية للمجلس الدولي للمعا لم والمواقع
- سلسلة الدورات التدريبية لفائدة الكفاءات العربية المتخصصة في المحافظة على التراث الثقافي
- مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية:

– البوابة الالكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية

– إنشاء سجلات وطنية لتسجيل الرصيد التراثي غير المادي في الدول العربية

– صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في الدول العربي

الثلاثاء 13 ديسمبر 2016 م

10.00-13.30 **–الجلسة الثالثة:**

– الموضوع الرئيسي للمؤتمر

– موعد ومكان انعقاد الدورة 21 للمؤتمر وترتيبات تنظيمها

– الاتفاقيات الثقافية

– ما يستجد من أعمال

13.30-16.30 **-استراحة الغداء**

16.30-17.30 **-الجلسة الختامية وقراءة التوصيات**

3–مشروع برنامج العمل اليومي

لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

تونس–الجمهورية التونسية: 14–15 ديسمبر 2016 م

*** الاثنين، والثلاثاء 12 و13 ديسمبر 2016 م (فندق رمادا–قمرت)**

– اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

*** الأربعاء 14 ديسمبر 2016 م (قاعة المملكة العربية السعودية بمقر المنظمة)**

18:00–18:30–وصول الوفود

18:30–18:45–النشيد الرسمي والتوجه إلى قاعة الاحتفال

18:45–18:50–صورة جماعية للوزراء ورؤساء وفود الدول والمنظمات

18:50–19:00–القرآن الكريم

19:00–19:15–كلمة رئيس الحكومة التونسية

19:15–19:25–كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية

19:25–19:35–كلمة رئيس الدورة السابقة 19 للمؤتمر

19:35–19:45–كلمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

19:45–19:55–كلمة معالي وزير الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية

20:00–حفل عشاء يقيمه معالي المدير العام للمنظمة على شرف راعي الاجتماع وأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة والوفود المشاركة في الاجتماع.

*** الخميس 15 ديسمبر 2016 م (فندق رمادا–قمرت)**

10.00–13.30–**الفترة الصباحية:**

– مواصلة كلمات رؤساء الوفود،

– جلسة العمل الأولى،

– استراحة غداء يقيمه وزير الشؤون الثقافية على شرف راعي الاجتماع وأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة والوفود المشاركة في الاجتماع.

16.00–18.30–**الفترة المسائية:**

– استكمال أعمال المؤتمر،

– اختتام المؤتمر.

*** الجمعة 16 ديسمبر 2016 م**

– برنامج مفتوح ومغادرة الوفود

I- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات

الدّورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

(الرياض، المملكة العربية السعودية 2015)

1-التقرير النهائي والقرارات والتوصيات

أولاً: الموقف التنفيذي من قرارات المؤتمر

1-دعوة المنظمة لوضع تصور جديد لجدول متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الموجهة إلى الدول العربية بشكل يوحد عملية إدخال البيانات والإحصائيات وإتاحته على الموقع الخاص بالمؤتمر.

2- دعوة المنظمة لمراجعة صياغة الاستبيان الخاص بحولية الثقافة العربية وإتاحته على الموقع الخاص بالمؤتمر.

3-دعوة الدول إلى متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر مع إدخال البيانات المطلوبة على موقعه قبل موعد انعقاد اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية في دورتها الأولى ما بين المؤتمرين.

ثانياً: الشأن الثقافي

4-دعوة المنظمة إلى إعداد تصور بشأن "عقد عربي للحق الثقافي"، بعد انتهاء العقد العربي للتنمية الثقافية (2005-2014)، وموافاة الدول بذلك، على أن يُعرض على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها القادم.

5-دعوة المنظمة إلى عقد ملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي، والذي اعتمده المؤتمر في دورته الثامنة عشرة (المنامة 2012) تمهيداً لعقد القمة الثقافية العربية.

6-الدعوة إلى اعتماد تسمية "مجلس وزراء الثقافة العرب"، بدلا من "مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي"، وفق التصور الأولي لنظامه الأساسي الذي وضعته المنظمة وتكليفها باستكماله وعرضه خلال الدورة المقبلة لاعتماده.

7-دعم جهود المنظمة في إنجاز دراسات جدوى مشاريع الخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية مع تثمين مبادرة المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت لتقديمه دراسة جدوى حول إنشاء "المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري".

8- تهنئة جمهورية العراق على نجاح فعاليات احتفالية بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على اختيار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، والدعوة لاعتماد ترشيح صفاقس (الجمهورية التونسية) عام 2016، والبصرة (جمهورية العراق) عام 2018، وإربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021، والبت في الترشيحات المقدمة من كل من الجمهورية اليمنية، وجمهورية مصر العربية، مع الإبقاء على باب الترشح مفتوحاً أمام الدول الراغبة في التقدم، وفقاً للشروط التي حددتها المنظمة.

9-دعوة الدول للمشاركة في تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015" من خلال إقامة أسابيع وأيام ثقافية خاصة بها.

10- دعوة الدول لاقتراح رموز ثقافية عربية، ودعوة المنظمة لإعداد قائمة بها مع ضبط معايير اختيار هذه الرموز والحرص على الاحتفاء بها خلال فعاليات العاصمة الثقافية العربية.

11- توسيع قاعدة الإعلان عن الجائزة العربية للإبداع الثقافي التي استحدثتها جمهورية العراق بمناسبة احتفالها ببغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013، ودعم استمرارها، على أن يتم تسليمها خلال الاحتفال بالعاصمة الثقافية العربية.

12- دعوة الدول للمشاركة في الأيام الثقافية العربية، وتقديم الدعم لهذه التظاهرة التي ستحتضن الجمهورية الاسلامية الموريتانية دورتها الأولى خلال سنة 2015، على أن تنظم الدورات المقبلة على التوالي في جمهورية جزر القمر المتحدة 2016، وجمهورية جيبوتي2017، وجمهورية الصومال 2018، والدعوة إلى أن تحتضن هذه التظاهرة فعاليات ثقافية تستهدف إبراز دور الثقافة في مقاومة الإرهاب وتداعياته وأضراره،وتعميم قيم الاعتدال والوسطية ونشرها وتوظيفها في التربية والإعلام والثقافة.

13- الدعوة إلى إدانة جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.

14- دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول للتعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية.

15- حث الدول على تقديم الدعم للمعهد العربي الإفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية في باماكو.

16- حث الدول على تقديم الدعم لمبادرة جمهورية السودان في المهرجان الثقافي العربي الإفريقي والمشاركة في فعالياته.

17- دعوة المنظمة إلى تخصيص عدد من المنح السنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية بمختلف دول العالم، على أن تتقدم هذه الهيئات بمشروعات تتوافق وأهداف المنظمة.

18- اعتماد يوم 21 مارس/ آذار من كل عام، يوما عربياً للشعر.

ثالثــاً: التراث الثقافي

19- الدعوة إلى اعتماد توصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2013م، حول موضوع **"التراث الثقافي المغمور بالمياه في الوطن العربي"**، باستثناء التوصية المتعلقة بتأسيس المركز الاقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية) والذي يحتاج إلى إعداد تصور متكامل بشأنه.

20- الإشادة بجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، والموافقة على وضع المركز تحت إشراف المنظمة، على أن يتم التنسيق مع جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المتعلقة بإمضاء اتفاقية المقر.

21- تثمين سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية الذي يتعرض إلى تهديدات متزايدة بما في ذلك قطاع المكتبات والأرشيف ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء.

22- دعوة الدول إلى موافاة المنظمة بالبيانات والدراسات التقييمية اللازمة حول الوضع الراهن والانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي في هذه الدول.

23- تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات الإقليمية المتخصصة لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث وإدارته.

24- دعوة المنظمة إلى إشراك رئيس المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي أو من ينوب عنه في اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

25- دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالمادة الثقافية اللازمة لإغناء محتوى البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية، وإدراج مقترح جمهورية مصر العربية بشأن إنشاء "الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية" ضمن مكوناتها.

26- دعوة الدول التي ليس لديها لجان وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع الى المبادرة بإنشائها، لما في ذلك من فائدة عند ترشيح المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية العربية للتسجيل على لائحة التراث المادي العالمي.

27- دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية من أجل عقد اجتماع تحضيري للخبراء العرب، يسبق موعد التئام الاجتماع السنوي للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء الملفات التي تعرض عليها.

28- تثمين مقترح اختيار "النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثاً عربياً مشتركاً" والشروع في إعداد هذا الملف بإشراف المنظمة لعرضه للإدراج على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وتعيين منسق في كل بلد معني بالمشاركة في ملف الترشيح، لمتابعة هذا الموضوع.

29- دعوة المنظمة إلى مواصلة تنفيذ الدورات التدريبية لفائدة الكوادر العربية المتخصصة في المحافظة على التراث بشقيه المادي وغير المادي وإدارته والترويج له بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومنها المركز الاقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي – إيكروم، الشارقة، وموافاة المؤتمر بتقارير دورية بهذا الخصوص.

رابعاً: فلسطين والقدس الشريف

30- تأكيد اعتبار القدس الشريف عاصمة دائمة للثقافة العربية، وتوأمتها مع كل عاصمة ثقافية عربية يُحتفى بها.

31- دعوة الدول والمنظمة إلى مواصلة تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية لفلسطين والقدس الشريف، بما يكفل الحفاظ على مقومات هُويتهما العربية والإسلامية، مع دعوة ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية لتقديم تقرير تقييمي عن تتبع تلك المشاريع، وتثمين تجربة توأمة القدس الشريف مع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013.

32- تأكيد أهمية الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة بها واستمرار الوصاية الأردنية عليها.

33- تأكيد عروبة القدس الشريف والتصدي للهجمة الشرسة للكيان الصهيوني الهادفة إلى تهويدها.

34- تثمين جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في الرباط في دعم البُنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة.

35- تثمين مشروع إنشاء قصر الألكسو الثقافي في مدينة القدس الشريف.

36- دعوة الدول إلى الإسهام في حفظ وتدوين التراث الفلسطيني المهدد بالسلب والضياع.

خامساً: الاتفاقيات

37- حث الدول العربية التي لم تصادق بعد على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001، على المصادقة عليها.

38- دعوة المنظمة لمتابعة اجتماعات اللجنة الحكومية للملكية الفكرية "الوايبو"، والتنسيق بين الدول العربية حول اتفاقية الموارد المتوارثة والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي.

39- حث الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقيتي اليونسكو حول « حماية التراث الثقافي غير المادي » لعام 2003، و« حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها » لعام 2005، على المصادقة عليهما.

سادساً: الموضوع الرئيسي

40- "اللغة العربية منطلقًا للتكامل الثقافي الإنساني"

آخذين في الاعتبار ما تواجهه اللغة العربية حالياً من مخاطر تعددت أسبابها، وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحولات ومتغيرات تستهدف هويته ووحدته، وبالنظر إلى مقترح قانون اللغة العربية الصادر عن المجلس الدولي للغة العربية، وإلى الأبحاث القيمة التي قدمت تفعيلا للموضوع الرئيسي للدورة الحالية واستكمالا لما طرحته الدورات السابقة في هذا الصدد، نوصي بما يلى:

- حث الدول العربية والمؤسسات الوطنية والمدنية على استخدام اللغة العربية الفصحى في كل ما يصدر عنها.
- حث مجامع اللغة العربية على التنسيق فيما بينها لتبنى سياسات تهدف إلى توحيد المصطلحات وإيجاد حلول تكفل للغة العربية استمرارية إنتاج العلوم والمعارف.
- دعم استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وإنتاج المضامين التربوية، والاستفادة من المراكز المتخصصة في الدول العربية، مثل مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين، والذي يعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي العربي، وغير ذلك من الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال.
- تشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية.
- دعم برامج نشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها.
- دعم الترجمة من اللغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة وإتاحتها على الشبكة العنكبوتية، لتستفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي، مع وضع استراتيجيات للنهوض بالترجمة.
- تعزيز إنتاج البرمجيات باللغة العربية وتطوير استخداماتها.
- جعل الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية مناسبة للتعريف بالإبداع الثقافي والمعرفي العربي في الداخل والخارج، وتكليف المنظمة بموافاة الدول بما تم إنجازه من أنشطة بهذه المناسبة.
- دعوة المنظمة إلى وضع الآليات الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

سابعاً: مقترح الموضوع الرئيسي والدولة المضيفة للدورة القادمة

بالإشارة إلى التصور الأولي للمقاربة المنهجية بشأن الدراسة التي اقترحت المنظمة إنجازها حول "الإعلام الثقافي في الوطن العربي"، والذي تم عرضه أمام اللجنة، فهو يوصي بما يلي:

41- الموافقة على إنجاز الدراسة وفق المنهجية المقترحة.

42- أن يكون الموضوع الرئيسي للدورة القادمة: "**الاعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي**".

43- تكليف المنظمة بالتنسيق مع الدول لتحديد الدولة المضيفة للدورة القادمة.

44- اعتماد انتخاب المملكة العربية السعودية رئيساً للجنة الدائمة للثقافة العربية للدورة القادمة، ودولة فلسطين نائبا للرئيس، والمملكة المغربية مقرراً لها.

ثامنا: الشكر

- إلى وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية واقتراح رفع برقيات تقدير وإكبار لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وسمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وسمو ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز حفظه الله.

- إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودها في الإعداد لأعمال هذه الدورة.

- إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على إنجاز مشروع المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة.

- إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، على إنشاء المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي-إيكروم-في الشارقة.

- إلى الجمهورية التونسية على استضافة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي حول موضوع "التراث المغمور بالمياه في الوطن العربي".

- إلى دولة الكويت لتبنيها المتواصل للخطة الشاملة والخطة المحدثة للثقافة العربية، وعلى إنجازها دراسة الجدوى لمشروع "المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري"، وعلى استمرارها في استضافة الاجتماع السنوي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وعلى استضافتها الدورة الثانية من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، وعلى استضافتها الدورة الثانية للجائزة العربية للتراث.

- إلى دولة قطر على استضافتها الدورة الأولى من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، وعلى استضافتها الدورة الأولى من الجائزة العربية للتراث.

- إلى سلطنة عمان على استضافتها الدورة الثالثة من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي.

- إلى جمهورية مصر العربية على استضافة اليوم العربي للشعر.

إعلان الرياض

بشأن اعتبار اللغة العربية منطلقا للتكامل الثقافي الإنساني

على إثر انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، منارة الملتقيات الثقافية العربية والإسلامية الكبرى، تحت الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وأبقاه،

يتقدم وزراء الشؤون الثقافية في الوطن العربي بصادق عبارات التقدير والإجلال لمقام خادم الحرمين الشريفين على رعايته السامية، ويعبرون عن جميل العرفان بكريم الضيافة الذي عهدوه عند إقامتهم في هذه البقاع الطاهرة.

وحيث أن المؤتمر اختار موضوعا رئيسا له "اللغة العربية منطلقا للتكامل الثقافي الإنساني"، فإن الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، يؤكدون على أهمية هذا الموضوع الراهن أمام ما تواجهه اللغة العربية حاليا من مخاطر جمة، وفي ظل ما يشهده العالم قاطبة والعالم العربي خاصة، من تحولات عميقة ومتغيرات متسارعة، ويدعون على ضوء تدارسه والتداول بشأن الموضوعات المتصلة به إلى الآتي:

- أن اللغة العربية باعتبارها اللسان المعبر عن الفكر والإبداع والمعارف، هي الركن الحصين للهوية العربية والوعاء الحامل للثقافة العربية.
- أن اللغة العربية بما هي ركن للهوية العربية يجب أن تحظى باهتمام خاص في السياسات الثقافية العربية برفع خططها العملية من مستوى الخطط الوطنية إلى مستوى الاستراتيجية العربية مع ما يستوجب ذلك من تنسيق لإحكام أهدافها ومخرجاتها العملية.
- أن اللغة العربية لتضمن دورها كمنطلق للتكامل الثقافي الإنساني، يجب أن تتجاوز حدودها العربية بانفتاحها على التداول الفكري والعلمي العالمي من خلال تعزيز حضورها وإنتاجيتها في المحتوى الرقمي العالمي وتشجيع حركة الترجمة من وإلى اللغة العربية، ومواكبة استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وإنتاج مضامينها.
- أن دعم الإبداع العربي بجميع تعابيره الراقية في اللغة العربية هو قاطرة حقيقية نحو التكامل مع الثقافات الإنسانية.
- أن الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية يجب أن يكون مناسبة للتعريف بالإبداع الثقافي والمعرفي العربي في الداخل والخارج.

إن النهوض باللغة العربية باعتبارها منطلقا للتكامل الثقافي الإنساني يدعونا إلى توسيع جسور التواصل والحوار مع العالم، بما يفتح آفاقا رحبة للتفاعل الإيجابي والبناء، وهو ما يبعث على الاعتزاز بالدور الذي تقوده المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في نشر روح التسامح والحوار بين مختلف الثقافات.

وفي هذا الصدد، يندد الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بكل مظاهر العنف والتطرف والغلو والإرهاب التي تشوه الرسائل النبيلة للثقافات الإنسانية، ويدعون إلى جعل اللغة العربية قاطرة للمساهمة في بناء المواطنة الإنسانية، من خلال خطة عمل محكمة تتيح لثقافات العالم، التعرف على القيم السامية والنبيلة للحضارة العربية الإسلامية.

ويؤكد المؤتمر على أن بناء هذه المواطنة الإنسانية لا يمكن تحقيقه أمام استمرار الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على التراث الثقافي العربي والمقدسات الدينية بالقدس الشريف، وإذ يندد بهذا العدوان السافر، يدعو منظمات اليونسكو والإسيسكو، والألكسو إلى مواصلة ومضاعفة جهودها المعتبرة في حماية التراث والذاكرة الفلسطينيين.

وإذ يثمن المؤتمر ما تضطلع به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من جهود في سبيل النهوض باللغة العربية وتعزيز الحوار بين الثقافة العربية وثقافات العالم، يدعو المنظمة إلى تحقيق شراكة نوعية مع مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين اتباع الأديان والثقافات في فيينا.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير أمتنا وصلاح أمرها ولتستأنف حضورها الفاعل في مسيرة التقدم والتطور والازدهار ولتستكمل إسهامها الذي يليق بإرثها الثقافي في الحضارة الإنسانية، والله ولي التوفيق.

2–تقرير وتوصيات

اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية

(الدوحة، 18–19 مايو 2015)

باستضافة كريمة من المؤسسة العامة للحي الثقافي–كتارا، وبرعاية من معالي الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث بدولة قطر الموقرة، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الدوحة يومي 18 و19 مايو 2015، الاجتماع الأول للجنة الدائمة للثقافة العربية بعد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض: 12 و13 يناير 2015). وحضر الاجتماع إلى جانب وفد المنظمة (الدكتورة حياة القرمازي، مدير إدارة الثقافة، والدكتور محمد صالح القادري خبير في إدارة الثقافة). ممثلون عن خمسة عشر دولة عربية هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال، وجمهورية العراق، ودولة فلسطين، ودولة قطر، وجمهورية القمر المتحدة، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، وممثل لجنة القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية وممثل المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي.

وألقى السيد خالد عبد الرحيم السيد في مستهل الاجتماع كلمة باسم سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام لمؤسسة كتارا، رحب فيها بالحاضرين وشكر المنظمة على مبادرتها بعقد هذا الاجتماع في رحاب مؤسسة كتارا، مبينا أن أهمية الاجتماع تكمن في أنه أول ثمرة للتعاون بين المؤسسة والمنظمة، ومن شأن هذه المبادرة أن تعود بالنفع على المثقفين والمبدعين من كافة أنحاء الوطن العربي.

وشكر الدكتور ناصر بن صالح الحجيلان، رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية، دولة قطر ومؤسسة كتارا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والمنظمة على حسن الإعداد وثراء الوثائق. وركز على أهمية عقد هذا الاجتماع في فترة دقيقة من تاريخ المنطقة العربية، وهي فترة تتطلب مزيد تكثيف الجهود للارتقاء بالعمل الثقافي العربي المشترك.

ونقلت الدكتورة حياة القرمازي، تحيات معالي الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى دولة قطر، ومؤسسة كتارا، وإلى السادة رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية وأعضائها. وأكّدت العناية التي توليها المنظمة لمستقبل العمل الثقافي العربي المشترك وآفاق دعمه وتطويره وانخراط الدول العربية فيه، مبينة أن التحديات التي تمرّ بها المنطقة العربية هي تحديات جسيمة تستهدف الهوية الثقافية العربية بفعل نزعة التطرف والإرهاب التي تتهدد الموروث الثقافي العربي، والتي تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى نشر قيم الانفتاح والاعتدال والعقلانية والوسطية ونبذ العنف وكل نزعات الانغلاق، وإبراز مميزات الثقافة والحضارة العربية وإسهاماتها المتنوعة في إثراء المشهد الثقافي الإنساني على مر العصور.

وبعد موافقة اللجنة على مشروع جدول الأعمال، واستعراض التقارير المقدمة من قبل المنظمة، وفي ضوء النقاشات المستفيضة التي دارت بين الحاضرين، انتهت اللجنة إلى التوصيات التالية:

أوّلا: الأوضاع الثقافية في الوطن العربي:

بعد الاستماع إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة عن خطورة الأوضاع التي تمر بها عدة بلدان في المنطقة العربية وتأثيراتها السلبية على المكونات الأساسية للثقافة العربية، أوصت اللجنة بما يلي:

– إدانة واستنكار وتجريم جميع أعمال العنف والإرهاب المتكررة التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والمعالم الدينية والمدنية وخاصة في فلسطين والعراق وسوريا واليمن وليبيا والصومال، واعتبار هذه الاعتداءات حرباً ضد الإنسانية.

– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية من أجل تشكيل لجان اتصال تضم خبراء متخصصين في التراث الثقافي، لتقديم تقرير مفصل عما يجري من هدم وتخريب متعمّدين للمعالم والمواقع الأثرية والشّواهد الحضارية في البلدان العربية التي يواجه فيها التراث الثقافي تهديدات خطيرة.

– دعـوة المنظمة إلى التنسيق مع وزارات التربيـة والتعليم في الـدول العربية بخصوص إشراك الهيئـات والمؤسسات الثقافية الرسمية والأهلية في إدراج مواد ترسّخ تقاليـد واجب حمايـة التراث الثقافي وصيانتـه لدى الناشئـة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لهذا الغرض.

– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية لدعم جهود الدول العربية في مواجهة كل أنواع التهديدات التي يتعرض لها التراث الثقافي في الدول العربية.

– دعـوة الدول العربيـة إلى إيجاد آليات للتقييم والاستشراف الثقافي وفتح مجال أمـام الكفـاءات العربيـة وهياكل المجتمع المدني لمزيد الارتقاء بالعمل الثقافي.

ثانيا: الموقف التنفيذي من قرارات الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي:

– تشكر اللجنة الدول العربية على موافاة المنظمة بجداول متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر، وتدعو الدول التي لم تقم بذلك حتى الآن، إلى بيان موقفها التنفيذي من هذه القرارات عبر موقع المؤتمر على شبكة الإنترنت.

– الموافقة على الخطة المقترحة من قبل المنظمة بخصوص مراجعة صياغة الاستبيان الخاص بحولية الثقافة العربية، والمتمثلة في:

- مراجعة الاستبيانات الخاصة بدراسة التطور في مجالات الثقافة في الوطن العربي التي توجّهها المنظمة إلى الدول العربية".
- تكوين فريق متعدد الاختصاصات لمراجعة الاستبيانات في ضوء ملاحظات الدول العربية عليها لتعكس الهيكلة الإحصائية المستخدمة في البلدان العربية وفي العالم.
- إشراك خبير من إحدى مؤسّسات الإحصاء العربية أو من المنظمة للاستئناس بتجربته في ميدان الإحصاء.
- دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالتصورات العملية حول تنفيذ توصيات المؤتمر.
- دعوة المنظمة إلى إعداد تقرير في ضوء ما يصلها من ردود لعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر.

ثالثا: الشأن الثقافي

- **العقد العربي للحق الثقافي:**

اطلعت اللجنة على الورقات المقترحة من قبل المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية العراق، والجمهورية اللبنانية، وأوصت بما يلي:

– تشكيل لجنة من كل من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق، والجمهورية التونسية، والجمهورية اللبنانية لعقد اجتماع حول الموضوع بالتنسيق مع المنظمة، وباستضافة كريمة من دولة قطر خلال

شهر سبتمبر 2015، وذلك لإعداد تصوّر عملي حول الإطار العام للعقد العربي للحق الثقافي لعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر.

– شكر دولة قطر على تفضلها باستضافة الاجتماع المذكور.

- **مجلس وزراء الثقافة العرب:**

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة بشأن تطوير مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي إلى مجلس وزراء الثقافة العرب، وفي هذا الشأن، أوصت بما يلي:

– دعوة المنظمة إلى مزيد الدراسة والتعمق في الموضوع وتوضيح المقترح بشكل تفصيلي لتجنب تضارب الصلاحيات بين المنظمة والأمانة العامة في جامعة الدول العربية.

- **العواصم الثقافية العربية:**

نظرت اللجنة في ملفات الترشح للعواصم والمدن الثقافية العربية، وأشادت ببرنامج افتتاح تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، وباركت جهود الجمهورية التونسية في الإعداد لتظاهرة صفاقس عاصمة ثقافية عربية لعام 2016، وأوصت بما يلي:

– دعوة المنظمة والدول العربية إلى الإسهام في احتفالات العاصمة الثقافية العربية لعام 2016، لتكون المناسبة إطارا لتقديم الإنتاجات الثقافية العربية المتميزة.

– دعوة المنظمة والدول العربية إلى اعتماد ترشيح الدول على النحو التالي:

- مدينة الأقصر (جمهورية مصر العربية) عام 2017 (في انتظار تقديم ملف الترشح)
- مدينة البصرة (جمهورية العراق) عام 2018 (اعتمدت من قبل المؤتمر)
- مدينة بورتسودان (جمهورية السودان) عام 2019 (بعد دراسة الملف)
- مدينة بيت لحم (دولة فلسطين) عام 2020 (بعد دراسة الملف)
- مدينة اربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021 (اعتمدت من قبل المؤتمر)
- مدينة الكويت (دولة الكويت) عام 2022 (في انتظار تقديم ملف الترشيح)
- مدينة طرابلس (الجمهورية اللبنانية) عام 2023 (في انتظار تقديم ملف الترشيح)

- **القمة الثقافية العربية: الملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي:**

اطلعت اللجنة على اقتراحات كل من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص محاور الملتقى، وهي إذ تشكر الدول العربية التي أجابت على طلب المنظمة، توصي بما يلي:

– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية ومع المنظمات والجمعيات الأهلية والمجتمع المدني والجهات الراعية للعمل الثقافي في البلدان العربية لتنظيم ملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي تمهيدا لعقد قمة ثقافية عربية.

– دعوة البلدان العربية إلى موافاة المنظمة باقتراحاتها بشأن محاور الملتقى والخبراء المكلفين بالكتابة فيها.

- **الجائزة العربية للإبداع الثقافي:**

استمعت اللجنة إلى تقرير ممثلة المنظمة وتوضيحات ممثل جمهورية العراق بخصوص الترتيبات المتعلقة بالجائزة العربية للإبداع الثقافي (دورة 2014)، وأوصت بما يلي:

– دعوة المنظمة والدول العربية إلى مزيد التعريف بالجائزة ودعمها وضمان استمراريتها وإسنادها بالتزامن مع الاحتفال بالعواصم الثقافية العربية.

- **رموز الثقافة العربية:**

استمعت اللجنة إلى عرض ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص اختيار الرموز الثقافية العربية، وأوصت بما يلي:

– اختيار سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة شخصية ثقافية عربية لعام 2016.
– دعوة المنظمة إلى وضع معايير لاختيار رموز الثقافة العربية بالتنسيق مع الدول العربية.

- **اليوم العربي للشعر:**

اطلعت اللجنة على الوثيقة التي قدمتها المنظمة بشأن تنظيم الدورة الأولى من اليوم العربي للشعر (21 أذار/ مارس 2015)، وهي تشكر جمهورية مصر العربية على استضافتها لهذه التظاهرة الثقافية الهامة، وتدعو إلى:

– توسيع مجالات الاحتفال بهذه التظاهرة الثقافية الهامة وتنويع مضامينها.
– دعوة الدول العربية والمنظمة إلى القيام بدور نشيط في الاحتفال باليوم العربي للشعر والعودة إلى التقاليد الشفوية للأمسيات الشعرية، وتعزيز تدريس الشعر، وإحياء الحوار بين الشعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرقص والموسيقى والرسم وغيرها، وإشراك اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المعنية الخاصة منها والعامة في هذه المناسبة.
– الترحيب بطلب مملكة البحرين، والمؤسسة العامة للحي الثقافي –كتارا في دولة قطر، استضافة اليوم العربي للشعر في دوراته القادمة.

- **الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية:**

عرضت ممثلة المنظمة المحاور العامة لبرنامج التعاون مع الهيئة العربية للمسرح، وفي هذا الإطار، أوصت اللجنة بما يلي:

– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية للتعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية.
– شكر دولة الكويت على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح المقرر عقده خلال شهر يناير 2016.

– مباركة التعاون بين المنظمة والهيئة العربية للمسرح من أجل تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي كضمانة لبناء أجيال تبني الغد بمعارف خلاقة ومنفتحة.

- **الدراسة الاستراتيجية حول الإعلام الثقافي في الوطن العربي:**

اطّلعت اللجنة على التصوّر العملي الذي أعدته المنظمة لتنفيذ هذه الدراسة، وأوصت بما يلي:

– مراجعة التوزيع الزمني لمراحل انجاز الخطة.
– دعوة المنظمة إلى الاتصال بالدول العربية التي تم اختيارها كعينة لمعرفة مدى استعدادها للتعاون مع المنظمة على إنجاز هذه الدراسة.

- **تخصيص منح سنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية بمختلف دول العالم:**

اطلعت اللجنة على الشروط التي وضعتها المنظمة بخصوص إسناد هذه المنح، وأوصت بما يلي:

– دعم جهود الدول العربية والمنظمة بشأن تخصيص عدد من المنح السنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية في مختلف أنحاء العالم في ضوء ملفات تعطي صورة حقيقية حول نوع الدعم المطلوب وأهدافه والصيغة القانونية للهيئة الثقافية وتاريخ تأسيسها وهيكلتها الإدارية والقائمين على شؤونها والأنشطة التي تقوم بها ومصادر تمويلها وبرامج التعاون التي تقيمها في الدول العربية ومعها.
– التركيز في تقديم هذه المنح على الهيئات الثقافية في الدول العربية بالدرجة الأولى.

رابعا: التراث الثقافي

- **التراث الثقافي المستهدف في الدول العربية التي تمرّ باضطرابات أمنية:**

استمعت اللجنة إلى ملاحظات ممثلي الجمهورية التونسية وجمهورية مصر العربية، وأوصت بما يلي:

– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية لإبراز دور الثقافة في مقاومة الإرهاب وتداعياته وأضراره، وتعميم قيم الاعتدال والوسطية ونشرها وتوظيفها في التربية والإعلام والثقافة ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث الثقافي وإدارته.

- **المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية):** استمعت اللجنة الى العرض الذي قدمه ممثل الجمهورية التونسية، وأوصت بما يلي:

– دعوة الجمهورية التونسية إلى استكمال الملف المتعلّق بإنشاء المركز الإقليمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه في مدينة المهدية.
– تهنئة المملكة المغربية بتأسيس المركز الوطني للتراث الثقافي المغمور بالمياه في إطار الإستراتيجية التي تمّ اعتمادها للعناية بهذا النوع من التراث.

– دعوة الدول العربية إلى مزيد العناية بالتراث الثقافي المغمور بالمياه.

- **المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية):**

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة حول المشروع، وفي ضوء ذلك، أوصت اللجنة بما يلي:

– تجديد الدعوة إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتقديم ملف متكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة لعرضه على جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المتعلقة باتفاقية المقرّ.

- **صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في الدول العربية:**

استمتعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة بهذا الشأن، وهي توصي بما يلي:

– الإسراع في صياغة هذا الميثاق لتحديد الإطار التشريعي والمؤسساتي والتوجهات المستقبلية في مجال حماية التراث الثقافي وحفظه في ظلّ تردّي الأوضاع الأمنية ببعض الدول العربية وما نتج عن ذلك من عمليات تخريب ونهب للممتلكات الثقافية بصفة عامة.

- **البوابة الالكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية:**

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة في الغرض، وهي توصي بما يلي:

– دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالبيانات الثقافية اللازمة لإثراء محتوى البوابة، في غضون سنة، وإدراج الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية بجمهورية مصر العربية ضمن مكوناتها.
– تثمين التعاون بين المنظمة ووزارة الثقافة والفنون والتراث في دولة قطر لإنجاز مجموعة من النشاطات الهادفة إلى صون الألعاب التراثية العربية وترويجها والاستفادة منها في تربية الناشئة على قيم التسامح وقبول الآخر.

- **اختيار "النخلة والعادات والطقوس تراثا عربيا مشتركا":**

استمعت اللجنة إلى التصور الذي عرضته ممثلة المنظمة بخصوص المشروع، وأوصت بما يلي:

– شكر المنظمة على إدراج مقترح مشروع اختيار النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثا عربياً مشتركاً على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية.
– الموافقة على التصور المقترح بشأن تنفيذ المشروع ودعوة الدول العربية إلى ترشيح منسق للعمل مع المنظمة لإنجاز الملف.
– دعوة المنظمة والدول العربية إلى الاستفادة من خبرات الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني في إعداد ملفات التراث الثقافي غير المادي المرشحة للإدراج على قائمة التراث الإنساني لليونسكو.
– تثمين الخطة الثقافية التي انطلقت جمهورية السودان في تنفيذها بالتعاون مع منظمة اليونسكو بخصوص تسجيل مجموعة من الألعاب الشعبية وإعلان بعض المدن السودانية عواصم للتراث الثقافي.

– الإشادة بما نفذته وزارة الثقافة السودانية في مشروع خارطة السودان الثقافية الهادفة إلى جمع التراث الثقافي غير المادي وحصر عناصره ونشره بالتعاون مع اليونسكو.

- **اللجان الوطنية العربية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع:**

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته ممثلة المنظمة بهذا الخصوص، وأوصت بما يلي:

– دعوة الدول العربية التي ليست لها لجانا وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع إلى المبادرة بإنشائها لما في ذلك من فائدة عند ترشيح الملفات العربية للإدراج على لائحة التراث العالمي.

- **سلسلة الدورات التدريبية لفائدة الكفاءات العربية المتخصصة في المحافظة على التراث الثقافي:**

قدمت ممثلة المنظمة عرضا حول تقدّم إنجاز هذه الدورات، وفي ضوء ذلك، أوصت اللجنة بما يلي:

– شكر الدول العربية على استضافتها لهذه الدورات، ودعوة المنظمة إلى تنفيذ ما تبقى منها، وموافاة المؤتمر بتقارير دورية بهذا الخصوص.

- **إنشاء سجلات وطنية لتسجيل الرصيد التراثي غير المادي في الدول العربية:**

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمه ممثل الجمهورية اللبنانية في هذا الخصوص، وأوصت بما يلي:

– دعوة الدول العربية إلى إنشاء سجلات وطنية لتسجيل مفردات رصيدها التراثي الثقافي غير المادي بما يساعد على إعداد ملفات مشتركة وترشيحها للإدراج على لائحة التراث الإنساني.

خامسا: التراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف

استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمه ممثل دولة فلسطين حول الأوضاع الثقافية في فلسطين والقدس الشريف، وأوصت بما يلي:

– مواصلة الجهود العربية في الدفاع عن مدينة القدس وتراثها الثقافي وتشجيع زيارة المدينة المقدسة تعبيراً عن التمسك بها واستمرار التواصل معها.

– دعوة الدول العربية إلى دعم جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية في إنشاء متحف تاريخ القدس الافتراضي، وذلك تنفيذا لقرار الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي (أبريل 2015).

– تثمين البرنامج المقدم من اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية ودعوة الدول العربية والمنظمة إلى الاستمرار في الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، والتأكيد على توأمتها مع أي عاصمة ثقافية عربية معلنة.

– دعوة الدول العربية والمنظمة إلى دعم مجلة مشارف مقدسية بالكتابة فيها وترويجها لضمان استمراريتها والاستفادة من محتوياتها في التعريف بمدينة القدس الشريف وتجسيد دورها في الثقافة العربية.

سادسا: الموضوع الرئيسي للدورة القادمة للمؤتمر حول "الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي":

اطلعت اللجنة على ردود كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص الموضوع الرئيسي للدورة القادمة للمؤتمر، وهي تشكر الدول التي أجابت على طلب المنظمة، وتوصي بما يلي:

- دعوة الدول العربية إلى الإسراع بموافاة المنظمة بمحاور الموضوع الرئيسي وتكليف خبراء للكتابة فيها.
- تكليف المنظمة بالاتصال بجمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية للتعرف على مدى استعدادهما لاستقبال الدورة العشرين للمؤتمر.

سابعا: الشكر والتهاني

- إلى سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة باختياره شخصية ثقافية عربية لعام 2016.
- إلى وزارة الثقافة والفنون والتراث في دولة قطر لرعايتها الموصولة لاجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية
- إلى المؤسسة العامة للحي الثقافي–كتارا لما قدّمته من دعم سخي لإنجاح اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية.
- إلى دولة الكويت لتبنيها المتواصل لأنشطة المنظمة.
- إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على الإعداد الجيد للاجتماع.
- إلى الجمهورية التونسية بفوز الدكتور شكري المبخوت بجائزة البوكر للرواية العربية.

II – تقرير المنظمة

بشأن تنفيذ القرارات والتوصيات الموجهة إلى الدول العربية وإليها

أولا–الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر:

1– القرارات الموجهة إلى الدول.

تمّ توجيه القرارات والجداول الخاصّة بها إلى الدول العربية مباشرة بعد المؤتمر، ثم رسائل تذكير بتاريخ 22 جانفي، و6 مايو، و2 أوت 2016. وقد تسلمت المنظمة إجابة 11 دولة، هي المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة الكويت، والمملكة المغربية. وتتوزّع الأجوبة حسب القرار، كالتّالي:

نص القرار		
دعوة الدول إلى متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر مع إدخال البيانات المطلوبة على موقعه قبل موعد انعقاد اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية في دورتها الأولى ما بين المؤتمرين.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	تتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تتابع وزارة الشؤون الثقافية تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري.
05	**الجزائر**	تتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	قامت وزارة الثقافة والإعلام بتعبئة استبانه متابعة قرارات المؤتمر من خلال موقع المنظمة وقبل الموعد المحدد.
08	**السودان**	تتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات السودان بصورة منتظمة.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	تتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري.
12	**سلطنة عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر المتحدة**	
16	**الكويت**	يتابع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بشكل دوري تنفيذ قرارات مؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي.
17	**لبنان**	

18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	تتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

ثانياً: الشأن الثقافي

نص القرار		
دعم جهود المنظمة في إنجاز دراسات جدوى مشاريع الخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية مع تثمين مبادرة المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت لتقديمه دراسة جدوى حول إنشاء "المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري".		
الدول العربية		
01	**الأردن**	شارك الدكتور أحمد راشد مساعد الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية، عضو اللجنة الاستشارية في إدارة الثقافة بالألكسو في اجتماع الخبراء لبلورة آليات تنفيذ الخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية التي عقدت بتونس خلال الفترة 4-2013/9/5، وقدّم آليات لتنفيذ الخطة الشاملة وورقة بحثية حولها.
02	**الإمارات**	تثمّن دولة الإمارات العربية المتحدة جهود المعهد العربي للتخطيط في الكويت لتقديمه دراسة جدوى.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	تثمّن الجزائر مبادرة المعهد العربي للتخطيط في الكويت لتقديمه دراسة جدوى على أن تخضع لرأي الدّول.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	تشارك المملكة العربية السعودية في دعم جهود المنظمة في إنجاز دراسات جدوى مشاريع الخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية عبر ترشيح الخبراء المتخصصين في اللجان المكلفة من المنظمة بإعداد الدراسات المطلوبة.
08	**السودان**	تثمّن جمهورية السودان جهود المعهد العربي للتخطيط في الكويت لتقديمه دراسة جدوى.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يتابع العراق جهود المنظمة ضمن إطار الخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية، ويأمل في إنشاء المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري وتوظيفه لخلق الكفاءات العربية الواعية

		بخدمة قضاياها الثقافية الملحّة.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	تشكر دولة فلسطين دولة الكويت الشقيقة على جهودها، وتثمن فلسطين فكرة انشاء المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري لما لذلك من أثر على التفاعل العربي مع ثقافات العالم.
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	دولة الكويت دائماً تدعم المنظمة في تحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية، وتأمل من المنظمة متابعة ما جاء في دراسة الجدوى المقدمة من المعهد العربي للتخطيط حول إنشاء المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري وتعميمه على دول الأعضاء لإصدار قرار وزاري بهذا الشأن.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تثمّن المملكة المغربية جهود المعهد العربي للتخطيط في الكويت لتقديمه دراسة جدوى حول إنشاء المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار	
تهنئة جمهورية العراق على نجاح فعاليات احتفالية بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على اختيار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، والدعوة لاعتماد ترشيح صفاقس (الجمهورية التونسية) عام 2016، والبصرة (جمهورية العراق) عام 2018، وإربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021، والبت في الترشيحات المقدمة من كل من الجمهورية اليمنية، وجمهورية مصر العربية، مع الابقاء على باب الترشح مفتوحاً أمام الدول الراغبة في التقدم، وفقاً للشروط التي حددتها المنظمة.	
الدول العربية	
01	**الأردن**	– بمناسبة إعلان بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013، نظمت الأردن عروضا فنية وفلكلورية لفرقة عمون الأردنية للفنون والتراث – أمسية شعرية للشاعر إبراهيم السواعير (اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين)، وتمّ عرض فيلم (مطر نيسان) للمخرج فايز دعيبس.

		كما شارك معالي وزير الثقافة السابق السيد سميح المعايطة على رأس وفد من مدراء الثقافة في المحافظات في حفل افتتاح بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013 خلال الفترة الواقعة بين 23-2013/3/26. - شارك وفد من وزارة الثقافة الأردنية برئاسة السيد مخلد بركات البخيت مدير مديرية ثقافة الطفل وعضوية خمسة أطفال من المبدعين في عدة حقول ثقافية في أعمال الملتقى العربي للأطفال الحادي عشر الذي أقيم ضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013 خلال الفترة الواقعة بين 25-2013/8/28.
02	**الإمارات**	لا مانع لدى الإمارات من اعتماد ترشيح الدول المذكورة لتكون عواصم للثقافة العربية.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	شارك وزير الثقافة السابق السيد مهدي مبروك على راس وفد من الشخصيات الثقافية (المخرج محمد الزرن-الأستاذ نور الدين العلوي-الفنان لطفي بوشناق-الأستاذ الحبيب بيدة) في فعاليات افتتاح بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013، وذلك في الفترة من 22 الى 25 مارس 2013.
05	**الجزائر**	شارك وفد جزائري في فعاليات افتتاح تظاهرة بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	شاركت المملكة العربية السعودية شقيقاتها الدول العربية في تهنئة جمهورية العراق على نجاح فعاليات احتفالية بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على اختيار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، وهنأت أيضا ترشيح صفاقس (الجمهورية التونسية) عاصمة الثقافة العربية لعام 2016، والبصرة (جمهورية العراق) عام 2018، وإربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021.
08	**السودان**	يرى عدم الممانعة من اعتماد ترشيح الدول المذكورة لتكون عواصم للثقافة العربية، كما شارك السودان في الاحتفالية بوفد رسمي منهم السيد احمد اسحق كورينا والتشكيلي حيدر ادريس ابراهيم والشاعر مختار دفع الله.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	تبارك فلسطين للأشقاء في الدول العربية التي اختيرت مدنها عواصم للثقافة العربية خلال الأعوام القادمة، وتطلب اعتماد بيت لحم عاصمة للثقافة العربية لعام 2020.
14	**قطر**	

15	القمر	
16	الكويت	ستشارك دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تنظيم الأسبوع الثقافي الكويتي في مدينة صفاقس لاختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام 2016م. كما اعتمدت اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها الأخير والذي عقد في العاصمة القطرية "الدوحه" بتاريخ 19 مايو 2015م ترشيح مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية لعام 2022م.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	يعتمد ترشيح الدول المذكورة لتكون عواصم للثقافة العربية.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
دعوة الدول للمشاركة في تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015" من خلال إقامة أسابيع وأيام ثقافية خاصة بها.		
الدول العربية		
01	الأردن	– تم تشكيل وفد أردني برئاسة معالي وزيرة الثقافة الدكتورة لانا مامكغ للمشاركة في حفل الافتتاح الرسمي لقسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 يوم 2015/4/16 في قسنطينة / الجزائر. – تمّ ترشيح الفرقة الأردنية للفنون / الرمثا للمشاركة في حفل الافتتاح الشعبي لقسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 الذي أقيم في تاريخ 2015/4/15 في قسنطينة / الجزائر.
02	الإمارات	– سيتمّ اقتراح إدراج فعالية الأيام الثقافية الاماراتية في الجزائر ضمن الخطّة التشغيلية لإدارة التراث والفنون.
03	البحرين	
04	تونس	– شاركت وزيرة الثقافة السابقة الدكتورة لطيفة لخضر على رأس وفد ضمّ مديرة التعاون الدولي وممثلين عن الهيئة التنفيذية لصفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016 في فعاليات الافتتاح الرسمي لتظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015 يوم 16 أفريل 2015.

		– نظمت وزارة الثقافة والمحافظة على التراث أياما ثقافية تونسية بقسنطينة، وذلك في الفترة من 1 إلى 7 سبتمبر 2015 تضمنت مجموعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية المتمثلة في: ✓ عرضين موسيقيين لمجموعة الفنانة شهرزاد هلال، ✓ عرض مسرحية "الماكرون"، ✓ عرض أفلام سينمائية ("الاستاذ" للمخرج محمود بن محمود و"الحي يروح" للمخرج محمد أمين بوخريص و"الشلاط" للمخرجة كوثر بن هنية)، ومعرض فن تشكيلي يتكون من 15 لوحة ✓ معرض وثائقي موضوعه "الفن الفاطمي ارث مشترك" يضمّ ما يقارب 40 لوحة وهي من اللّقى الاثرية لمدينتي صبرة المنصورية ورقادة، ✓ معرض يحتوي على مجموعة من أمهات الكتب ومن المنشورات التونسية الحديثة والكتب الفنية الفاخرة، ✓ أمسية شعرية للشاعر نور الدين بالطيب، ✓ مداخلة حول "دور النخبة الجزائرية في تونس: احمد توفيق المدني نموذجا " للأستاذ عبد اللطيف الحناشي. – شاركت السيدة سنيا مبارك وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث في فعاليات اختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015 على رأس وفد يضمّ مسؤولين من وزارة الثقافة وممثلين من مجلس نواب الشعب ومن الهيئة التنفيذية لتظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016 وثلة من الشخصيات الثقافية الوطنية، حيث تمّ تسليم مشعل عاصمة ثقافية وتنظيم حفل فني أحيته مجموعة الفنان زياد غرسة.
05	**الجزائر**	تمّ تنفيذ مجمل الأنشطة والبرامج والمشاريع المسطّرة في إطار تظاهرة "قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية لعام 2015" وتبدي وزارة الثقافة الجزائرية ارتياحها على مستوى مشاركة الدّول العربية في فعالياتها.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	
08	**السودان**	تمّ تشكيل وفد برئاسة السيد وزير الثقافة الطيب حسن بدوي الذي شارك في حفل الافتتاح، إضافة إلى مشاركة فرقة الفنون الشعبية بعدد (14) عنصرا.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	تمّ تكليف سفير العراق بالجزائر للمشاركة في احتفال قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، إضافة إلى ترشيح الدكتور مهند إبراهيم العميدي، الأستاذ في معهد الفنون الجميلة للمشاركة في الطبعة الحادية عشر / العربية للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي الذي يقام ضمن فعاليات قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، وحسب الدعوة الموجهة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

12	عمان	يتمّ الإعداد للمشاركة في التظاهرة بمعرض الفنون التشكيلية، ومعرض المخطوطات، ومعرض الاصدارات، وأمسية شعرية.
13	فلسطين	شاركت فلسطين في تظاهرة قسنطينة بوفد فلسطيني برئاسة وزير الثقافة، وكانت المشاركة هامة وحيوية شملت مختلف أوجه الثقافة.
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	– بمناسبة إعلان قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015م، نظمت دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الأيام الثقافية الكويتية في مدينة قسنطينة خلال الفترة من 9-12 أغسطس 2015م. انطلقت الفعاليات بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية بحضور معالي وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، ووالي ولاية قسنطينة السيد حسين حافظ، والمدير العام للديوان الوطني للثقافة والإعلام، سعادة لخضر بن تركي. وقد ترأس الوفد الكويتي سعادة الدكتور بدر الدويش الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة، وعدد من الشخصيات الثقافية والأدبية والفكرية في البلدين. – تعتبر الأيام الثقافية الكويتية الأهم ضمن الأيام الثقافية العربية كماً ونوعاً، إذ تتوزع بين المحاضرات ومعارض الفن التشكيلي والخط العربي والحرف اليدوية والتقليدية ومعرض لأهم الإصدارات والمطبوعات الكويتية، والأمسيات الموسيقية والشعرية والأدبية، وعرض للأفلام السينمائية.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	شارك المغرب مشاركة فنية مهمّة في فعاليات قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، ويهنئ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على نجاح تلك الفعاليات. وقد شمل برنامج المشاركة: قراءات شعرية، وعرض لفرقة الطرب الأندلسي "شباب الأندلس"، وسهرة فنية للفنان أحمد شوقي.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار
دعوة الدول لاقتراح رموز ثقافية عربية، ودعوة المنظمة لإعداد قائمة بها مع ضبط معايير اختيار هذه الرموز والحرص على الاحتفاء بها خلال فعاليات العاصمة الثقافية العربية.

الدول العربية		
01	الأردن	رشحت وزارة الثقافة الرموز الثقافية الأردنية للاحتفاء بها خلال فعاليات العاصمة الثقافية العربية، وهم كلّ حسب مجاله: الدكتور عبد الكريم غرايبة — الفكر والتاريخ الدكتورة فادية الفقير — الرواية والنقد الدكتور فهمي جدعان — الفلسفة والفكر الأستاذ مهنّا الدّرّة — الفن التشكيلي الأستاذ هاني صنوبر — الإخراج المسرحي
02	الإمارات	اقترحت الامارات ترشيح سموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، رمزا من رموز الثقافة.
03	البحرين	
04	تونس	تبعا لاختيار الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة رمزا للثقافة العربية لعام 2016، تمّ توجيه الدعوة له لحضور فعاليات الافتتاح الرسمي لصفاقس عاصمة الثقافة العربية، وذلك بمناسبة زيارة السيدة سنيا مبارك وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث الى الامارات والتقائها نظيرها الاماراتي يومي 14 و15 مارس 2016.
05	الجزائر	– سطّرت محافظة تظاهرة قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية تنظيم منتدى حول ابن رشد. – أحيت محافظة تظاهرة قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية فكر وتاريخ العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس. وجاري الإعداد لاقتراح رموز ثقافية.
06	جيبوتي	
07	السعودية	قامت المملكة العربية السعودية بالمساهمة في ترشيح مجموعة من الأسماء لرموز ثقافية عربية، وعرضت على المنظمة لتقديمها لاجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية للتشاور مع ممثلي الدول العربية لاعتماد قائمة متفق عليها من جميع الدول العربية.
08	السودان	تمّ اختيار عدد من الرموز السودانية في مجالات الفكر والثقافة والآدب منهم: الطيب صالح / محمد الفيتوري/ عبد الله الطيب / محمد محمد علي / علي مهدي / محمد المهدي مجذوب / حسن نجيلة / إدريس جماع وغيرهم تم إرسالها عبر القنوات الرسمية.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	تمّ تسمية الخبير الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي ممثلا عن وزارة الثقافة رمزا من رموز الثقافة والذي تمّت تسميته سابقا لحضور اجتماع الخبراء لبلورة آليات تنفيذ قرارات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثامنة عشرة (المنامة 2012).
12	عمان	جاري الإعداد لاقتراح رموز ثقافية.

13	**فلسطين**	خليل السكاكيني – اسكندر الخوري البجالي – فدوى طوقان – عادل زعيتر – سميرة عزّام – اسعاف النشاشيبي – جبرا ابراهيم جبرا – واصف جوهرية – نجاتي صدقي – بندلي الجوزي – روحي خماش – سلفادور عرنيطة – خليل بيدس – غسان مطر – راشد حسين – عبد الكريم الكرمي – عبد الرحيم محمود – ابراهيم طوقان – توفيق زياد – معين بسيسو – سالم جبران – صالح علماني – حسام الخطيب – هارون هاشم رشيد – عز الدين مناصرة – أحمد دحبور – ادوارد سعيد – محمود درويش – غسان كنفاني – ماجد ابو شرار – كمال ناصر – ناجي العلي.
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	في انتظار اعتماد المنظمة معايير اختيار الرموز لتعميمه على الدول للحرص على الاحتفاء بها خلال فعاليات العاصمة الثقافة العربية.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
توسيع قاعدة الإعلان عن الجائزة العربية للإبداع الثقافي التي استحدثتها جمهورية العراق بمناسبة احتفالها ببغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013، ودعم استمرارها، على أن يتم تسليمها خلال الاحتفال بالعاصمة الثقافية العربية.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	قامت وزارة الثقافة الأردنية بنشر الرابط الخاص بالجائزة العربية للتراث وشروطها، بالإضافة إلى استمارتي الترشيح للأفراد والمؤسسات على الموقع الالكتروني الخاص بها، وستستضيف الجائزة في دوراتها القادمة على هامش فعاليات إربد عاصمة الثقافة العربية لعام 2021.
02	**الإمارات**	تقوم وزارة الثقافة بتعميم شروط الاشتراك بالجائزة على جميع المؤسسات الثقافية بالدولة.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	عملت وزارة الثقافة والمحافظة على التراث على تعميم شروط الاشتراك بالجائزة على جميع المؤسسات والهياكل المعنية بالشأن الثقافي.

05	**الجزائر**	قامت وزارة الثقافة الجزائرية بنشر الرابط الخاص بالجائزة العربية للتراث وشروطها، بالإضافة إلى استمارتي الترشيح. وطلبت وزارة الثقافة الجزائرية مزيدا من التوضيحات لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول الجائزة تحسّبا لاحتضان دورة 2014.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	ساهمت المملكة العربية السعودية في الإعلان عن الجائزة العربية للإبداع الثقافي عبر مختلف القطاعات المعنية بالثقافة حكومية وأهلية.
08	**السودان**	تمّ الإعلان عن الجائزة في الأوساط الأدبية والثقافية، والتي أبدت ترحيبا واسعا بالمشاركة.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	تقوم وزارة الثقافة بتعميم شروط الاشتراك بالجائزة وذلك على الصفحات الإلكترونية لكل من وزارة الثقافة واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية.
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	– عمّم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب شروط الاشتراك بالجائزة العربية للإبداع الثقافي على المؤسسات الثقافية في دولة الكويت. – عقد رئيس الهيئة العلمية الاستشارية للجائزة العربية للإبداع الثقافي الدكتور نادر القنة مؤتمراً صحافياً بتاريخ 2013/9/19م في مقر رابطة الأدباء الكويتيين، تمحور حول هذه الجائزة، محدداً فروعها وشروط الترشح لها وقيمتها المالية، بحضور السفير العراقي لدى الكويت محمد بحر العلوم، وبعض الكتاب والأدباء، وأدار المؤتمر رئيس رابطة الأدباء الكويتيين الأستاذ طلال الرميضي.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تقوم وزارة الثقافة بتعميم شروط الاشتراك بالجائزة على جميع المؤسسات الثقافية بالدولة.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار
دعوة الدول للمشاركة في الأيام الثقافية العربية، وتقديم الدعم لهذه التظاهرة التي ستحتضن الجمهورية الاسلامية

الموريتانية دورتها الأولى خلال سنة 2015، على أن تنظم الدورات المقبلة على التوالي في جمهورية جزر القمر المتحدة 2016، وجمهورية جيبوتي2017، وجمهورية الصومال 2018، والدعوة إلى أن تحتضن هذه التظاهرة فعاليات ثقافية تستهدف إبراز دور الثقافة في مقاومة الإرهاب وتداعياته وأضراره، وتعميم قيم الاعتدال والوسطية ونشرها وتوظيفها في التربية والإعلام والثقافة.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	ترحبّ الأردن بالمشاركة في الأيّام الثقافية المذكورة، على أن يتمّ موافاتها بمعلومات أوفى حولها وطبيعة المشاركات المطلوبة.
02	**الإمارات**	ستقوم الوزارة بدراسة موضوع المشاركة في الأيّام الثقافية العربية في موريتانيا خلال العام 2015.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تعتزم تونس المشاركة في الايام الثقافية العربية التي كان من المقرر تنظيمها في نوفمبر 2014، ثم تأجلت الى فيفري 2015، ثم تأجلت الى موعد غير محدد، على أن يتم موافاتنا مسبقا بالموعد الجديد المقترح لتنظيم هذه التظاهرة.
05	**الجزائر**	ترحب الجزائر بالمشاركة في الأيّام الثقافية على أن يتمّ موافاتها بمعلومات دقيقة حولها وطبيعة المشاركات المطلوبة.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	استعدت المملكة العربية السعودية لتنظيم فعاليات ثقافية متنوعة في برنامج الأيام الثقافية العربية، في الجمهورية الاسلامية الموريتانية دورتها الأولى سنة 2015، وفي جمهورية جزر القمر المتحدة 2016، وجمهورية جيبوتي2017، وجمهورية الصومال 2018 وتنتظر وصول مخاطبات رسمية تحدد مواعيد التنفيذ.
08	**السودان**	السودان ملتزم بالمشاركة في كلّ فعاليات الأيام الثقافية العربية والتي تكون علي هامش الاحتفال بالعواصم الثقافية العربية في أي دولة عضو في منظمة الالكسو.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	سيبذل العراق جهده للمشاركة في الأيام الثقافية العربية للدول المذكورة عند توجيه الدعوة الى وزارة الثقافة ما لم تقف الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق حائلا دون هذه المشاركة.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	تقوم وزارة الثقافة الفلسطينية بالتنسيق مع جهات الاختصاص بوضع برنامج للمشاركة في الأيام الثقافية في كل من جمهورية جيبوتي 2017 وجمهورية الصومال 2018.
14	**قطر**	

15	**القمر**	
16	**الكويت**	لم تتلق دولة الكويت دعوة للمشاركة في الأيام الثقافية العربية، وهي على استعداد لتقديم الدعم لهذه التظاهرات الثقافية من خلال تزويدها بالإصدارات الثقافية وإرسال الباحثين والخبراء والمختصين للمشاركة في الندوات والمحاضرات الثقافية، بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات الثقافية والفنية.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	ستشارك وزارة الثقافة بالمملكة المغربية في الأيام الثقافية العربية التي ستنظم سنة 2017 بجمهورية جيبوتي.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
الدعوة إلى إدانة جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	يدين الأردن جميع الهجمات الإرهابية التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.
02	**الإمارات**	دولة الإمارات تستنكر هذه الأعمال العنيفة وتدين أصحابها.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تستنكر تونس جميع الهجمات الارهابية وأعمال العنف التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والاماكن المدنية وتدين مرتكبيها.
05	**الجزائر**	– أعربت الهيئات والمؤسسات المخوّلة عن الموقف الرّسمي للدّولة بإصدار بيانات وتصريحات تدين الأعمال الإرهابية المقترفة. – أعربت وزارة الثقافة في أكثر من مناسبة على إدانتها للأفعال الارهابية في العالم.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	أدانت المملكة العربية السعودية وعبر تصريحات رسمية لكبار مسؤوليها جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية في الوطن العربي.

08	**السودان**	السودان يدين كافة أشكال العنف والإرهاب والتعدي التي تطال المؤسسات المدنية والمؤسسات الثقافية علي وجه التحديد في أي زمان ومكان.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	رغم أنّ العراق المتضرر الأكبر من أعمال الارهاب التي طالت التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي، فإنّه يحيي الدول والمنظمات الدولية التي استنكرت كافة أعمال العنف والهجمات الارهابية التي استهدفت المؤسسات الثقافية والتعليمية والمؤسسات المدنية سواء على أراضيه أو على أراضي الدول الاخرى.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	تدين وزارة الثقافة الفلسطينية جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	تؤكد دولة الكويت في جميع المحافل الدولية على إدانة جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	يدين المغرب في جميع المنابر كلّ الهجمات الإرهابية التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول للتعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الإستراتيجية العربية للتنمية المسرحية.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	تمّ التوقيع على اتفاقية بين الهيئة العربية للمسرح في حكومة الشارقة / دولة الإمارات العربية المتحدة، ووزارة الثقافة الأردنية بشأن مشروع خزانة ذاكرة مهرجان المسرح الأردني للأعوام (1991-2012)، خلال الفترة (5-2013/7/7) في الشارقة، وكان ثمرة هذا التعاون منجز تاريخي، حيث صدرت موسوعة مكونة من (1700) صفحة حول مهرجان المسرح

		الأردني ومكتبة فيديو تحتوي على (180) عملا مسرحيا، ونأمل في المستقبل استكمال مشروع الأرشفة (مهرجان عمون لمسرح الشباب ومهرجان مسرح الطفل)، وتهيئة مسرح أسامة المشيني ليصبح متحفا لذاكرة المسرح الأردني. كما استضافت الأردن الدورة الرابعة لمهرجان المسرح العربي الذي أقيم خلال الفترة (10-2012/1/15)، وذلك تزامنا مع اليوم العربي للمسرح الذي يصادف 10 كانون الثاني من كل عام.
02	الإمارات	لا مانع لدى دولة الإمارات من التعاون مع الهيئة العربية للمسرح.
03	البحرين	
04	تونس	
05	الجزائر	
06	جيبوتي	
07	السعودية	
08	السودان	
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	سيحال هذا البند إلى دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة لمتابعة الموضوع وتنفيذ مضامين الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية والتعاون مع الهيئة العربية للمسرح بهذا الشأن.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	استضافت دولة الكويت الدورة الثامنة لمهرجان الهيئة العربية للمسرح خلال الفترة من 10-16 يناير 2016م برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، بحضور 450 مشاركا وضيوف من الدول العربية الشقيقة، وتقديم 15 عرضا مسرحيا منها 8 عروض تنافست على جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي للعام 2015م. وتمّ تنظيم عدد من الندوات التطبيقية والفكرية والورش التدريبية على هامش المهرجان.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
حث الدول على تقديم الدعم للمعهد العربي الإفريقي للثقافة والدراسات الاستراتيجية في باماكو.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	
02	**الإمارات**	ستقوم دولة الإمارات بدراسة تخصيص مبلغ مالي لدعم المعهد العربي الإفريقي.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	سيتم دراسة هذه التوصية.
05	**الجزائر**	على المنظّمة عرض الموضوع على جهات الاختصاص.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	تواصل المملكة العربية السعودية تقديم الدعم للمعهد العربي الإفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية في باماكو وذلك عبر القنوات الرسمية.
08	**السودان**	السودان يوافق على البند المذكور.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	رغم أنّ العراق كان وما يزال من المتابعين والمشاركين في نشاطات المعهد العربي الافريقي إلا أن تقديم الدعم المادي للمعهد المذكور في الوقت الحاضر غير ممكن بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها العراق حاليا.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	استضافت دولة الكويت الاجتماع التشاوري لوزراء الثقافة بشأن المعهد الثقافي الإفريقي العربي يوم 29 مايو 2016م. واستعدادها لتقديم الدعم للمعهد العربي الإفريقي من خلال تزويدها بالإصدارات الثقافية والمشاركة في سلسلة المحاضرات والندوات التي سيقيمها المعهد، بالإضافة إلى إرسال الفرق الفنية.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	ستساهم وزارة الثقافة بالمملكة المغربية في دعم المعهد العربي الإفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية في باماكو.

21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
حث الدول على تقديم الدعم لمبادرة جمهورية السودان في المهرجان الثقافي العربي الإفريقي والمشاركة في فعالياته.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	سيتمّ البتّ في المشاركة في المهرجان لحين ورود معلومات كافية حول المهرجان وفعالياته والدول المشاركة فيه والجهة التي ستتحمّل نفقات المشاركة.
02	**الإمارات**	لا مانع لدى دولة الامارات من المشاركة في فعاليّات المهرجان الثقافي العربي الإفريقي في السودان.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تدعم تونس هذه المبادرة، وسيتم البت في صيغة المشاركة فيها حال التوصل بالمعطيات الكافية حول المهرجان وفعالياته والجهة التي تتحمل نفقات المشاركة.
05	**الجزائر**	لا مانع من المشاركة من حيث المبدأ في انتظار المعلومات الوافية حول المهرجان وفعالياته والدول المشاركة فيه والجهة التي ستتحمّل نفقات المشاركة.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	استعدت المملكة العربية السعودية لتنظيم فعاليات ثقافية متنوعة في برنامج المهرجان الثقافي العربي الإفريقي في جمهورية السودان وتنتظر وصول مخاطبات رسمية تحدد موعد التنفيذ.
08	**السودان**	يجدّد السودان التزامه بمبادرته لإقامة المهرجان العربي والإفريقي لتكون محورا لانصهار الثقافات وتبادل المنافع بين المحيطين العربي والإفريقي، ويأمل السودان في استجابة الدول لتحقيق أهداف المبادرة.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يساند العراق معنويا هذه المبادرة ويشجعها في مجال التواصل العربي الافريقي وكان بودّه المشاركة في المهرجان المذكور لولا الظروف الصعبة التي تحيط به في الوقت الحاضر.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	

15	**القمر**	
16	**الكويت**	ترحّب دولة الكويت بالمشاركة في فعاليات المهرجان الثقافي العربي الإفريقي، وفي انتظار استقبال الدعوة للمشاركة.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تنتظر وزارة الثقافة التوصل من نظيرتها السودانية بطبيعة المشاركة المطلوبة في هذا المهرجان.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
اعتماد يوم 21 مارس/آذار من كل عام، يوماً عربياً للشعر.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	أقامت وزارة الثقافة الأردنية أمسيات شعرية في 2015/3/21 في عمّان، ومحافظات (إربد، معان، المفرق) احتفاء باليوم العربي للشعر الذي يصادف 21 آذار من كل عام، وأُقرّ خلال اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي التي عُقدت في الرياض 10-2015/1/13.
02	**الإمارات**	دولة الإمارات تحتفل بهذا التاريخ من كل عام باليوم العربي للشعر بتنظيم الأمسيات الشعرية والفعاليات الثقافية المصاحبة.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تمّ تعميم هذه التوصية وحث المؤسسات الثقافية المعنية على اعتمادها وتنظيم فعاليات ثقافية وشعرية في الغرض.
05	**الجزائر**	اعتمدت وزارة الثقافة الاحتفاء باليوم العربي للشّعر منذ سنة 2015 وأدرجت هذا الاحتفاء بالفعاليات التي تُنظّم دوريا.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	استمرت المملكة العربية السعودية في تنظيم تظاهرة ثقافية كبيرة بمناسبة اليوم العربي للشعر وذلك يوم 21/مارس/2016م
08	**السودان**	أقامت وزارة الثقافة بالسودان قوافل ثقافية لعدد من ولايات السودان تزامنا مع الاحتفال بيوم الشعر، وتم إحياء عدد من الأمسيات الشعرية بولايات دارفور والجزيرة والنيل الأبيض وكسلا ونهر النيل.

09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	احتفاءً بيوم الشعر من كل عام يقوم العراق من خلال مؤسساته الحكومية وغير الحكومية بالاحتفاء وذلك من خلال تنظيم أمسيات شعرية يشارك فيها العديد من الشعراء إضافة إلى قيام العديد من القصور والبيوت الثقافية التابعة لوزارة الثقافة بوضع برامج سنوية للإعداد لهذه المناسبة.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت تحتفل بهذا التاريخ من كل عام باليوم العربي للشعر من خلال تنظيم الأمسيات الشعرية والدورات التدريبية والفعاليات الثقافية المصاحبة.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	
21	موريتانيا	
22	اليمن	

ثالثــاً: التراث الثقافي

نص القرار		
الدعوة إلى اعتماد توصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر تشرين الأول 2013م حول موضوع "التراث الثقافي المغمور بالمياه في الوطن العربي" باستثناء التوصية المتعلقة بتأسيس المركز الاقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية) والذي يحتاج إلى إعداد تصور متكامل بشأنه.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	إنّ الأردن ممثل بدائرة الآثار العامة يعمل بالتعاون مع بعثة روسية بأعمال استكشاف للبحر الميت عن طريق إرسال غواصات خاصة للبحث عن دلائل أثرية تدل على وجود مدن سدوم وعمورة التي ارتبطت بقصة سيدنا لوط عليه السلام، وتقوم الدائرة بأعمال التنقيب والتوثيق في المواقع الأثرية التي تقع في محيط البحر الميت التي نشأت بها حضارات وثقافات لا تزال موجودة حتى الآن، وتقوم شاهدا على الغنى

		الحضاري لهذه المنطقة مثل موقع ميناء الزارة ومقابر باب الذراع وتل الحمام. كذلك تقوم دائرة الآثار بأعمال التنقيب والتوثيق في ميناء أيله الاسلامية في مدينة العقبة على شاطئ البحر الأحمر، حيث بدأت الحفريات الأثرية عام 1986 التي اثبتت نشاط مدينة أيله التجاري والواسع مع الأقطار المجاورة مثل مصر والعراق والحجاز والشام حتى الصين. **ملاحظة:** نوصي بضرورة مشاركة دائرة الآثار العامة في مؤتمر الآثار في الوطن العربي، كونها الجهة الحكومية المسؤولة عن توثيق وحماية وإدارة وتفسير الإرث الأثري المادي في الأردن.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تعمل وزارة الشؤون الثقافية من خلال مصالح المعهد الوطني للتراث على تنفيذ توصيات المؤتمر. أما بالنسبة للتوصية المتعلقة بتأسيس المركز الاقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية، فقد تمت موافاة المنظمة بتصور أوّلي حول المهام الموكلة للمركز والهيكل التنظيمي الخاص به.
05	**الجزائر**	– صادقت الجزائر على الاتفاقية الدّولية للتراث الثقافي المغمور (مرسوم رئاسيّ رقم 269 – 09 مؤرّخ في 9 رمضان عام 1430 الموافق 30 غشت سنة 2009 يتضمن التصديق على الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، المعتمدة من طرف الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في 2 نوفمبر سنة 2001). – شرع المركز الوطني للبحث في الآثار في عمليات التنقيب عن الآثار في سواحل البلد. – أنشأت وزارة الثقافة متحفا بحريا. – يتطلّب موضوع دعم ا المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية) تقديم تصوّر دقيق وشامل وإرفاق ذلك بالمعلومات الوافية.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	فور صدور توصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر تشرين الأول 2013م وفور اعتماد المؤتمر لها قامت المملكة العربية السعودية بوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ عبر حزمة من المشاريع والخطط التنفيذية.
08	**السودان**	السودان يوافق على البند المذكور.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	تمت إحالة الموضوع إلى وزارة السياحة والاثار لبيان الرأي بشأن المصادقة على الاتفاقية باعتبارها الجهة المعنية بتنفيذها.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	

15	**القمر**	
16	**الكويت**	اتخذت دولة الكويت الإجراءات اللازمة للتصديق على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001م.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تعتمد الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر تشرين الأول 2013م حول موضوع التراث الثقافي المغمور بالمياه في الوطن العربي باستثناء التوصية المتعلقة بتأسيس المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية) والذي يحتاج إلى إعداد تصور متكامل بشأنه.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
الإشادة بجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، والموافقة على وضع المركز تحت إشراف المنظمة، على أن يتم التنسيق مع جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المتعلقة بإمضاء اتفاقية المقر.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	نثمّن دور الجزائر انجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، آملين أن يتمّ التعاون البنّاء بين الدول العربية فيما يخدم مصالحهما المشتركة، والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تشيد تونس بجهود الجزائر في انجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، وتثمن مثل هذه المبادرات التي من شانها أن تساهم في تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية فيا يخدم مصالحهم المشتركة وتبادل الخبرات فيما بينهم في مجال التراث والآثار.
05	**الجزائر**	لم يعرف هذا الموضوع أيّ تطوّر حيث لم تبادر جامعة الدّول العربية بحلّ الإشكاليات المتعلّقة بتسييره واستغلاله.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	ثمنت المملكة العربية السعودية جهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري وتنتظر نتائج التنسيق الذي تم بين المنظمة وجامعة الدول العربية بخصوص

		الإجراءات المتعلقة بإمضاء اتفاقية المقر.
08	**السودان**	السودان يثمّن الجهود العظيمة التي قامت بها جمهورية الجزائر في تهيئة المركز العربي للآثار والتراث، ويعتبر ان تلك الجهود تصب في مصلحة العمل العربي الثقافي المشترك
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	نثمّن خطوات إنشاء هذا المركز ونأمل أن يكون في خدمة قضايانا الثقافية الراهنة وأن يستفيد العراق على وجه الخصوص من خبراته في مجالي الاثار والتراث الثقافي كونه هو الاكثر تضرراً.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	دولة الكويت تثمّن دور الجمهورية الجزائرية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	الإشادة بجهود الجزائر في انجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، مع استعداد المغرب للتعاون وتقديم خبرته في المجال.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
تثمين سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية الذي يتعرض إلى تهديدات متزايدة بما في ذلك قطاع المكتبات والأرشيف ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	– فيما يتعلّق بموضوع القدس، فقد بادرت الأردن منذ عام 1981 بتسجيل موقع القدس على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر ايمانا بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي الفلسطيني وبالأخص مدينة القدس وتبع ذلك أعمال حفاظ وصيانة وترميم لبعض المعالم التراثية فيها مثل ترميم سوق القطانين والمدرسة الطشتمرية، إضافة إلى المشاركة في اجتماعات لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو التي تعقد سنويا وذلك للتصدي للمحاولات الاسرائيلية المستمرة لتغيير معالم مدينة القدس ومحاولتها المستمرة في وضع البلدة القديمة في القدس على قائمة مواقعها التمهيدية للتراث العالمي، حيث يتم اسقاط هذه المحاولات

		بواسطة اللجنة الوطنية الأردنية للتراث العالمي بالتعاون مع عدة جهات حكومية. – فيما يتعلق بالمحافظة على التراث الثقافي السوري، فقد قامت السلطات الأردنية بمصادرة بعض القطع الأثرية السورية، وبناء على ذلك قامت دائرة الآثار بتعميم القائمة السورية الحمراء التي تضم أهم القطع السورية على كافة مديريات الآثار في المحافظات والمراكز الحدودية للحدّ من تهريب الآثار السورية.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	تبدي الجزائر استعدادها للمشاركة في صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية وفي أي عمل تبادر بها المنظمة وجامعة الدّول العربية بهذا الخصوص.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	ثمنت المملكة العربية السعودية سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية الذي يتعرض إلى تهديدات متزايدة بما في ذلك قطاع المكتبات والأرشيف ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء
08	**السودان**	السودان ينظر بعين التقدير والاعتبار لجهود المنظمة من اجل حماية التراث الثقافي المشترك، ويعتبر أنّ تلك الخطوة مهمة في ظل التهديدات للمؤسسات الثقافية والمتاحف في ظل حالة النزاعات التي تعيشها بعض الدول الأعضاء
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	تثمّن جمهورية العراق سعي المنظمة نحو صياغة هذا الميثاق ويأمل ان تتمكن الدول الاعضاء وبالتنسيق مع المنظمة ومتابعتها من تشخيص هذه التهديدات التي تطال تراثنا الثقافي في شقيه المادي وغير المادي ونأمل ان توضع الاليات المناسبة لتنفيذ التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	تثمّن دولة الكويت سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية التي تتعرض إلى تهديدات متزايدة.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	يثمّن سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية الذي يتعرض لتهديدات متزايدة بما في ذلك قطاع المكتبات والأرشيف ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه بالتعاون مع

		جامعة الدول العربية والدول الأعضاء.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
دعوة الدول إلى موافاة المنظمة بالبيانات والدراسات التقييمية اللازمة حول الوضع الراهن والانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي في هذه الدول.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	سيتم موافاة المنظمة لاحقا بتقرير حول الموضوع.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	تنتظر المملكة العربية السعودية تزويدها بالبيانات والدراسات التقييمية حول الوضع الراهن والانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي في بعض الدول العربية لدراسته وتقديم رؤيتها لمعالجة تلك الأوضاع
08	**السودان**	السودان يوافق علي البند المذكور ويعمل علي حصر قائمة مدروسة وموثقة، وإرسالها للمنظمة
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	سيتولى العراق موافاة المنظمة بالبيانات والدراسات التقييمية تباعا بعد ابلاغ وزارة السياحة والاثار التي تعنى بشؤون التراث الثقافي المادي لتهيئة الدراسات المطلوبة خصوصا وأن الكثير من المواقع الاثرية العراقية قد تضررت بشكل جسيم بسبب الأعمال الارهابية التي طالت العديد من المدن العراقية مؤخراً.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتنسيق مع الجهات الأمنية يرصد الاتجار غير المشروع للممتلكات الثقافية المهربة من هذه الدول، ويزود المنظمة والأمانة العامة لدول مجلس التعاون بهذه الضبطيات.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	

19	مصر	
20	المغرب	يتم العمل على موافاة المنظمة بمسح شامل حول وضع التراث الثقافي بالمغرب.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات الإقليمية المتخصصة لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث وإدارته.		
الدول العربية		
01	الأردن	
02	الإمارات	
03	البحرين	
04	تونس	
05	الجزائر	بشكّل موضوع حماية التراث الثقافي ومحاربة المتاجرة غير المشروعة للممتلكات الثقافية وتعزيز التبادل بين الخبراء إحدى البنود الأساسية في الاتفاقيات الثقافية الثنائية التي تمضيها الجزائر.
06	جيبوتي	
07	السعودية	واصلت المملكة العربية السعودية وعبر اجتماعات ثنائية ومراسلات رسمية جهودها لتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية المتخصصة لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث وإدارته.
08	السودان	السودان يوافق على هذا البند، ويرحب بأي توأمة في هذا الاتجاه.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يعمل العراق جاهدا على تعزيز هذا التعاون في إطار المنظمة العربية والمنظمات الإقليمية المتخصصة الأخرى كونه أمام تحديات خطيرة تهدد ثقافته وتراثه الثقافي ويأمل من هذه المنظمات أن لا تبخل بجهودها المادية والمعنوية والخبرات الأخرى التي يحتاجها العراق في هذا الجانب.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	– تشارك دولة الكويت سنوياً في الاجتماعات التي تنظمها منظمة اليونسكو الخاصة بحماية التراث

		الثقافي المادي وغير المادي. – دولة الكويت في طور الإعداد والتحضير لمؤتمر دولي بعنوان: "دور المنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ على التراث الثقافي والتحديات التي تواجهها"، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو).
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	ستوافي وزارة الثقافة المنظمة بلائحة أنشطة التعاون مع الدول العربية والمنظمات الإقليمية المتخصصة في مجال حماية وتثمين التراث الثقافي.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالمادة الثقافية اللازمة لإغناء محتوى البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية وإدراج مقترح جمهورية مصر العربية بشأن إنشاء "الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية" ضمن مكوناتها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	– تدعم المملكة الأردنية الهاشمية هذا المشروع؛ وهو مشروع مهمّ وضروري في إطار حفظ التراث الحضاري العربي، وتعزيز الروابط القوميّة العربية، وفي ضوء هذا فأنّنا نقترح تصميم قاعدة بيانات موحدة للتراث العربي، تكون ثنائية الهيكلة: (القطر الموضوع)، وأن يتم اجتماع للخبراء المعنيين للاتفاق على تصنيف موحّد لكي تصمم قاعدة البيانات وفق معطياته، ويمكن الاستفادة من هيكلة المكنز الوطني الأردني للتراث، أو من أطلس المأثورات المصري، كما يمكن الاستفادة من قاعدة بيانات التراث غير المادي التي أعدتها وزارة الثقافة / مديرية التراث، وهي معدّة وفق المعايير الخاصة باتفاقية عام 2003 للتراث الثقافي غير المادي. – تمّ تسمية الدكتور حكمت النوايسة / مدير مديرية التراث ضابط اتصال مع إدارة الثقافة وبرامج حماية التراث، لمتابعة مشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية. – مدير مديرية التراث بصدد إعداد المادة وحال الانتهاء منها سيتم موافاة المنظمة بها في حينه.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تثمّن تونس هذا المشروع الذي من شأنه أن يسهم في حفظ الذاكرة والتراث الحضاري العربي المشترك. وقد تم تعيين السيد عماد صولة مكلف بالبحوث الأثرية والتاريخية ومختص في التراث الاثنوجرافي كنقطة اتصال وطنية للتنسيق مع إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث بخصوص متابعة تنفيذ هذا المشروع.

05	**الجزائر**	العمل قيد الانجاز.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	تقوم المملكة العربية السعودية بتجهيز مادة ثقافية، وسيتم موافاة المنظمة بها سعياً لإغناء محتوى البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية. كما ستقوم بتضمين هذه المادة بمجموعة من العناصر لما يخدم الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية.
08	**السودان**	السودان يوافق على هذا البند.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يدعم العراق إنشاء هذا الأرشيف لأهميته في حفظ التراث الثقافي لبلداننا العربية. ويشير أن العراق قد أعد صياغة اتفاقية لحماية المأثورات الشعبية والمعارف التقليدية وأحيلت إلى مجلس شورى الدولة لبيان الرأي القانوني بصددها فيما يتعلق بالمصادقة أو الانضمام إليها وسنعلمكم لاحقاً بالإجراءات المتخذة بهذا الصدد.
12	**عمان**	تمّ تعيين نقطة اتصال من الوزارة لدى المنظّمة لإنجاز المشروع.
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	ترحّب دولة الكويت في دعم هذا المشروع، وتم تعيين ضابط اتصال للتنسيق مع المنظمة لانجاز المشروع.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	– اقتراح إدراج رابط بوابة التراث الثقافي بالمملكة المغربية لإغناء محتوى البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية. – تثمين إدراج مقترح جمهورية مصر العربية بشأن إنشاء الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية ضمن مكوناتها.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار
دعوة الدول التي ليس لديها لجان وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع الى المبادرة بإنشائها، لما في ذلك من فائدة عند ترشيح المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية العربية للتسجيل على لائحة التراث المادي العالمي.

الدول العربية		
01	الأردن	• لقد عمل مركز دراسة التراث الطبيعي والحضاري التابع للجامعة الألمانية الأردنية على إعادة إحياء اللجنة المحلية للإيكوموس، ودعت مجموعة من الخبراء للانضمام الى منظمة الإيكوموس الدولية حيث انضم حوالي (30) عضواَ أردنيا بشكل فردي إلى المجلس، أما على المستوى الوطني فإن الأردن لا زال يدفع الرسوم المستحقة عليه مقابل عضوية مؤسسية تخص دائرة الآثار العامة. • قامت الأردن بتسجيل أربعة مواقع أثرية على قائمة التراث العالمي، وهي: – مدينة البتراء حاضرة الأنباط، – قصير عمرة: وهو الموقع الوحيد في العالم الذي يتميّز بالرسوم الجدارية والذي يعود للعهد الأموي، – أمّ الرصاص الذي شهد أسمى وأروع أنماط التعايش الديني، – موقع وادي رم وهو الموقع الوحيد الذي سُجل على قائمة التراث العالمي في بلاد الشام والمتميّز بخصائص التراث الطبيعي والحضاري. • يسعى الأردن إلى تسجيل عدة مواقع معًا من أهمها المغطس، محمية ضانا الطبيعية، قصر المشتى، أم الجمال والقسطل، طبقة فحل، الأزرق، أم قيس، محمية الموجب، مدينة السلط، قصر بشير، قلعة الشوبك، ودير عين عباطة (كهف لوط) كما وأن هناك قائمة تمهيدية أردنية مؤهلة للتسجيل على قائمة التراث العالمي وتضم خمسة عشر موقعا ثقافيا وطبيعيا.
02	الإمارات	
03	البحرين	
04	تونس	
05	الجزائر	موضوع إنشاء لجنة وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع هو قيد الدّراسة.
06	جيبوتي	
07	السعودية	تعمل المملكة العربية السعودية على التعاون بشكل فعال مع المجلس الدولي للمعالم والمواقع لخدمة برامجها لتسجيل المواقع السعودية على لائحة التراث المادي العالمي.
08	السودان	السودان يوافق على البند المذكور.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	سيستجيب العراق الى هذه الدعوة وسيعمل على ابلاغ وزارة السياحة والاثار لتشكيل هذه اللجنة الوطنية علما بأنه قد تم تشكيل لجنة وطنية لإعداد ملف ترشيح مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف على لائحة التراث العالمي بموجب الامر الديواني المرقم (51) والصادر من الامانة العامة لمجلس الوزراء.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	

16	الكويت	مخاطبة إدارة الآثار والمتاحف للإفادة.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	المغرب لديه لجنة وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
تثمين مقترح اختيار "النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثاً عربياً مشتركاً" والشروع في إعداد هذا الملف بإشراف المنظمة لعرضه للإدراج على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وتعيين منسق في كل بلد معني بالمشاركة في ملف الترشيح، لمتابعة هذا الموضوع.		
الدول العربية		
01	الأردن	يقترح الأردن إعداد ملف الترشيح/ التوثيق من قبل لجنة الخبراء العرب، ويمكن أن يسهم الأردن به، على أن يتضمن الملف نموذجًا مثاليًا للترشيح، وفي ضوء معطيات النموذج الذي يتمّ الاتفاق عليه تشكّل لجنة تنفيذية من الأقطار التي توّد المشاركة بالملف، وتحدّد مهامّها، كما يمكن تكليف باحثين لإعداد سيناريو وثائقي عن النخلة العربية وامتدادها في الثقافة الدينية والشعبية، وحال النخل في الوطن العربي الآن. وقد تمّت تسمية الدكتور حكمت النوايسة / مدير مديرية التراث ضابط اتصال مع إدارة الثقافة وبرامج حماية التراث لمتابعة مشروع " النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثيًا عربيًا مشترَكًا" والشروع في إعداد هذا الملف بإشراف المنظمة العربية لعرضه للإدراج على لائحة التراث الثقافي غير المادي."
02	الإمارات	
03	البحرين	
04	تونس	
05	الجزائر	
06	جيبوتي	
07	السعودية	
08	السودان	
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	سيقوم العراق بالبدء في التحضير لإعداد هذا الملف القيم والمهم في حياتنا التراثية والثقافية من باب الاكرام للنخلة في الوقت الذي تم تسمية السيد فلاح حسن شاكر مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة في

		وزارة الثقافة _ عضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية ـ منسقاً مع المنظمة بخصوص خطوات وإجراءات اعداد هذا الملف حالما يتم الشروع في إعداده.
12	عمان	تمت موافاة المنظمة بمن يمثل الوزارة في اللجنة الخاصّة بدراسة المشروع وإعداد الملف.
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت، ترحب بمقترح اختيار "النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثاً عربياً مشتركاً " لإدراجها على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وتقترح تحديد اجتماع خاص لمناقشة ملفات الدول الخاصة بموضوع النخلة للوصول إلى صيغة توافقية مشتركة تمهيداً لعرضها على منظمة اليونسكو لإدراجها.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
دعوة المنظمة إلى مواصلة تنفيذ الدورات التدريبية لفائدة الكوادر العربية المتخصصة في المحافظة على التراث بشقيه المادي وغير المادي وإدارته والترويج له بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومنها المركز الاقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي–إيكروم، الشارقة، وموافاة المؤتمر بتقارير دورية بهذا الخصوص.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	إنّ دائرة الآثار العامة تقوم بشكل مستمر بتدريب كوادرها على كافة المواضيع التي من شأنها الحماية والمحافظة على التراث الحضاري كالتوثيق والإدارة والحماية الوقائية وترميم المباني الأثرية والقطع الأثرية وتأهيل وتطوير المواقع الأثرية، علمًا أنّ الدائرة قامت منذ عام (2000-2010) بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومعهد جيتي للصيانة، بعقد دورات تدريبية للكوادر العراقية من هيئة الآثار العراقية في مجالات عدة من شأنها حفظ وصون الآثار وإعداد قواعد البيانات لها ومكافحة الاتجار بالآثار والتعريف بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بموضوع حماية الآثار، وكذلك التدريب على تسجيل المواقع الأثرية العراقية على لائحة التراث العالمي.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	

05	الجزائر	
06	جيبوتي	
07	السعودية	
08	السودان	
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يؤيد العراق توصية المؤتمر الى المنظمة بخصوص اهمية تنفيذ الدورات التدريبية لما في ذلك من فائدة لتأهيل قدرات الدول الاعضاء بالمنظمة في اعداد ملفات التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي علماً بان الكثير من الكوادر العراقية قد شاركت في دورات تدريبية في هذا المجال في كل من سلطنة عمان والمركز الاقليمي بالبحرين وهي على استعداد للمشاركة في الدورات التدريبية التي سيعرضها المركز الإقليمي ايكروم الشارقة.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	
21	موريتانيا	
22	اليمن	

رابعاً: فلسطين والقدس الشريف

نص القرار		
تأكيد اعتبار القدس الشريف عاصمة دائمة للثقافة العربية وتوأمتها مع كل عاصمة ثقافية عربية يحتفى بها.		
الدول العربية		
01	الأردن	
02	الإمارات	دولة الإمارات لا مانع لديها وتوافق على هذه المبادرة.
03	البحرين	

04	تونس	تدعّم تونس هذه التوصية وتعمل في إطار صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016 على تنفيذها، حيث تمّ في إطار البرنامج الثقافي الفلسطيني يوم 24 جويلية 2016 توقيع اتفاقية شراكة مع القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية 2016 وتكريم الفنان التونسي لطفي بوشناق. كما تم تنظيم الأنشطة الثقافية التالية يومي 24 و25 جويلية 2016: – مداخلة حول القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، – معرض صور، – مداخلة حول المشهد الثقافي في القدس، – أمسية شعرية للشاعر المتوكل طه مع مراوحة موسيقية، – مداخلة عن الأخوين لاما ودورهما في تأسيس السينما العربية: من تقديم الباحث والناقد السينمائي يوسف الشايب، – عرض مجموعة من الأفلام السينمائية الفلسطينية حديثة الإنتاج.
05	الجزائر	لا مانع على هذه المبادرة مستقبلا.
06	جيبوتي	
07	السعودية	واصلت المملكة العربية السعودية جهودها لتأكيد اعتبار القدس الشريف عاصمة دائمة للثقافة العربية وتوأمتها مع كل عاصمة ثقافية عربية يحتفى بها.
08	السودان	– السودان يؤكد بشدة على هذا البند، ويعلن دعمه اللامحدود لكل مشروعات وزارة الثقافة الفلسطينية، ويعلن وضع الخبرات والمؤسسات الثقافية السودانية تحت تصرف القيادة الثقافية الفلسطينية. – الجدير بالذكر أن السودان قد أنشأ الهيئة الشعبية لدعم الأقصى، وهي منظمة مجتمع مدني معنية بنصرة القضية الفلسطينية.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	بعد اعتماد قرار المنظمة اعتبار القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية وتوأمتها مع كل عاصمة ثقافية عربية يحتفى بها، بادر العراق بتوأمة القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية مع احتفالية بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013 وجرى تمويل برنامج التوأمة الذي شمل إقامة فعاليات وأنشطة ثقافية أكدت عروبة القدس ثقافة وحضارة ومصيرا بمبلغ قدره (305.000) ثلاثمائة وخمسة ألاف دولار إلى حساب المنظمة لغرض تنفيذ برنامج التوأمة فضلاً عن تكاليف إقامة الأسبوع الثقافي المقدسي في بغداد.
12	سلطنة عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر المتحدة	
16	الكويت	– دولة الكويت تؤكد على دعم هذه المبادرة.

		– استضافت دولة الكويت الأيام الثقافية الفلسطينية التي عقدت خلال الفترة من 10 إلى 15 أغسطس 2015م وشملت الفعالية الأنشطة التالية: ● معرض للصور القديمة لمدينة القدس للفنان والباحث هشام الرجبي. ● محاضرة حول الواقع المعيشي للسكان في القدس، قدمها د. حسن الدويك نائب رئيس جامعة القدس. ● محاضرة حول الحماية القانونية للممتلكات الثقافية والمقدسات الإسلامية والمسحية في القدس قدمها د.محمد فهاد شلالدة، أستاذ القانون الدولي في الجامعة. ● محاضرة عن نشأة مدينة القدس قدمها د. يوسف النتشة. ● أمسية شعرية للشاعر عدنان بلاونه. ● عرض فني لفرقة أصايل للفنون والفلكلور الفلسطيني. – شاركت دولة الكويت في إقامة الأسبوع الثقافي الكويتي في مدينة رام الله كضيف شرف في معرض فلسطين الدولي للكتاب والذي عقد خلال الفترة من 7-17 مايو 2016م.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تأكيد وتثمين هذه المبادرة.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
دعوة الدول والمنظمة إلى مواصلة تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية لفلسطين والقدس الشريف، بما يكفل الحفاظ على مقومات هويتهما العربية والإسلامية، مع دعوة ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية لتقديم تقرير تقييمي عن تتبع تلك المشاريع، وتثمين تجربة توأمة القدس الشريف مع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	– يحرص الأردن على متابعة ملف التراث الثقافي لمدينة القدس بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية للمحافظة على تراث المدينة المسجلة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لدى اليونسكو، وذلك لأن تراث المدينة يتعرض لتهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة نتيجة الاحتلال وسياسته الأحادية غير المسؤولة والهادفة إلى تغيير معالم الأماكن الدينية والتاريخية بما يخالف الأنظمة والقوانين الدولية وميثاق منظمة اليونسكو. – قامت اللجنة الوطنية الأردنية في لجنة التراث العالمي/ اليونسكو، بزيارات متعددة إلى القدس للاطلاع

		على حالة الحفاظ على المدينة، إضافة إلى زيارات مختارة للأراضي الفلسطينية، وقد قدم أعضاء اللجنة الوطنية للتراث العالمي تقارير دورية حول الأوضاع في المدينة والانتهاكات والتعديات الاسرائيلية على معالم المدينة والحفريات غير القانونية ، إضافة إلى مشاريع أخرى كثيرة داخل القدس وما حولها.كما تصدت اللجنة للملفات التي قدمتها إسرائيل للتسجيل بشكل خاص ما يعرف بالحوض المقدس حول مدينة القدس والمطالبة بإسقاط القدس عن اللائحة التمهيدية الإسرائيلية. وشارك الوفد بشكل فاعل في مناقشة الملفات المطروحة على جدول أعمال اللجنة وبشكل خاص المواقع الثقافية والطبيعية في مختلف بلدان العالم. – عبر الأردن في العديد من المناسبات عن شجبه ورفضه للتصعيدات والانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك والأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس الشرقية، كما طالب الأردن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتها والتشديد على أن الاستفزازات الإسرائيلية قد تؤدي إذا سُمح لها بالاستمرار إلى وضع قد يهدد الأمن والسِلم الدوليين، بالإضافة إلى إحباط الجهود الدولية للسلام، وحث هذه الدول على التدخل من خلال بذل جميع الجهود الضرورية لضمان وقف إسرائيل الفوري والدائم لجميع تلك الإجراءات. – نجح الأردن في الحصول على إجماع دولي في اليونسكو حول باب المغاربة في القدس المحتلة وإلزام إسرائيل بعدم اللجوء إلى أي إجراءات أحادية الجانب في الحرم القدسي الشريف باعتبارهما أرضا محتلة. وذلك نتيجة الجهود الحثيثة التي بذلها وفد وزارة الخارجية الأردنية المشارك في اجتماعات الدورة 189 للمجلس التنفيذي لليونسكو خلال الفترة من27 /2 –10/ 2012/3 في مدينة باريس، وتكللت بالنجاح في الحصول على إجماع المجلس بشأن القرار الأردني الخاص بباب المغاربة أحد أقدس أبواب الحرم القدسي الشريف.
02	**الإمارات**	دولة الإمارات لا مانع لديها من تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية الفلسطينية والقدس الشريف.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	إنّ وزارة الشؤون الخارجية هي الجهة المخوّلة.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	واصلت المملكة العربية السعودية تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية لفلسطين والقدس الشريف وذلك عبر القنوات الرسمية.
08	**السودان**	السودان على استعداد لتقديم الدعم الذي تقرره المنظمة تجاه المشروعات الثقافية الفلسطينية.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يدعو العراق جميع الدول إلى مواصلة تقديم الدعم المالي لمشروعات البنى التحتية والمؤسسات الثقافية في القدس وبالتنسيق مع المنظمة لتنفيذها علما ان العراق يقوم بتقديم دعم سنوي قدره (34.000) أربع وثلاثون ألف دولار لمشروعات البنية التحتية والمؤسسات الثقافية في القدس.
12	**عمان**	

13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت مستمرة بدعمها للمشاريع المقدمة من قبل الحكومة الفلسطينية لصالح عملية إعادة الأعمار من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وبشكل خاص في القدس وقطاع غزة بما يكفل الحفاظ على مقومات هويتها العربية والإسلامية.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	– يحرص المغرب على متابعة مواصلة تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية لفلسطين والقدس الشريف، من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس الشريف. – تثمين حضور ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
تأكيد أهمية الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة بها واستمرار الوصاية الأردنية عليها.		
الدول العربية		
01	الأردن	تنفّذ لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبّة الصخرة المشرفة أعمال الترميم والصيانة للمسجد ومرافقه كافة وبشكل مستمرّ على حساب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله) ومنها مشروع الإعمار الهاشمي للزخارف الفسيفسائية وترميمها وتوثيقها والتي لم ترمّم منذ أكثر من (800) عام.
02	الإمارات	دولة الإمارات تدعم هذا البند.
03	البحرين	
04	تونس	
05	الجزائر	إنّ موقف الزائر ثابت بخصوص الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة ومُعبّر عنه من خلال وزارة الشؤون الخارجية.
06	جيبوتي	

07	**السعودية**	واصلت المملكة العربية السعودية جهودها في المنظمات الدولية لتأكيد أهمية الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة بها وواصلت دعوتها لاستمرار الوصاية الأردنية عليها
08	**السودان**	السودان يوافق علي هذا البند، ويري ان مسئولية الحفاظ علي مدينة القدس تقع علي عاتق الدول العربية مجتمعة، ولا يمانع السودان من استمرار الوصاية الأردنية على الأماكن الفلسطينية لحين تحرير فلسطين
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يؤكد العراق على أهمية مواصلة المنظمة والدول الاعضاء بالحفاظ على الوضع القانوني للقدس الشريف ويدعو إلى استمرار الوصاية الأردنية بخصوصها.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	تدعم دولة الكويت وتؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة بها.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	تأكيد ودعم هذا القرار.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار	
تأكيد عروبة القدس الشريف والتصدي للهجمة الشرسة للكيان الصهيوني الهادفة إلى تهويدها.	
الدول العربية	
01 **الأردن**	– نفّذ وأنجز موضوع (التعريف بالمسجد الأقصى المبارك)، لأهميته وللردّ على الروايات الصهيونية الخطيرة. – أعدّ دليل المسجد الأقصى المبارك باللغتين العربية والانجليزية.
02 **الإمارات**	دولة الإمارات تدعم هذا البند.
03 **البحرين**	
04 **تونس**	تدعم تونس هذه التوصية.

05	**الجزائر**	تدعّم الجزائر كل الجهود المبذولة في هذا السّياق.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	تعتتبر المملكة العربية السعودية أن عروبة القدس الشريف خط أحمر لا يجوز المساس به وتقوم بجهود دبلوماسية حثيثة للتصدي للهجمة الشرسة الصهيونية الهادفة إلى تهويدها.
08	**السودان**	السودان يوافق على البند المذكور.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يدعم العراق هذا البند ويدعو جميع الدول والمنظمات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة للقيام بواجبها وبخطوات عملية لكل ما من شأنه لتأكيد عروبة فلسطين والقدس الشريف ومواجهة المخططات الاسرائيلية الساعية إلى تهويدها وطمس هويتها الحضارية وضمها أو تغيير ديموغرافيتها السكانية عبر مواصلة المشاريع الاستيطانية خلافاً للقرارات الشرعية الدولية الصادرة بإجماع وإرادة المجتمع الدولي.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	تدعم دولة الكويت هذا البند وتؤكد على عروبة القدس في المحافل الدولية، والتصدي للهجمة الشرسة للكيان الصهيوني.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	التأكيد والعمل على تفعيل هذا القرار.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار	
تثمين جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في الرباط في دعم البنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة.	
الدول العربية	
01 **الأردن**	
02 **الإمارات**	دولة الإمارات تدعم هذا البند.
03 **البحرين**	
04 **تونس**	تثمّن تونس جهود وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط في دعم البنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة

		وتدعمها.
05	**الجزائر**	تدعّم الجزائر كلّ الجهود المبذولة في هذا السّياق.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	ثمنت المملكة العربية السعودية جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في الرباط في دعم البنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة.
08	**السودان**	السودان يثمّن دور وكالة بيت مال القدس بالرباط في دعم وتشييد البني التحتية في القدس.
09	**سوريا**	
10	**الصومال**	
11	**العراق**	يثمن العراق بدوره جهود هذه الوكالة ويدعو الدول الأعضاء في المنظمة إلى تقديم الدعم لمشروعات البنى التحتية والمؤسسات الثقافية في القدس التي تنتظر المزيد من الدعم.
12	**عمان**	
13	**فلسطين**	
14	**قطر**	
15	**القمر**	
16	**الكويت**	تثمن دولة الكويت جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في دعم البنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة.
17	**لبنان**	
18	**ليبيا**	
19	**مصر**	
20	**المغرب**	يواصل المغرب سعيه لتقوية دور وكالة بيت مال القدس الشريف في دعم البنى التحتية الثقافية في القدس الشريف تحت رئاسة لجنة القدس الشريف.
21	**موريتانيا**	
22	**اليمن**	

نص القرار		
تثمين مشروع إنشاء قصر الألكسو الثقافي في مدينة القدس الشريف.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	تطلب وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية تزويدها بتفاصيل أوفى حول المشروع، كما ترجو إشراك ممثل لها في اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية لمتابعة ملف القدس بوصفها الجهة الرئيسية المتابعة لشؤون القدس وشؤون المقدسات الإسلامية فيها.
02	**الإمارات**	دولة الإمارات تدعم هذا البند.

03	البحرين	
04	تونس	تثمّن تونس المشروع المذكور.
05	الجزائر	– تثمّن الجزائر هذا المشروع، وتودّ موافاتها بمزيد من المعلومات بخصوصه، وتدعو إلى موافاة وزارة الشؤون الخارجية بالموضوع.
06	جيبوتي	
07	السعودية	ثمنت المملكة العربية السعودية مشروع إنشاء قصر الألكسو الثقافي في مدينة القدس الشريف.
08	السودان	السودان يثمّن مشروع المنظمة في إنشاء قصر الألكسو بالقدس ويعتبره فكرة رائدة ومفيدة ولها انعكاس ايجابي على الفعل الثقافي بالمدينة.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يحيي العراق إنشاء مثل هذا المشروع ويأمل أن يكون مدعاة لتواصل المنظمة في مختلف مشاريعها وبرامجها الثقافية مع مدينة القدس الشريف.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت تثمن مشروع إنشاء قصر الألكسو الثقافي في مدينة القدس الشريف.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	تثمين المشروع.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
دعوة الدول إلى الإسهام في حفظ وتدوين التراث الفلسطيني المهدد بالسلب والضياع.		
الدول العربية		
01	الأردن	
02	الإمارات	دولة الإمارات تدعم هذه المبادرة.

03	البحرين	
04	تونس	تدعم تونس هذه التوصية
05	الجزائر	تدعّم الجزائر هذه المبادرة
06	جيبوتي	
07	السعودية	تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية حفظ وتدوين التراث الفلسطيني المهدد بالسلب والضياع وتقترح في هذا الشأن أن تقوم الجهة المختصة في دولة فلسطين بتقديم تصور لمشروع قابل للتنفيذ يقدم للجنة الدائمة للثقافة العربية لتقديم مرئياتها عليه وعرضه على مؤتمر الوزراء لاعتماده.
08	السودان	السودان يوافق على البند المذكور.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يؤيد العراق حفظ وتدوين التراث الثقافي الفلسطيني المهدد بالضياع، سواء داخل الأراضي الفلسطينية أو أماكن اللاجئين الفلسطينيين خارج الأراضي الفلسطينية في كافة أنحاء العالم.
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت ترحب بدعم الحفاظ وتدوين التراث الثقافي الفلسطيني المهدد بالسلب والضياع.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	استعداد المغرب للمشاركة في مشروع لحماية التراث الفلسطيني غير المادي.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

خامساً: الاتفاقيات

نص القرار		
حثّ الدول العربية التي لم تصادق بعد على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001، على المصادقة عليها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (6002) بتاريخ 2009/9/8م. وتمّ

		إيداع وثائق التصديق عليها لدى اليونسكو بتاريخ 2009/12/2م.
02	الإمارات	
03	البحرين	
04	تونس	صادقت تونس على الاتفاقية المذكورة بتاريخ 15 جانفي 2009 وتحرص على متابعة المسائل المتعلقة بتنفيذها ومواكبة الاجتماعات الدولية والإقليمية الخاصة بها.
05	الجزائر	صادقت الجزائر على هذه الاتفاقية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 269 -09 المؤرّخ في 9 رمضان عام 1430 الموافق 30 غشت سنة 2009 المتضمن التصديق على الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغموربالمياه، المعتمدة من طرف الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في 2 نوفمبر سنة 2001.
06	جيبوتي	
07	السعودية	
08	السودان	السودان يوافق على البند المذكور.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	تمّت إحالة اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001 إلى وزارة السياحة والآثار لغرض الانضمام للاتفاقية المذكورة، ولازالت المناقشات الرسمية جارية بشأنها وسنزود المنظمة بأية مستجدات بشأن الموضوع حالما تردنا المعلومات من الوزارة المذكورة.
12	عمان	جاري العمل في السلطنة للتصديق على الاتفاقية.
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	اتخذت دولة الكويت الإجراءات اللازمة للتصديق على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001م.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	صادق المغرب على الاتفاقية.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

نص القرار		
حث الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقيتي اليونسكو حول «حماية التراث الثقافي غير المادي» لعام 2003، و«حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها» لعام 2005، على المصادقة عليها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (873) تاريخ 2005/7/12 المتضمن المصادقة على اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، منوهةً أنّه تمّ تزويد منظمة اليونسكو بالتقرير الأردني حول تطبيق اتفاقية التراث الثقافي غير المادي، وذلك لمرور ست سنوات على المصادقة عليها. صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (1248) تاريخ 2006/5/16 المتضمن المصادقة على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.
02	**الإمارات**	
03	**البحرين**	
04	**تونس**	– صادقت تونس على الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي (2003) بتاريخ 24 جويلية 2006 وعلى الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (2005) بتاريخ 15 فيفري 2007. – تعمل تونس حاليا على إنجاز تقريرها الثاني في إطار تطبيق الفصل 9 من اتفاقية 2005 الذي يلزم الدول بتقديم تقارير دورية للمتابعة. وفي هذا الإطار، تم بتاريخ 18 جويلية 2016 تنظيم يوم إعلامي بمركز الموسيقى العربية والمتوسطية حول انطلاق مشروع دعم الكفاءات الوطنية في مجال إعداد التقارير الدورية بدعم من منظمة اليونسكو (مكتب اليونسكو بالرباط) وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وقد حضره ممثلون عن المجتمع المدني والقطاع الخاص ومجلس نواب الشعب والمؤسسات والهياكل الثقافية ومن المزمع في إطار مواصلة هذا المشروع تنظيم ورشة تكوينية في الغرض يشرف عليها خبيرين من اليونسكو، وذلك خلال شهر سبتمبر 2016.
05	**الجزائر**	صادقت الجزائر على الاتفاقيتين. • مرسوم رئاسيّ رقم 04-27 مؤرّخ في 16 ذي الحجة عام 1424 الموافق 07 فبراير سنة 2004 المتضمن التصديق على الاتفاقية الدّولية لحماية التراث الثقافي غير المادي، المعتمدة من طرف منظمة اليونسكو في باريس بتاريخ 17 أكتوبر سنة 2003). • مرسوم رئاسيّ رقم 09-270 مؤرّخ في 9 رمضان عام 1430 الموافق 30 غشت سنة 2009 المتضمّن التصديق على اتفاقية حماية وتعزيز تنوّع التّعبير الثّقافي، المعتمدة من طرف الدّورة الثالثة والثّلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في 20 أكتوبر سنة 2005.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	سبق للمملكة العربية السعودية المصادقة على هاتين الاتفاقيتين وتم إشعار المنظمة بذلك في حينه.
08	**السودان**	مجلس الوزراء السوداني أجاز اتفاقية حماية التراث المادي، واتفاقية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها،

		وسيفيد السودان المنظمة بصورة من قرار الإجازة.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	انضمّ العراق لاتفاقية عام 2003 لحماية التراث الثقافي غير المادي في 6 / 4 /2010 بعد أن أصدرت منظمة اليونسكو بياناً صحفياً بتاريخ 9 / 4 / 2010 جاء فيه (ان جمهورية العراق أودعت بتاريخ 6 / 1 / 2010 وثيقة التصديق على هذه الاتفاقية) أما بخصوص اتفاقية 2005 بشأن حماية أشكال التنوع الثقافي فقد انضم العراق إليها عام 2013.
12	عمان	السلطنة صادقت على اتفاقية التراث الثقافي غير المادي عام 2005/8/4م، واتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها في 2007/3/4م.
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	صادقت دولة الكويت عام 2007م على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي 2005م، وقد تم انتخاب دولة الكويت كعضو في اللجنة الحكومية في14 يونيو2011 للأعوام 2011-2015م.كما صادقت دولة الكويت يوم 23 فبراير 2015م على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي الموقعة في باريس بتاريخ 2003/10/17م، وانضمت فعلياً يوم 2015/7/9م.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	صادق المغرب على الاتفاقيتين.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

سادساً: الموضوع الرئيسي

نص القرار
– **"اللغة العربية منطلقًا للتكامل الثقافي الإنساني"** آخذين في الاعتبار ما تواجهه اللغة العربية حالياً من مخاطر تعددت أسبابها، وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحولات ومتغيرات تستهدف هويته ووحدته، وبالنّظر إلى مقترح قانون اللغة العربية الصادر عن المجلس الدولي للغة العربية، وإلى الأبحاث القيمة التي قدمت تفعيلا للموضوع الرئيسي للدورة الحالية واستكمالاً لما طرحته الدورات السابقة في هذا الصدد، نوصي بما يلي: ● حث الدول العربية والمؤسسات الوطنية والمدنية على استخدام اللغة العربية الفصحى في كل مايصدر عنها. ● حث مجامع اللغة العربية على التنسيق فيما بينها لتبنى سياسات تهدف إلى توحيد المصطلحات وإيجاد حلول تكفل للغة العربية

استمرارية إنتاج العلوم والمعارف. ● دعم استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وإنتاج المضامين التربوية، والاستفادة من المراكز المتخصصة في الدول العربية، مثل مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين، والذي يعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي العربي، وغير ذلك من الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال. ● تشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية. ● دعم برامج نشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها. ● دعم الترجمة من اللغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة وإتاحتها على الشبكة العنكبوتية، لتستفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي، مع وضع استراتيجيات للنهوض بالترجمة. ● تعزيز إنتاج البرمجيات باللغة العربية وتطوير استخداماتها. ● جعل الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية مناسبة للتعريف بالإبداع الثقافي والمعرفي العربي في الداخل والخارج، وتكليف المنظمة بموافاة الدول بما تم إنجازه من أنشطة بهذه المناسبة. ● دعوة المنظمة إلى وضع الآليات الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربية.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	**– حث الدول العربية والمؤسسات الوطنية والمدنية على استخدام اللغة العربية الفصحى في كلّ ما يصدر عنها:** تلقت الإدارة من معالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية – رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم طلب التأكيد على استعمال اللّغة العربية رسميّا في المحافل الإقليمية والدولية والنشاطات العلمية والثقافية، وأن تكون المداخلات وأوراق العمل جميعها باللّغة العربية، كما نصّ عليه مشروع " النهوض باللّغة العربية للتوجّه نحو مجتمع المعرفة " الذي اعتمدته قمّة دمشق 2008، وقمّة الدوحة 2009، وتم تعميم الموضوع مدار البحث على الجهات المبيّنة أدناه: مجمع اللّغة العربية الأردني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعات الرسمية والأهلية، الرئيس التنفيذي لمشروع الدفاع عن اللّغة العربية، رابطة الكتّاب الأردنيين، اتحاد الكتّاب والأدباء الأردنيين. أمّا بخصوص التوصيات الصادرة عن الملتقى التشاوري الأوّل لمختلف الهيئات الرسمية والأهلية العاملة في مجال النهوض باللّغة العربية الذي عُقد يومي 29و2014/10/30 في مقرّ الأمانة العامة، تمّ تعميم الموضوع على كل من مجمع اللّغة العربية الأردنية، الرئيس التنفيذي لمشروع الدفاع عنه اللّغة العربية. **– حث مجامع اللّغة العربية على التنسيق فيما بينها لتبنى سياسات تهدف الى توحيد المصطلحات وإيجاد حلول تكفل للّغة العربية استمرارية إنتاج العلوم والمعارف** يحرص مجمع اللغة العربية الأردني في كلّ عام على عقد موسم ثقافي يعنى بقضايا اللّغة العربية، وفي هذا العام اختار أن يكون موسمه الثقافي في صورة مؤتمر يحمل عنوان " اللّغة العربية في الحياة العامة "، وسيتناول محاور عدّة منها (اللّغة العربية في الإذاعات المرئية والمسموعة، اللّغة العربية وأسماء المحلاّت التجارية وإعلاناتها. أصدرت اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللّغة العربية ثلاثة كتب تضمن دراسات علمية محكمة حول واقع اللّغة العربية في مجالات مهمّة وهي (صورة اللّغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال، اللّغة العربية في القضاء

		الأردني وكليات الحقوق في الجامعات الأردنية، واللّغة العربية في ميدان التواصل والهاتف المحمول). وتسعى اللجنة حاليا إلى إنجاز مجموعة من المشروعات الأخرى (امتحان الكفاية باللّغة العربية، اللّغة العربية في الجامعات الأردنية، وكل معلم للّغة العربية). **– دعم استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللّغة العربية وإنتاج المضامين التربوية، والاستفادة من المراكز المتخصصة في الدول العربية، مثل مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين، والذي يعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتعلّق بالمحتوى الرقمي العربي، وغير ذلك من الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال.** تقوم إدارة مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم من خلال الأقسام المختلفة بدعم التقنيات الحديثة في تدريس المواد المختلفة ومن ضمنها اللّغة العربية، وتستطيع إنتاج محتوى إلكتروني يشتمل المضامين التربوية من خلال قسم المحتوى الالكتروني التابع لمديرية تكنولوجيا التعليم بالتعاون مع الأقسام الأخرى في الإدارة، من خلال كادر مدرب على إنتاج المواد الدراسية المحوسبة بكافة مراحلها، علما أنّه سبق التعاون مع القطاع الخاص في مجال حوسبة مبحث اللّغة العربية. تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى: – تهيئة البيئة التعليمية في المدارس الأردنية لتكون جاهزة لتوظيف تقنيات التعليم، من خلال تجهيز البيئة التحتية اللازمة. – إنشاء مختبر لغوي في كلّ مدرسة (أو على الأقلّ جزء منها) مجهز بالتقنيات الحديثة، لتنمية قدرة الطلبة على تعلّم مهارات اللّغة العربية ولا سيّما التحدّث والاستماع. – توفير البرمجيات التفاعلية اللازمة لدعم مهارات اللّغة العربية، مع ضرورة تصنيفها في مستويات حسب الفئات العمرية وحسب الحاجات الخاصة للموهوبين والمعوقين. – دعم مقرّرات اللّغة العربية المطبوعة بمحتوى رقمي تفاعلي جاذب (حوسبة المناهج المؤلفة حديثا). **– تشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية باللّغة العربية:** عمّمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموضوع على الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة للعمل بمضمونه. **– دعم برامج نشر اللّغة العربية بين الناطقين بغيرها** تسعى وزارة التربية والتعليم ممثلّة بمركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات إلى الاستفادة في هذا المجال من إسهامات الجامعات الأردنية، وخاصة الجامعة الأردنية من خلال مركز اللّغات وبرامج تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها. **– دعم الترجمة من اللّغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة وإتاحتها على الشبكة العنكبوتية، لتستفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي، مع وضع استراتيجيات للنهوض بالترجمة.**	

تتولّى المؤسسات الأردنية التي تعنى بالترجمة التنسيق مع الجهات الرسمية العربية بهذا الخصوص.
انطلاقا من إيمان مجمع اللّغة العربية الأردني بأن تعريب التعليم العلمي الجامعي ضرورة حتمية وقومية يفرضها على أمّتنا ما تتعرّض له من غزو ثقافي، فقد رأى مجمع اللّغة العربية الأردني أن يتبنى في ضوء إمكاناته المادّية المحدودة مشروعا محدّدا في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي. ويشتمل هذا المشروع على ترجمة جميع الكتب العلمية التي تدرس في كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، واختار كلية العلوم، لأنّها الكليّة الأساس التي تقوم حولها جميع كليات العلوم التطبيقية، مثل الطبّ والصيدلة والهندسة والزراعة...إلخ.

– جعل الاحتفال باليوم العالمي للّغة العربية مناسبة للتعريف بالإبداع الثقافي والمعرفي العربي في الداخل والخارج، وتكليف المنظمة بموافاة الدول بما تم انجازه من أنشطة بهذه المناسبة.

تمّ اعتماد الاحتفال باليوم العالمي للّغة العربية الذي يصادف (18) كانون الأوّل من كل عام لدى المؤسسات الأردنية الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، وتتمّ أنشطة وفعاليات بهذه المناسبة من قبلها في سبيل الحرص على العناية باللّغة العربية والسعي الدائم لمواكبتها للعصر.

– تعزيز إنتاج البرمجيات باللّغة العربية وتطوير استخداماتها.

فيما يتعلّق ببنود اللغة العربية، قامت وزارة الثقافة بالتعميم على الجامعات الأردنية كافة، وأجابت جامعة عمّان العربية الآتي:

*حثّ مدرّسي اللغة العربية على استخدام الوسائل التعليمية، فالكلمات أو الرموز اللفظية تمثل مجردات يتوقف وضوح معناها على ما لدى الفرد من خبرات حسية تتصل بهذه الكلمات، وتعمل الوسائل التعليمية على ربط الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح.

* التشجيع على استخدام الطرائق التعليمية الأساسية لاستخدام الحاسوب في التعليم، ومنها:

- طريقة المحاكاة.
- طريقة التدريب والممارسة.
- طريقة الألعاب التعليمية.
- طريقة حلّ المشكلات، والاستقصاء.
- طريقة التعليم الخصوصي الفردي، والحوار.

* إدراك المسؤولين في المناهج والتدريس أنّ هناك أربعة عوامل تسهم في نجاح تجربة تعليم اللغة العربية عبر الحاسوب منها:

- التصميم الجيّد للبرامج أو مشروع التعليم المحوسب.
- وجود الدعم الكافي ومراقبة عملية التعليم.
- الوصول الموثوق للبنية التحتية التقنية، بمعنى القدرة على استخدام الوسائل المتوافرة كافة.
- خبرة المعلم في التفاعل والتعامل مع البرامج ومصادر التعليم المتنوعة التي تدعم عمليتيّ التعلّم والتعليم.

* توفير مختبرات حاسوبية خاصة لتدريس اللغة العربية بما يساعد على التكيّف ومتطلبات العصر التكنولوجي وتحقيق متطلّبات العصر التكنولوجي وتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة.

		* تخفيف عبء عملية التدريس الملقى على عاتق معلميّ اللغة العربية بما يمكنهم في استخدام التقنيات التعليمية أكثر فاعلية في التدريس. * السعي إلى توفير التقنيات التعليمية اللازمة لتدريس اللغة العربية، لإيجاد بيئة تعليمية أكثر فاعلية في التدريس. * ضرورة المتابعة المستمرّة من الجهات المعنية لسدّ احتياجات المدارس من التقنيات التعليمية اللازمة، وزيادة التخصصات المالية التي توفر هذه الأجهزة. * تشجيع استخدام مختبرات الصوت في تدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات. * إطلاق مواقع إلكترونية عربية، وإصدار نشرات إلكترونية تعزز استخدام اللغة العربية، وتنميتها لدى المتعلمين. * تشجيع الباحثين على القيام بأبحاث علمية تبتكر أساليب ناجحة ومناسبة لتعليم اللغة العربية وتعلّمها وتخصيص مكافآت مجزية للمبدعين منهم. * العمل على أن يكون هناك جهة أو جهات حكومية أو أهلية أو بتعاون الجهتين معًا تتخصّص بإنـتاج برامج تعليميـة (software) لأنواع التقنيات التعليمية المتنوّعة تتناسب وأهداف مناهج تعليم اللغة العربية ومحتوياتها.
02	**الإمارات**	دولة الإمارات تدعم وتساند البنود المذكورة.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	– اللغة العربية الفصحى هي لغة رسمية وهي لغة التدريس والمعاملات للإدارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والقضائية والتشريعية. – المجمع الوطني للغة العربية مؤسّس ويشتغل منذ أمد طويل. وإلى جانب هذه المؤسّسة يوجد مجلس أعلى للغة العربية التابع لرئاسة الجمهورية. – يتمّ استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لترقية تعليم اللغة العربية وإشعاعها. – تمنح أولوية الدّعم الحكومي في مجال النّشر إلى المؤلفات باللغتين الرّسميتين العربية والأمازيغية وللتّرجمة إليهما. – تتمّ ترقية اللغة العربية وتطويرها بإنشاء برمجيات مناسبة. – يتمّ الاحتفال بيوم اللغة العربية دوريا عبر كافة التراب الوطني.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	فيما يخص الموضوع الرئيس للمؤتمر وهو اللغة العربية منطلقًا للتكامل الثقافي الإنساني، قامت المملكة العربية السعودية العربية وعبر مؤسساتها الوطنية والمدنية بالتأكيد على استخدام اللغة العربية الفصحى في كل ما يصدر عنها. كما حثت مندوبيها في مجامع اللغة العربية على التنسيق للمساهمة في تبنى سياسات تهدف إلى توحيد المصطلحات وإيجاد حلول تكفل للغة العربية استمرارية إنتاج العلوم والمعارف. كما قامت المملكة

		بدعم استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللغة العربية، وإنتاج المضامين التربوية والاستفادة من المراكز المتخصصة في الدول العربية كما قامت بتشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية. والمساهمة في دعم برامج نشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها والاهتمام بدعم الترجمة من اللغة العربية وإليها، وقامت بالتعريف بجهودها في هذا الشأن خلال احتفالها باليوم العالمي للغة العربية.
08	السودان	تعتمد الحكومة السودانية اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة في كآفة المعاملات الرسمية، وهي لغة المخاطبة بين المواطنين واللغة المعتمدة في التدريس بالجامعات ومراكز البحث العلمي بالجامعات والمعاهد العليا، وقد قرر السودان تعريب مناهجه الجامعية منذ العام 1994، وله تجربة ممتازة في تعريب المناهج، وقد أنشأ السودان مجمع الخرطوم للغة العربية لتطوير البحث العلمي في مجال اللغة العربية وتعريب المصطلحات اللاتينية التي يتم تداولها في أوجه الحياة اليومية.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يلتزم العراق وضمن مشروع النهوض باللغة العربية والتوجه نحو مجتمع المعرفة المعتمد في قمة دمشق (2008) بتطبيق قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية رقم 64 لسنة 1977 باستخدام اللغة العربية لجميع المخاطبات الرسمية والأهلية ويدعم حث المجامع اللغوية على تبني سياسات توحيد المصطلحات اللغوية وكذلك استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب وتعلم اللغة ودعم الترجمة من اللغة العربية وإلى اللغات الأخرى ويحتفل العراق سنوياً وبانتظام في اليوم العالمي للغة العربية والذي يوافق 12/18 من كل عام حيث نظمت وزارة الثقافة عام 2014 احتفالية دعي إليها العديد من الباحثين والمختصين. وأقيم معرض للخط العربي على هامش الاحتفال وفي العام نفسه احتفى العراق بالحرف العربي حيث تم الاحتفاء بثقافته وتاريخه وجمالياته ورحلته بين اللغات والشعوب وعلى صعيد اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم التي تنظم دورياً جائزة ابن النديم للإبداع الفكري. وفاز بالجائزة الأولى بحث في مجال اللغة العربية قام به الخبير والمهندس الاستشاري في وزارة الاتصالات السيد (وقار علي زين العابدين) وكان عنوانه لغتنا والفجوة الرقمية في عصر العولمة وهو بحث أصيل اعتمد المنهجية في البحث واستقصاء المعلومات من مصادر عربية وأجنبية. وبمناسبة يوم اللغة العربية الذي يصادف 12/18 من كل عام، تمّ الاحتفاء بهذه المناسبة في 2015/12/21 وتحت شعار (كل شيء من أجل اللغة العربية لتحقيق مستقبل آمن) تضمنت الاحتفالية قراءات شعرية للدكتور الشاعر محمد حسين آل ياسين والشاعرة أفياء الأسدي، والشاعر نذير إبراهيم، ثمّ بعدها جلسات بحث ومناقشة تضمنت مناقشة ما تواجهه اللغة العربية من مخاطر في ظل المتغيرات والتحولات الجارية وسبل الاهتمام بها، وتبني سياسات وطنية تكفل المستقبل الآمن للغتنا على الأصعدة كافة قدمت هذه الجلسات من قبل الأستاذ الدكتور عبد المنعم الشويلي/ كلية التربية / ابن رشد، والأستاذ الدكتور علي عبد الرزاق السراي /كلية التربية /بن رشد وبحضور نخبة من المثقفين والمهتمين باللغة العربية.
12	سلطنة عمان	
13	فلسطين	

14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت توافق على التوصيات الواردة في نص القرار.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	– ينصّ الفصل الخامس من دستور المملكة على حماية وتنمية اللغتين الرسميتين، العربية والأمازيغية، وصيانة وتطوير مختلف التعبيرات الثقافية المغربية. – يلعب مركز تنسيق التعريب التابع للمنظمة والذي تحتضنه الرباط دورا مهما في هذا الإطار. – يضطلع معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط دورا مهما في هذا الإطار.
21	موريتانيا	
22	اليمن	

سابعاً: مقترح الموضوع الرئيسي والدولة المضيفة للدورة القادمة

نص القرار		
– بالإشارة إلى التصور الأولي للمقاربة المنهجية بشأن الدراسة التي اقترحت المنظمة إنجازها حول "الإعلام الثقافي في الوطن العربي"، والذي تم عرضه أمام اللجنة، فهو يوصي بما يلي: • الموافقة على إنجاز الدراسة وفق المنهجية المقترحة. • أن يكون الموضوع الرئيسي للدورة القادمة: "**الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي**". • تكليف المنظمة بالتنسيق مع الدول لتحديد الدولة المضيفة للدورة القادمة. • اعتماد انتخاب المملكة العربية السعودية رئيساً للجنة الدائمة للثقافة العربية للدورة القادمة، ودولة فلسطين نائبا للرئيس، والمملكة المغربية مقرراً لها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	
02	**الإمارات**	دولة الإمارات توافق على البنود المذكورة.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	
05	**الجزائر**	تمّ اقتراح خبيرين جامعيين للمساهمة في صياغة وثيقة الموضوع الرّئيس للمؤتمر.
06	**جيبوتي**	
07	**السعودية**	فيما يخص الموضوع الرئيسي للدورة القادمة للمؤتمر: "الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي"، قامت المملكة العربية السعودية بترشيح باحثين للكتابة في المحاور الرئيسية للموضوع، وقامت

		المنظمة بتكليف الباحثين لإعداد الدراسات المطلوبة، وتمّ إرسال الدراسات إلى المنظمة.
08	السودان	تعتمد الحكومة السودانية اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة في كافة المعاملات الرسمية، وهي لغة المخاطبة بين المواطنين واللغة المعتمدة في التدريس بالجامعات ومراكز البحث العلمي بالجامعات والمعاهد العليا، وقد قرّر السودان تعريب مناهجه الجامعية منذ العام 1994، وله تجربة ممتازة في تعريب المناهج، وقد أنشأ السودان مجمع الخرطوم للغة العربية لتطوير البحث العلمي في مجال اللغة العربية وتعريب المصطلحات اللاتينية التي يتم تداولها في أوجه الحياة اليومية.
09	سوريا	
10	الصومال	
11	العراق	يوافق العراق على المنهجية المقترحة ضمن هذا البند، وتم تسمية الدكتور صفد حسام الساموك الأستاذ في كلية الإعلام والسيد عماد حميد مجيد آل جلال/ رئيس رابطة التطوير الإعلامي في العراق كخبيرين من ذوي الاختصاص، وتم إرسال بحوثهما إلى المنظمة وهما يصبان في محاور الموضوع الرئيسي للدورة العشرين لمؤتمر وزراء الثقافة العرب (الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي).
12	عمان	
13	فلسطين	
14	قطر	
15	القمر	
16	الكويت	دولة الكويت توافق على التوصيات الواردة في نص القرار.
17	لبنان	
18	ليبيا	
19	مصر	
20	المغرب	
21	موريتانيا	
22	اليمن	

2-القرارات والتوصيات الموجهة إلى المنظمة

أولا: الموقف التنفيذي لقرارات المؤتمر:

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
دعوة المنظمة لوضع تصور جديد لجدول متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الموجهة إلى الدول العربية بشكل يوحد عملية إدخال البيانات والإحصائيات وإتاحته على الموقع الخاص بالمؤتمر.	قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد الجدول وتوجيهه، منذ 21 جانفي 2016، عن طريق البريد الالكتروني إلى اللّجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية، ووزارات الثقافة، وأعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية، وأسكنته في موقع مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ضمن بوابة المنظمة على شبكة الانترنت، على العنوانين: http://culture.alecso.org/ministrescongress، وwww.alecso.info/qararat. وتمّ تمكين الجهات المعنية بوزارات الثقافة من بيانات النّفاذ إلى الموقع (إسم المستخدم، وكلمة الدّخول)، وطُلِبَ من كل الدّول العربية ملء جداول المتابعة وإعادتها إلى المنظمة بالصيغة الورقية و/ أو الالكترونية. وتولّت المنظمة توجيه رسالتي تذكير في هذا الشأن في شهري مايو، وأغسطس 2016. وقد استلمت ردود 11 دولة، هي: الاردن والامارات وتونس والجزائر والسعودية وفلسطين والسودان وعُمان والعراق والكويت والمغرب. وإنّ المنظمة تتوجّه بالشكر إلى الدول التي وافتها بتقارير التنفيذ، وتطلب من الدول التي لم ترسل جداول متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القيام بذلك في المواعيد المحددة.
دعوة المنظمة لمراجعة صياغة الاستبيان الخاص بحولية الثقافة العربية وإتاحته على الموقع الخاص بالمؤتمر.	إنّ الاستبيانات التي توجّهها المنظمة إلى الدول العربية لم تحظ، رغم ما أدخل عليها من تعديلات ومراجعات، بموافقة أغلب الدول العربية. ويظهر ذلك من خلال تجديد التداول في الموضوع من قبل اللجنة الدائمة للثقافة العربية، والمطالبة المتواصلة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، والمؤتمر العام للمنظمة بمراجعة الاستبيانات الخاصّة بالحولية العربية للثقافة من أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وموضوعي للواقع الثقافي العربي بالاعتماد على بيانات ومؤشرات موضوعية، وذات مصداقية تتيح القياس والمقارنة، وتستجيب لحاجات مختلف المستفيدين، وأصحاب القرار، والباحثين، والفاعلين الميدانيين، والرأي العام. وتنفيذا لهذه القرارات والتوصيات، أجرت المنظمة تقييما شاملا لمحتوى الحولية والدراسات الخاصّة بها، منذ صدورها، مكّن من صياغة جملة من الاقتراحات، تتلخّص، في: - إرجاء إصدار الحولية إلى حين توفّر الشّروط الموضوعية لذلك، - مراجعة المنظومة الإحصائية بالمنظمة، من قبل فريق متعدّد الاختصاصات، لتشمل، إلى جانب قطاع التربية، قطاعات الثقافة والعلوم،

	والمعلومات والاتصال، وتنسجم مع أساليب العمل بالمنظمة، وتعكس الهيكلية الإحصائية المستخدمة بالبلدان العربية وفي العالم. ويجري الاتصال حاليا بمؤسسة الفكر العربي من أجل إنجاز دراسة تحليلية لمختلف أوجه التطوّر الثقافي في الوطن العربي ضمن التقرير العربي للتنمية الثقافية في تصوّر يتوافق مع مقاربة المنظمة للعمل الثقافي العربي المشترك، ومبادئ الخطة الشاملة المعدّلة للثقافة العربية 2011، وإستراتيجية المنظمة للفترة 2017-2022.

ثانياً: الشأن الثقافي

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
دعوة المنظمة إلى إعداد تصور بشأن "عقد عربي للحق الثقافي"، بعد انتهاء العقد العربي للتنمية الثقافية (2005-2014)، وموافاة الدول بذلك، على أن يعرض على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها القادم.	عقدت اللّجنة المكلفة بصياغة تصوّر أوّلي لمشروع "العقد العربي للحقّ الثقافي" اجتماعا في الفترة 29-30 سبتمبر 2015، باستضافة كريمة من وزارة الثقافة والفنون والتراث في دولة قطر، وذلك تنفيذا لتوصية اللّجنة الدّائمة للثقافة العربية في اجتماعها بالدّوحة يومي 18 و19 مايو 2015. وحضر الاجتماع ممثلّون عن كلّ من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية. واعتذر عن الحضور ممثل جمهورية العراق. وتمّ بالمناسبة تقديم الوثيقة التي أعدّتها المنظمة حول ملامح العقد العربي للحقّ الثقافي، في ضوء تصوّرات الدّول العربية واقتراحاتها بشأن المشروع. وتنفيذا لتوصيات الاجتماع، قامت المنظمة بعرض وثيقة التصوّر الأوّلي لمشروع العقد على لجنة متعدّدة الاختصاصات. ثمّ أحالت الوثيقة، من جديد، على الدّول العربية بتاريخ 29 نوفمبر 2015 لإبداء اقتراحاتها وتعديلاتها حول الإطار العام للعقد ومبادئه وأهدافه ومشاريعه وموعد انطلاقه وآليات تنفيذه ودور الدّول العربية والمنظمة في الإعداد له. كما وجهت رسالة تذكير بتاريخ 22 يناير 2016 لنفس الغرض. وتعرض المنظمة وثيقة التصور الأوّلي لمشروع العقد متضمّنة الردود التي وصلتها من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، (**الملحق عدد 1- ص 106**). والمقترح، استكمال الترتيبات اللازمة لإطلاق العقد العربي للحقّ الثقافي خلال النصف الأول لعام 2017 بالتزامن مع بداية تنفيذ الخطة المستقبلية (2017-2022) للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

دعوة المنظمة إلى عقد ملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي، والذي اعتمده المؤتمر في دورته الثامنة عشرة (المنامة 2012) تمهيداً لعقد القمة الثقافية العربية.	يندرج تنظيم الملتقيات التحضيرية للقمة الثقافية العربية في إطار تنفيذ إعلان "سرت" الصّادر عن مؤتمر القمة العربية العشرين المنعقد في ليبيا في شهر مارس 2010، وإعمالاً لما تقرّر في الاجتماع التشاوري الذي دعت إليه جامعة الدول العربية في القاهرة في 24 يناير 2010 من أن يعهد لمؤسسة الفكر العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتنظيم لقاءات تحضيرية تمهيداً للقمة الثقافية العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية، انتظم اللقاء الأوّل ببيروت، في الفترة 13-14 يوليو 2010، بحضور سمو الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، ومعالي الأستاذ تمام سلام وزير الثقافة اللبناني في ذلك الوقت، إلى جانب مشاركة ممثّلين عن مؤسّسات ثقافية رسمية، وجمعيات أهلية ثقافية، واتحاد الكتاب والأدباء العرب، واتحاد الناشرين العرب، وأعضاء مجامع لغوية عربية، والهيئة العربية للمسرح، ومعاهد للترجمة، ومراكز دراسات وأبحاث عربية، ومؤسسات إعلامية، ومفكرين، وكتاب وشعراء ومسرحيين ينتمون إلى 18 دولة عربية. وتنفيذا لقرار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (المنامة، 2012)، انطلقت المنظمة في الإعداد للملتقى التحضيري الثاني منذ سنة 2013 بالتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية. وقد أحالت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى الجهة المعنية في المملكة، ملفّا متكاملا يتضمّن المحاور المقترحة، وقائمات الخبراء والموازنة المالية، تمّ إعداده في ضوء ردود 12 دولة عربية واقتراحاتها، وهي الأردن، والإمارات، وتونس، والجزائر، والسعودية، وعُمان، والسودان، والعراق، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان. وفي شهر مارس 2014، عرضت المنظمة الملفّ على اللجنة الدائمة للثقافة العربية، فجدّدت أهمية عقد القمّة الثقافية العربية، ودعت المنظمة إلى التّنسيق من جديد مع وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية لتنظيم الملتقى المذكور. كما أوصت اللجنة باغتنام فرص انعقاد قمّة عربية قادمة لتخصيص ملتقى لتدارس أوضاع الثقافة العربية خلالها. وتنفيذا لهذه التّوصية، أعادت المنظمة الاتصال بالجهة السعودية المعنية، لمعرفة ما استقرّ عليه الرّأي بشأن الترتيبات الخاصّة باستضافة الملتقى. وبالتزامن مع هذه الاجراءات، تلقّت المنظمة مذكرة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية) بتاريخ 6 يوليو 2014، أكّدت فيها استعدادها للتّعاون في تنفيذ الملتقى.

	وفي رسالة بتاريخ 1436/02/05 هـ، عبّرت وزارة الثقافة والإعلام السعودية عن رغبتها في تأجيل استضافتها لهذا الملتقى، "نظرا للظّروف الرّاهنة التي يمرّ بها الوطن العربي، وطلبت عرض الموضوع على الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض، يناير 2015)". وفي قراره، أكّد المؤتمر، مرّة أخرى، على أهمّية الملتقى وعقده تمهيدا للقمة الثقافية العربية. وتنفيذا للقرار، كاتبت المنظمة جميع الدول العربية التي سبق لها أن أبدت رأيها في الموضوع، وتريد إدخال تعديل على اقتراحها، أو التي لم تجب على رسائل المنظمة لدعوتها إلى تقديم تصوراتها حول محاور الملتقى ومن تقترحهم من الخبراء للمشاركة فيه. وأسفرت الاتصالات عن وصول ردود أربع دول عربية، هي: الإمارات والجزائر، أبدتا موافقتهما على حضور الملتقى، دون أن تجريا تعديلا على مقترحهما السابق. وأجرت لبنان بعض التعديلات، واقترحت أسماء الخبراء المرشحين للكتابة في محاور الملتقى، وأبقت الأردن على نفس الخبير. وفي ضوء هذه المعطيات، تولّت المنظمة عرض الموضوع على اللجنة الدائمة للثقافة العربية (الدوحة، مايو 2015)، في اجتماعها الأوّل بعد مؤتمر الرياض. وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على ملف الملتقى وردود فعل الدول العربية عليه، أوصت، بما يلي: *– دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية ومع المنظمات والجمعيات الأهلية والمجتمع المدني والجهات الراعية للعمل الثقافي في البلدان العربية لتنظيم ملتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي تمهيدا لعقد قمة ثقافية عربية.* *– دعوة البلدان العربية إلى موافاة المنظمة باقتراحاتها بشأن محاور الملتقى والخبراء المكلفين بالكتابة فيها.* وبناء على توصية اللجنة، واقتناعا من المنظمة بأنّ هذا الملتقى، أصبح ضرورة ملحّة في ظلّ ما تتعرّض له الثقافة بمكوناتها المادّية، وغير المادّية في المنطقة العربية من اعتداءات تقترفها عصابات خارجة عن القانون، وما يفرضه تيّار العولمة الجارف من تحدّيات جسيمة على هوّيات الشعوب، وما يجري من انتشار خطير للتطرّف الفكري في الأوساط الشبابية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية. وعليه، تقترح المنظّمة: – تجديد الاتصال بالدول العربية لمعرفة موقفها النّهائي من تنظيم الملتقى التحضيري لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي، ومدى استعدادها لاستضافة فعالياته والمشاركة فيه.

	– دعوة الدول العربية إلى دعم جهود المنظمة في الإعداد للملتقى وللقمة الثقافية العربية والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لمزيد تقديم الدعم لهذا المشروع، وإدراج المسألة الثقافية بندا قارّا في جدول أعمال القمم التي تجمع الملوك والرؤساء العرب، – تكثيف التعاون والشراكة مع الهيئات العربية الحكومية، وغير الحكومية المعنية بالشأن الثقافي، ومنها مؤسسة الفكر العربي، وجهات التمويل العربية، مؤسسات وأفراد من أجل تعبئة موارد مالية خارج ميزانية المنظمة لتنفيذ المشاريع الثقافية.
الدعوة إلى اعتماد تسمية "مجلس وزراء الثقافة العرب"، بدلا من "مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي"، وفق التصور الأولي لنظامه الأساسي الذي وضعته المنظمة وتكليفها باستكماله وعرضه خلال الدورة المقبلة لاعتماده.	لا يتعلّق الأمر بمجرّد استبدال تسمية "مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي" بتسمية "مجلس وزراء الثقافة العرب"، بل يقتضي الموضوع تطوير آليات عمل المؤتمر بشكل جذري يسمح بصياغة خطاب ثقافي عربي جديد يتعامل بعقلانية وموضوعية مع قضايا العصر وتحدّياته، ويشارك دون مركبات نقص أو استعلاء في حركة الإبداع العالمية فكرا وأدبا وفنّا، والتركيز في قرارات المؤتمر على الجانب العملي. ويتّجه الرأي إلى، الإبقاء على الهيكلة الحالية للمؤتمر، وتطوير أساليب وأدوات عمله، والحرص على تنفيذ ما يتّخذه من قرارات، ويوصي بإنجازه من مشاريع ثقافية مشتركة بين الدّول العربية وتطوير التعاون مع دول العالم.
تهنئة جمهورية العراق على نجاح فعاليات احتفالية بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على اختيار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، والدعوة لاعتماد ترشيح صفاقس (الجمهورية التونسية) عام 2016، والبصرة (جمهورية العراق) عام 2018، وإربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021، والبت في الترشيحات المقدمة من كل من الجمهورية اليمنية، وجمهورية مصر العربية، مع الإبقاء على باب الترشح مفتوحاً أمام الدول الراغبة في التقدم، وفقاً للشروط التي حددتها المنظمة.	يوجّه معالي الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رسائل تهنئة للدول العربية التي يقع اختيار عواصمها أو إحدى مدنها عواصم للثقافة العربية. ويطلب من وزارات الثقافة في الدول العربية والجهات الراجعة لها بالنظر والمنظمات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية كتابيا أو خلال لقاءاته المباشرة مع ممثليها، المساهمة في فعاليات العاصمة الثقافية. كما يطلب من الدول التي حظيت بشرف هذا الاختيار، موافاة المنظمة بتقرير عن هذه الفعاليات، ومن الدول المترشحة مراعاة الشروط التي حدّدتها الدّورة الثامنة عشرة للمؤتمر (المنامة، نوفمبر 2012)، في اختيار العواصم الثقافية العربية، هي: – لا يشترط أن تكون المدينة المرشّحة هي العاصمة السياسية للدولة، – توفّر الحدّ الأدنى من البنية الثقافية الأساسية بالمدينة المرشّحة. – أن تتقدّم الدولة بمشروع تنموي للمدينة المرشحة. – لا يحقّ للدولة التي يتمّ اختيار مدينة منها التقدم بترشيح جديد إلا بعد مرور ستّ سنوات. – يجوز بقرار من المؤتمر استثناء بعض الدول التي لم يسبق أن تمّ اختيار مدينة منها عاصمة للثقافة العربية من بعض الشروط،

عمـــلا بمبـــدأ تكـــافؤ الفـــرص مـــع مراعـــاة ظـــروف هـــذه الـــدول، وفي مثـــل هـــذه الحالـــة، يجـــوز تقـــديم بعـــض المشـــاريع التنمويـــة لهـــذه الدول.

– تقـــديم ملفـــات الترشـــح إلى المنظمـــة لعرضـــها علـــى اللجنـــة الدائمة للثقافة العربية.

أما بخصوص ملّفات الترشح للعواصم والمدن الثقافية العربية للسنوات 2018–2023، فقد نظرت اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها بالدوحة يومي 18 و19 مايو 2015 في طلبات الدول العربية في أن تنال عاصمتها أو إحدى مدنها شرف اللقب، وأشادت ببرنامج افتتاح تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، وباركت جهود الجمهورية التونسية في الإعداد لتظاهرة صفاقس عاصمة ثقافية عربية لعام 2016، واعتمدت ترشيحات الدّول على النّحو التالي:

– مدينة الأقصر (جمهورية مصر العربية) عام 2017 (في انتظار تقديم ملفّ التّرشيح).

– مدينة البصرة (جمهورية العراق) عام 2018 (اعتُمدت من قبل المؤتمر).

– مدينة بورتسودان (جمهورية السودان) عام 2019 (بعد دراسة الملفّ).

– مدينة بيت لحم (دولة فلسطين) عام 2020 (بعد دراسة الملفّ).

– مدينة إربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021 (اعتُمدت من قبل المؤتمر).

– مدينة الكويت (دولة الكويت) عام 2022 (في انتظار تقديم ملفّ التّرشيح).

– مدينة طرابلس (الجمهورية اللبنانية) عام 2023 (في انتظار تقديم ملفّ التّرشيح).

وفي إطار مواكبتها لبرنامج العواصم الثقافية العربية، طلبت المنظمة من معالي وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية في رسالتيها بتاريخ 4 أوت، و3 نوفمبر 2016، موافاة المنظمة بمذكّرة تتضمن العناصر الرئيسية للبرنامج الاحتفالي لتظاهرة الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017. كما طلبت من معالي وزير الثقافة في الجمهورية الجزائرية، ووزير الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، موافاة المنظمة بمذكّرة حول الأنشطة والبرامج والمشاريع التي تمّ تنفيذها خلال عام 2015 وعام 2016 في نطاق تظاهرتي قسنطينة وصفاقس عاصمتين للثقافة العربية.

والمقترح، إعادة النّظر في مشروع العواصم الثقافية العربية ليتلاءم مع مبادئ العقد العربي للحقّ الثقافي وأهدافه، وتوأمة هذه العواصم مع نظيراتها على

	النّطاق العالمي، ودعوة الدول العربية المترشحة لتكون عاصمة ثقافية عربية للسنوات 2018-2023، إلى تقديم البيانات اللازمة حول برامج الأنشطة والمشاريع المزمع تنفيذها.
توسيع قاعدة الإعلان عن الجائزة العربية للإبداع الثقافي التي استحدثتها جمهورية العراق بمناسبة احتفالها ببغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013، ودعم استمرارها، على أن يتم تسليمها خلال الاحتفال بالعاصمة الثقافية العربية.	تمّ إحداث الجائزة العربية للإبداع الثقافي بمبادرة عراقية بمناسبة إعلان بغداد عاصمة للثقافة العربية عام 2013. وقد قامت المنظمة بنشر شروط الاشتراك في الجائزة على موقعها على شبكة الانترنت، والإعلان عنها في وسائل الإعلام الأخرى. وتكاملا مع هذه الجهود، تولّت الهيئة العلمية الاستشارية للجائزة عقد مؤتمرات صحافية حول الجائزة، وفروعها وشروط الترشح لها وقيمتها المالية. ولئن وفّرت دولة العراق مشكورة ميزانية الدورة الأولى للجائزة، فإنّ عدم تخصيص الموارد المالية للدورة الثانية 2014، حال دون التصريح بالنتائج النهائية لهذه الجائزة بعد اعتذار وزارة الثقافة العراقية عن صرف المبلغ المناسب. وسعيا منها الى ضمان استمرارية الجائزة، وجهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى وزاتي الثقافة الجزائرية والتونسية مكاتيب تطلب منهما النّظر في إمكانية إسناد الجائزة في إطار تظاهرتي قسنطيمة وصفاقس عاصمتي الثقافة العربية لعامي 2015 و2016. وأمام تعذّر توفير ميزانية للجائزة من الدول العربية، وعدم وجود الموارد المالية اللازمة بميزانية المنظمة، فالرأي أن يتمّ حجب الجائزة إلى حين توفّر الميزانية اللازمة لها.
الدعوة إلى إدانة جميع أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المؤسسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والأماكن المدنية.	تعّبر المنظّمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم عن طريق البيانات والرّسائل والندوات الصحفية وفي موقعها على شبكة الانترنت وفي كلّ المناسبات عن إدانتها الشّديدة واستنكارها الكبير لكلّ أعمال العنف والإرهاب، والهدم، والتخريب، وتهجير، الأشخاص بالقوّة، وأخذ الرهائن، وأعمال التعذيب، والاغتصاب، وحالات الاحتجاز التعسفي، وتعتبرها انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني، وجرائم ضدّ الإنسانية، تتحدّى إرادة العالم، وتهدّد مصادر الذّاكرة الإنسانيّة ومقوّماتها. وتكرّر المنظمة نداءاتها، في كل المناسبات، إلى المنظّمات الدّولية وفي مقدّمتها منظّمة اليونسكو من أجل العمل على إيقاف هذه الجرائم، وتدعو الأسرة الدولية بكاملها ومجلس الأمن الدّولي والمدّعية العامّة في المحكمة الجنائية لاتّخاذ كلّ التّدابير وبسرعة قصوى لضمان حماية الممتلكات والأشخاص والتدخّل العاجل والحازم لوقف هذه الأعمال ومنع تجدّدها.كما تدعو المنظمة كافّة وسائل الإعلام إلى التّنديد بهذه الجرائم وتطالب العاملين في أسواق التّحف الفنّية والخبراء لكي يضمّوا قواهم للحيلولة دون الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. والمقترح، تشريك المجموعة العربية من خلال المنظمة في الحملات الدولية لتقصي الجرائم الثقافية وأعمال العنف في مناطق النزاع.

دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول للتعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية.	تمّ يوم الأربعاء 10 يونيو 2015 بتونس، توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والهيئة العربية للمسرح. وتنصّ مذكرة التفاهم بالخصوص على تعاون الطرفين لوضع الخطط التفصيلية لتنفيذ برامج "الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية" التي أعدتها الهيئة العربية للمسرح، وتبنّاها مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض: يناير 2015). كما يتعاون الطرفان، بموجب هذه الاتفاقية، على تفعيل المسرح المدرسي في الوطن العربي، وذلك من خلال تنفيذ برامج "استراتيجية تنمية المسرح المدرسي في الوطن العربي"، بالتعاون مع وزرات التربية والتعليم في الدول العربية. وسيعمل الطرفان كذلك على إحياء «اليوم العربي للمسرح» في العاشر من يناير من كل عام، و«اليوم العربي للمسرح المدرسي» في العاشر من أكتوبر من كل عام، وتنظيم التظاهرات والاحتفالات بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية في الدول العربية.
دعوة المنظمة إلى تخصيص عدد من المنح السنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية بمختلف دول العالم، على أن تتقدم هذه الهيئات بمشروعات تتوافق وأهداف المنظمة.	تتعاون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع الدول العربية على تنفيذ القرار، وتدرس كلّ الطلبات التي تصلها من هذه الهيئات، وتحرص على الاستجابة إليها قدر الاستطاعة. وفي هذا الإطار، انطلقت المنظمة في إبرام اتفاقيات شراكة مع عدد من المنظمات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة، مثل منظمة الإسيسكو، ومعهد العالم العربي، والمؤسسة العامة للحي الثقافي–كتارا، وبعض الجامعات في البلدان العربية، وذلك لتعزيز التعاون وتسهيل تنفيذ مبادرات تتوافق مع برامج المنظمة في مجالات الثقافة وحماية التراث الواردة ضمن خطتها المستقبلية 2017–2022. كما تتعاون المنظمة مع الجمعيات والمنظمات المدنية العربية على تنظيم فعاليات مشتركة، حيث عقدت دورة تدريبية حول "دور الشباب في إرساء ثقافة الحوار والسلم" في تونس في الفترة، 29–30 ديسمبر 2015، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين هيئات المجتمع المدني والمنظمات الشبابية، والعمل على أن تكون هذه الجمعيات فضاءات حاضنة للشباب وإطارا للحوار وتبادل الرأي من خلال تطوير التشريعات المنظمة للحياة الجمعياتية، وإبرام اتفاقيات الشراكة بين المجتمع المدني والوزارات المعنية بالتنشئة الاجتماعية في الدول العربية، وإحكام توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال والشبكات الاجتماعية في تأطير الشباب العربي، وتشجيع تشبيك الجمعيات ذات الاهتمامات المتقاربة والمتماثلة. ويقترح، تكوين شبكة من الجمعيات العربية ودعم انفتاحها على تجارب نظيرتها في الدول غير العربية في مجالان بعث المشروعات الثقافية.

اعتماد يوم 21مارس/آذار من كل عام، يوماً عربياً للشعر.	يحتفل العالم العربي، يوم 21 مارس باليوم العربي للشّعر الذي تمّ إقراره من قبل الدّورة التّاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثّقافية في الوطن العربي المنعقدة بالرياض في المملكة العربية السعودية في الفترة 12-13 يناير 2015. وبناء على قرار المؤتمر، أصبح الاحتفال بالشّعر مناسبة سنوية متجدّدة تشارك فيها الدّول العربية المجموعة الثّقافية الدّولية احتفالها في اليوم نفسه باليوم العالمي للشّعر. وقد آل شرف احتضان الدّورة الأولى من اليوم العربي للشّعر إلى جمهورية مصر العربية سنة 2015، وخُصِّص الاحتفال لشعراء الأحياء. وباستضافة كريمة من مملكة البحرين، احتضنت مدينة المنامة، يومي 21 و22 مارس 2016، الدّورة الثّانية لليوم العربي للشّعر. وخصّصت للاحتفاء بالشّاعر نزار قباني. ويتضمن الاحتفال السنوي بالشّعر، فقرات قارّة، تتوزّع على أنشطة علمية وأخرى فنية، تتوزّع كالتّالي: **1-الفعاليات العلمية:** - تنظيم ندوة علمية نقدية حول الشّاعر العربي المحتفى به، بمشاركة نخبة من النقّاد والشّعراء البارزين من الدّولة المستضيفة والدول العربية. - انجاز كتاب حول الشّاعر المحتفى به والتعريف بتجربته الشّعرية أو الاتجاه الشّعري أو المدرسة التي ينتمي إليها، من إعداد باحثين متخصّصين. **2-السّهرة الفنّية:** - تنظيم سهرة موسيقية يدعى لها فنّان من ذوي الشّهرة والتميّز في السّاحة العربية مع بعض عناصر فرقته، يتغنّى بمقتطفات من أهمّ قصائد الشّاعر المحتفى به، يتولّى إنتاجها بالمناسبة. ويمكن أن يتداول على تأثيث السّهرة الفنّان الذي يقع عليه الاختيار وعناصر فرقته الفنّية، وفرقة موسيقية من الدولة المستضيفة، وتقديم قصائد شعرية لبعض الشّعراء المدعوين. وتتميّز الاحتفالات باليوم العربي للشعر، في الدول العربية، بتنظيم الأمسيات الشعرية والفعاليات الثقافية المصاحبة. ويقترح أن تخصّص الدّورة الثالثة لليوم العربي للشعر لعام 2017، للاحتفاء بالشّاعر محمود حسن إسماعيل (1910-1977) وهو شاعر مصري معاصر. وله خمسة عشر ديوانا. وقد غنّى له الموسيقار محمد عبد الوهاب قصيدتا "النّهر الخالد"، و"دعاء الشرق". كما غنّت له السيّدة أمّ كلثوم، والمطربة نجاح سلام أنشودة "يد الله"، وأغان أخرى مختلفة. وكان شعر محمود حسن إسماعيل موضوعا لعدّة رسائل جامعية باعتباره لونا فريدا في الشّعر العربي المعاصر لواحد من أبرز شعراء التّجديد، ورواد الحركة

	الرّومانسية في الشّعر العربي الحديث، وفارس من فرسان مدرسة (أبولو) التي ذاع صيتها في بداية القرن الماضي، والتي كان لها شديد الأثر في الحياة الشعرية والأدبية في الوطن العربي بخاصّة. وكان له الفضل في ظهور الأصوات الجديدة، مثل صلاح عبد الصبور، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، وأحمد عبد المعطي حجازي، وفاروق شوشة، وغيرهم. والتفاوض جار بين المنظمة والمؤسسة العامة للحي الثقافي –كتارا في دولة قطر لاستضافة الدورة الثالثة لليوم العربي للشعر لعام 2017.

ثالثــاً: التراث الثقافي

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
الدعوة إلى اعتماد توصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر تشرين الأول 2013م حول موضوع "التراث الثقافي المغمور بالمياه في الوطن العربي" باستثناء التوصية المتعلقة بتأسيس المركز الاقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية) والذي يحتاج إلى إعداد تصور متكامل بشأنه.	بعد اعتماد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض، 12-13 يناير 2015)، لتوصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي التي استضافتها الجمهورية التونسية في شهر أكتوبر 2013، وجّهت المنظمة القرارات التي تخصّ الدول العربية لمتابعة تنفيذها، وأولت الاهتمام اللاّزم بالقرارات التي تخصّها. وقد أعدّت تقريرا في الغرض عرضته على الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت في الفترة 8-10 نوفمبر 2016. وقد رسمت المنظمة منهجية عمل تنصّ على تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية المتخصصة وجمعيات المجتمع المدني لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المعتمدة في مجال حماية التراث وإدارته. وفي هذا الصّدد، أبرمت المنظمة اتفاقيات مع الإيكروم، والإيكوموس، والإيكوم، والإيكوم العربي، ومع المعهد الألماني للآثار. والمقترح: – شكر الدول والمنظمة على الجهود التي بذلتها لتنفيذ توصيات الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الآثار في الوطن العربي (**الملحق عدد – ص 114**)، – الدعوة إلى اعتماد توصيات الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت في الفترة 8-10 نوفمبر 2016 (**الملحق عدد – ص 122**).
الإشادة بجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، والموافقة على وضع المركز تحت إشراف المنظمة، على أن يتم التنسيق مع جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات	باشرت الجزائر عملية إنجاز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة، غرب العاصمة الجزائرية ذات الآثار العريقة المسجلة على لائحة التراث العالمي لليونسكو كمعالم ثقافية منذ عام 1982.ويدخل إنجاز هذا المعلم الثقافي الذي شُيِّد على مساحة 41 ألف متر مربع، في إطار تنفيذ توصيات القمة

المتعلقة بإمضاء اتفاقية المقر.	العربية التي انعقدت عام 2006 بالجزائر. ويهدف إنجاز هذا المشروع الضّخم إلى الحفاظ على التراث والآثار العربية وترقيتها ودعم تعليم علوم الآثار بما يستجيب للحاجيات العربية في هذا الميدان الحيوي، وبما يتماشى مع التطوّرات العالمية ذات الصلة بقطاع الآثار الذي يعتبر من أهمّ مصادر الهوية الثقافية للوطن العربي. ويضم مشروع المركز جملة من المرافق الثقافية الهامّة منها: متحف للآثار العربية عبر مختلف العصور والحقب التاريخية، ومكتبة تشمل آلاف الكتب والمراجع، ولاسيما ذات العلاقة بعلم الآثار، ومدرج لإلقاء المحاضرات واحتضان مختلف اللقاءات والنشاطات الثقافية، فضلا عن معهد عربي لعلم الآثار، وجناح إداري، ومحطّة للسيارات، وحديقة. وتتميز المؤسسة بهندسة عربية إسلامية ذات طابع مغاربي. ويصنف المركز، الذي بذلت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جهدا كبيرا في إنجازه، كواحد من أهمّ المراكز المختصة في علم الآثار على المستوى العالمي. وحتى تتمكّن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التنسيق مع جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المتعلقة باتفاقية المقرّ، فهي تنتظر من الجهات الجزائرية المعنية موافاتها بملف متكامل، يتضمن البيانات اللازمة حول الشكل القانوني المقترح للمركز، ومهامه، وتاريخ الانطلاق الفعلي لأعماله، وأنشطته، وكيفية إدارته كمركز عربي، والدّور المنتظر من الدول العربية لضمان سيره العادي، وميزانيته، وما يحتاجه من موارد بشرية وتجهيزات (**الملحق عدد 4– ص 124**).
تثمين سعي المنظمة من أجل صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في البلدان العربية الذي يتعرض إلى تهديدات متزايدة بما في ذلك قطاع المكتبات والأرشيف ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء.	دعت الدّورة الثامنة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، التي انعقدت في المنامة في شهر نوفمبر 2012، "الدول والهيئات المعنية للمشاركة في انجاز مشروع المرصد المعماري والعمراني العربي ووضع الآليات اللازمة لذلك، لما له من أهمية في الحفاظ على ذاكرة المدينة العربية بصفة عامة والترويج للمدن العربية وجهة للسياحة الثقافية على الصعيدين العربي والدّولي". ويتوافق هذا القرار مع التوصية الصادرة سنة 2011 عن منظمة الأمم المتحدة حول "المناظر الحضرية" ونتائج الاجتماع المنعقد في مقر منظمة اليونسكو يوم 13 ديسمبر 2013، حول تنفيذ الجوانب الثقافية والتراثية من هذه التوصية. كما تمّ خلال الدورة الرابعة والتسعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، التي انعقدت بالقاهرة من11 إلى 14 سبتمبر2014، تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بناء على طلبها، بمتابعة إنجاز المشروع واحتضانه، مما أتاح توجيه أعمال وأنشطة المرصد المعماري والعمراني العربي، نحو خدمة التوصية الأممية وتنفيذها في

المنطقة العربية. وفي السّياق ذاته، كان للألكسو دور بارز في التقرير الدولي الذي عرضته منظمة اليونسكو على المؤتمر الثالث للأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، خلال فترة انعقاده في كيتو بالإكوادور، بين 17 و20 أكتوبر 2016 من خلال "إعداد دراسة تشخيصية لواقع المدن العربية"، حيث تولّت اليونسكو تقديم دعم مالي لإنجازها، وهو ما قامت به المنظمة عن طريق مكتب دراسات من ذوي الخبرة في الميدان، وأحيل الجزء العربي من التّقرير إلى المنظمة المذكورة في الآجال المحددة. وتندرج هذه القمة، في إطار الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2014-2019 ومجالاتها المحورية، وهي أوّل مؤتمر عالمي بعد وضع أجندة التنمية لما بعد 2015. ويقدّم مرجعية توجيهية ومتخصصة لمراجعة جيل من الموئل متعلقة بالتزامات حقوق الإنسان والتنمية والإقرار بالأهداف الإنمائية الاجتماعية، وإعادة التأكيد على أنّ المناطق الريفية والحضرية، مترابطة اقتصاديا، واجتماعيا، وبيئيا.

ويمثّل المرصد المعماري والعمراني العربي آلية لتنفيذ ميثاق المحافظة على التراث المعماري والعمراني في الوطن العربي الذي جاء إعداده تنفيذا لقرار المجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته الخامسة عشرة لعام 2012، وموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي عليه في دورته ال 97 بالقاهرة 15-16 فبراير 2016، وإقرار وضع سجل وطني للتراث العمراني بالنسبة لكلّ دولة عربية. ويتضمّن المرصد منصّة إلكترونية تستطيع من خلالها، الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية العربية تبادل المعلومات حول جلّ ما يتعلّق بالتراث العمراني والمعماري في البلدان العربية. كما يهدف إلى رصد ومتابعة التحوّلات التي تطرأ على التراث المعماري والعمراني في الدول العربية، ووضع خطة عمل عاجلة لإنقاذه، وتوظيفه في التنمية المستدامة، وتقديم المساعدة الفنية للدول العربية من خلال حشد المهارات الأكاديمية والمهنية في مجالات التوثيق والإعلام والتكوين والمراقبة والتقييم لإعادة إعمار المدن العربية في فترة ما بعد النزاعات. وسيعمل المرصد على التنسيق والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة لتسهيل تبادل المعلومات حول التراث، إضافة إلى الإسهام في وضع السياسات اللازمة لما لها من أهمية في الحفاظ على ذاكرة المدن العربية والترويج لها باعتبارها وجهة للسياحة الثقافية.

وقد تم الافتتاح الرسمي للمرصد من قبل معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يوم 3 أكتوبر 2016 بحضور وزير الشؤون الثقافية، ووزير التربية، وكاتب الدولة للشؤون المحلية والبيئة في الجمهورية التونسية، والأمين العام المساعد رئيس مركز جامعة الدول العربية في تونس، وممثل منظمة

	اليونسكو، ومنظمة الإيسيسكو، والسفير بالنيابة للاتحاد الأوروبي بتونس، وممثّلين عن بعض الوزارات المكلفة بالثقافة، والتراث، والبيئة، والسياحة، والتعليم العالي في الوطن العربي، وعدد من الخبراء، وممثّلي المنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بمجالات التراث الثقافي والمعماري والحضري، وضباط اتصال من بين المتخصّصين في الإعلامية عينتهم الدول العربية ليكونوا مخاطبين رئيسيين للمرصد. وتزامن إطلاق المشروع مع اجتماع استمر لمدة يومين في مقر الألكسو لضباط الاتصال، إضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية العاملة في مجال التراث الثقافي والمعماري والحضري وعدد من الخبراء العرب والأجانب العاملين في المجال. ونظرا لأهمية مشروع المرصد وعلاقته بميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية وتنميته، أشرف معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بالقاهرة على يوم إعلامي بتاريخ 16 نوفمبر 2016، في إطار التّنسيق والتعاون في هذا الشّأن مع قطاع الشؤون الاقتصادية، ممثلا في إدارة النقل والسياحة وإدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة، ومع قطاع الشؤون الاجتماعية ممثلا في إدارة الثقافة وإدارة حوار الحضارات ومع المنظمة العربية للسياحة (**الملحق عدد – 5 ص 125**).
دعوة الدول إلى موافاة المنظمة بالبيانات والدراسات التقييمية اللازمة حول الوضع الراهن والانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي في هذه الدول.	تشارك المنظمة في المؤتمرات واللقاءات الإقليمية والدولية، وتنشر على موقعها الالكتروني بيانات وتوجه رسائل إلى مختلف المنظمات والهيئات الدولية وفي مقدّمتها منظمة اليونسكو للتّعبير عن إدانتها واستنكارها الشّديد لما يتعرّض له التراث في البلدان العربية التي تشهد نزاعا مسلحا. كما تندّد بممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومخطّطاته الرامية إلى تهويد مدينة القدس ومعالمها التاريخية والثقافية وعدم احترام الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة. وقد واكبت المنظمة جهود المجموعة العربية لدى اليونسكو التي أفضت، يوم 18 أكتوبر 2016، إلى قرار المجلس التنفيذي حول "فلسطين المحتلة"، وفيه: *– أكد المجلس التنفيذي في القرار المدرج تحت اسم "فلسطين المحتلة"، على بطلان جميع إجراءات الاحتلال التي غيرت الوضع القائم بعد الـ5 حزيران عام 1967.* *– وبشأن المسجد الأقصى المبارك، فقد أكد المجلس التنفيذي في القرار على أن المسجد الأقصى/ الحرم الشريف موقعا إسلاميا مقدسا مخصصا للعبادة للمسلمين، وأن باب الرحمة وطريق باب المغاربة والحائط الغربي للمسجد الأقصى وساحة البراق جميعها أجزاء لا تتجزأ من المسجد الأقصى/الحرم الشريف ويجب على إسرائيل تمكين الأوقاف الإسلامية الأردنية من صيانتها وإعمارها حسب الوضع التاريخي القائم قبل الاحتلال عام 1967، وبين*

القرار أن هناك فرقا بين ساحة البراق و"ساحة الحائط الغربي" التي وسعت بعد عام 1967 ولا تزال قيد التوسعة غير القانونية المستمرة على حساب آثار وأوقاف إسلامية، كما طالب الاحتلال بعدم التدخل في أي من اختصاصات الأوقاف الأردنية الإسلامية في إدارة شؤون المسجد الأقصى، إدانة شديدة لاستمرار اقتحامات المتطرفين وشرطة الاحتلال وتدنيسهم لحرمة المسجد الأقصى.

- وطالب المجلس التنفيذي في القرار المدرج بوقف اعتداء وتدخل رجال ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" في شؤون الأقصى والمقدسات. كما أكد على صون التراث الثقافي الفلسطيني والطابع المميز للقدس الشرقية، وأعرب عن أسفه الشديد لرفض إسرائيل تنفيذ قرارات اليونسكو السابقة وعدم انصياعها للقانون الدولي، مطالبا إياها بوقف جميع أعمال الحفريات والالتزام بأحكام الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الخصوص. وطالب المجلس بوقف إعاقة وصول الفلسطينيين لمساجدهم وكنائسهم، مستنكرا الاعتداءات المتواصلة ضد رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

- وشدد المجلس مجددا على الحاجة العاجلة للسماح لبعثة اليونسكو للرصد التفاعلي بزيارة مدينة القدس وتوثيق حالة صون تراث المدينة المقدسة وأسوارها. السماح لبعثة اليونسكو للرصد التفاعلي بزيارة مدينة القدس وتوثيق حالة صون تراث المدينة المقدسة وأسوارها.

وجاء قرار لجنة التراث العالمي حول "البلدة القديمة في القدس وأسوارها" يوم 26 أكتوبر 2016 ليؤكّد الهويّة العربية الإسلامية للقدس، وينفى ادعاءات إسرائيل الزائفة بشأن القدس والمسجد الأقصى، وتضمّن:

- التأكيد على عدم شرعية أي تغيير أحدثه الاحتلال الإسرائيلي في بلدة القدس القديمة ومحيطها، وذلك بناء على المواثيق الدولية، مثل مواثيق جنيف ولاهاي وقرارات اليونسكو والأمم المتحدة.

- الإدانة الشديدة ومطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالوقف الفوري لجميع أعمال الحفريات غير القانونية التي تنفذها مجموعات المستوطنين بطريقة تمثل تدخلات صارخة ضد آثار القدس .

- الإدانة الشديدة لاقتحامات المتطرفين اليهود وقوات الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى/الحرم الشريف، وحث إسرائيل على منع جميع الإهانات والانتهاكات لقداسة المسجد الأقصى/الحرم الشريف بما في ذلك التدمير المتكرر لبوابات وشبابيك المسجد القبلي والبلاط التاريخي لقبة الصخرة المشرفة .

- مطالبة إسرائيل بتسهيل تنفيذ مشاريع الإعمار الهاشمي في المسجد

	الأقصى/الحرم الشريف مع التشديد على وقف التدخل في مبنى باب الرحمة. *– مطالبة إسرائيل بالسّماح غير المشروط لوصول السلطة المعنية والمتمثلة بخبراء الأوقاف الأردنية من أجل المحافظة على بلدة القدس القديمة وأسوارها من الداخل والخارج .* *– الإدانة الشديدة ومطالبة إسرائيل بإزالة القطار الخفيف من جوار أسوار القدس القديمة.* *– الإدانة الشديدة ومطالبة إسرائيل بوقف جميع مشاريع التهويد مثل "بيت هليبا" و"بيت شتراوس" والمصاعد الكهربائية والتلفريك الهوائي وإزالة آثار الدمار الناجم عن هذه المشاريع.* *– مطالبة إسرائيل بإعادة الآثار المنهوبة وتزويد مركز التراث العالمي في اليونسكو بتوثيق واضح لما تمت إزالته من آثار.* *– مطالبة إسرائيل بتمكين الأوقاف الإسلامية الأردنية من تنفيذ تصميم مشروع إعادة ترميم طريق باب المغاربة.* *– الإدانة الشديدة لاستمرار إسرائيل بمنع بعثة المراقبة والخبراء التابعة لليونسكو من الوصول إلى مدينة القدس وأسوارها.* *– الإبقاء على "بلدة القدس القديمة وأسوارها"، على قائمة التراث العالمي المهدّد بالخطر كموقع مسجل من قبل الأردن عام 1981 .* وتشكّل القرارات الدولية المستمرة ضدّ الاحتلال وسياساته، رسالة واضحة من قبل المجتمع الدولي بأنه لا يوافق على السياسة التي تحمي الاحتلال وتساهم بخلق الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة. ويُعتبر تبنّيها نجاحا ديبلوماسيا للمجموعة العربية.

تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات الإقليمية المتخصصة لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث وإدارته.	أبرمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع عديد المنظمات الإقليمية والدولية، ومنها المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس) يوم 3 أكتوبر 2016، والايكوم العربي يوم 3 ماي 2016، والمعهد الألماني لعلوم الآثار يوم 23 نوفمبر 2016، وغيرها. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى دعم علاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين الألكسو وهذه الهياكل خدمة للأهداف المشتركة في مجال صيانة التراث الثقافي وتثمينه وترويجه والتصرف فيه، وخاصة التراث الثقافي المبني والتراث الثقافي المغمور بالمياه في المنطقة العربية، وتقاسم البحوث والمعلومات، وتبادل الزيارات، وتنظيم الملتقيات العلمية والمعارض والدورات التكوينية في مجال صيانة التراث الثقافي بمختلف مكوناته، وتقديم المشورة والخبرة، وتطوير قدرات المختصين في مجالات التراث، والمساهمة في التعريف بالصّكوك الدولية على مستوى المنطقة العربية وفي تحسين تنفيذها، ثنائيا أو بالاشتراك مع أطراف أخرى وطنية أو إقليمية أو دولية.
– دعوة المنظمة إلى إشراك رئيس المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي أو من ينوب عنه في اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية.	لا ترى المنظمة مانعا من حضور رئيس المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي أو من ينوب عنه. وقد شارك الدكتور سعيد العتيبي، مدير برنامج مواقع التاريخ الإسلامي، ومسؤول العلاقات الدولية، بقطاع الآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية في اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية المنعقدة في الرياض خلال الفترة 10-11 يناير 2015. وقد وجهت المنظمة الدعوة لرئيس المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية المقرر عقدة بتونس يومي 12-13 ديسمبر 2016، إعدادا للدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

دعوة الدول العربية إلى موافاة المنظمة بالمادة الثقافية اللازمة لإغناء محتوى البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية وإدراج مقترح جمهورية مصر العربية بشأن إنشاء "الأرشيف العربي للمأثورات الشعبية" ضمن مكوناتها.	شرعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إنجاز البوابة الإلكترونيّة للتراث الثقافي في الدّول العربية وتصميم واجهتها الرئيسة. وهي تحتوي على قاعدة بيانات رقميّة تفاعليّة لمختلف عناصر التّراث، وموسوعات، وبيانات ببليوغرافية باللغتين العربية والإنجليزية. كما تضمّ البوابة شبكة تفاعلية للخبراء المتخصّصين في مختلف مجالات التّراث الثقافي، وفضاء إخباريا وإعلاميا تفاعليا، يشارك في بنائه الخبراء المتخصّصون في التراث الثقافي. كما يوجد في موقع المنظمة فضاء لتسجيل خبراء التراث الثقافي في الدول العربية. وتتولّى المنظمة حاليا التّنسيق مع الدّول العربية الأطراف لتوفير المادّة اللاّزمة وتحيينها باستمرار. ولتغذية البوابة بصفة متواصلة بأحدث البيانات، عيّنت الدول العربية ضباط اتصال للتنسيق مع المنظمة في تأثيث هذه البوابة وتوفير المادّة اللاّزمة لها. وبدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تمّ عقد الاجتماع التنسيقي الأوّل لهذا المشروع، بمشاركة ضبّاط الاتّصال في الدّول العربيّة، خلال الفترة 15-16 يونيو 2015 في تونس (**الملحق عدد 6- ص131**). وستعقد الألكسو الاجتماع التنسيقي الثاني في جمهورية السودان بداية سنة 2017.
دعوة الدول التي ليس لديها لجان وطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع إلى المبادرة بإنشائها، لما في ذلك من فائدة عند ترشيح المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية العربية للتسجيل على لائحة التراث المادي العالمي.	تولّت المنظمة العربية للتربية والثقافة إبلاغ القرار إلى الدول العربية، وفي انتظار استكمال تشكيل هذه المجالس، أبرمت اتفاقية إطارية للتعاون مع المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ايكوموس) يوم 3 أكتوبر 2016، تأتي في نطاق تنفيذ الاتفاقيات الدولية لليونسكو بشأن التراث العالمي والتراث المغمور بالمياه والتراث غير المادّي واتفاقية لاهاي لعام 1954 ومن بين الأنشطة المزمع تنفيذها تعريب الصكوك الدولية والنصوص الأساسية للإيكوموس وتوزيعها على الدّول باللغة العربية، والتنسيق والمساعدة في مرحلة إعداد ملفات ترشيح المواقع الثقافية أو الطبيعية أو المختلطة للتسجيل على لائحة التراث العالمي، وخاصة في تحضير ومراجعة القائمات الإرشادية المؤقتة للتراث العالمي الخاصة بالدول العربية.
دعوة المنظمة إلى التنسيق مع الدول العربية من أجل عقد اجتماع تحضيري للخبراء العرب، يسبق موعد التئام الاجتماع السنوي للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء الملفات التي تعرض عليها.	استضافت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية مشكورة، في 14 نوفمبر 2015، الاجتماع التّحضيري الأول للخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي" الذي انعقد للإعداد المسبق للمشاركة العربيّة في أعمال اللّجنة الحكوميّة لصون التّراث الثّقافي غير المادّي لليونسكوفي دورتها العاشرة (ناميبيا، 30 نوفمبر -4 ديسمبر 2015). وتمّ عقد الاجتماع الثاني في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس يوم 18 نوفمبر 2016، للإعداد للمشاركة العربية في أعمال اللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادّي لليونسكو التي التأمت دورتها الحادية عشرة

	بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا، في الفترة 28 نوفمبر–2 ديسمبر 2016. وقد شارك في الاجتماع التحضيري ممثلو مجموعة الدّول العربية في اللجنة الحكوميّة لصون التّراث الثّقافي غير المادّي لليونسكو، وهي: الجزائر وفلسطين ولبنان، من جهة، وكذلك ممثّلو الدّول العربية التي لها ملفّات تسجيل عرضت على اللّجنة، وهي: السعودية، ومصر والعراق. (الملحق عدد**7 – ص 134**)
تثمين مقترح اختيار "النخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها تراثاً عربياً مشتركاً" والشروع في إعداد هذا الملف بإشراف المنظمة لعرضه للإدراج على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وتعيين منسق في كل بلد معني بالمشاركة في ملف الترشيح، لمتابعة هذا الموضوع.	تعود شجرة النخيل المعروفة (palm tree) إلى عائلة « «Arecaceae أو .«Palmae» وهي عائلة معظم أنواع النخيل المعروفة في العالم، والتي يصل تعداد أجناسها إلى أكثر من 202، ونحو 2600 نوع. وتاريخيا، بدأت النخلة رحلتها الطبيعية، كما يقول العلماء، وتقول الحفريات منذ 135 إلى 23 مليون سنة. ويبدو أن النبتة منذ البدايات، ومنذ انفصالها عن عائلة النباتات المزهرة قديما، كانت قادرة على التأقلم مع التغيرات الطبيعية الصعبة والتعايش، وبالتالي الانتشار قبل ستين مليون سنة. إلا أن استخدام ثمرة الشجرة «التمر» للأكل بدأ في منطقة الشرق الأوسط، وبالتحديد منطقة الخليج العربي قبل أكثر من 5000 سنة. وقد استغلته واعتمدت عليه حضارات أوسطية كثيرة، أهمها الفرعونية في مصر، والبابلية في العراق. ولطالما اعتبر الفراعنة النخيل رمزا للحياة الطويلة، وكان بعض الفراعنة يحملونه بأيديهم. ولهذا كان العرب قديما وراء نشره في جنوب وجنوب غربي القارة الآسيوية وشمال أفريقيا وإسبانيا وإيطاليا منذ أيام العرب في جزيرة صقلية. وبدورهم أدخل الإسبان معهم نخيل التمر وأنواعه إلى المستعمرات الجديدة في أميركا، وبشكل خاص المكسيك وكاليفورنيا، أي جنوب أميركا الشمالية. وعلى صعيد الاستخدامات، فإنها تبدأ من الأكل إلى الصناعة، ولا تنتهي إلا بالديكور. فعادة ما تستخدم أجزاء من قشور الساق لصناعة الفرش والمراتب والحبال والسلال. ويمكن أن تستخدم بقايا خشبه لصناعة الأوراق والملابس، وأخشابه نفسها لصناعة الأثاث، والمنازل، والقوارب، والعربات. أضف إلى ذلك أن الناس تستخرج من الشجرة وثمرتها العسل والزيت والشمع والفرنيش، وأحيانا النبيذ، كما هو الحال في الفلبين والهند وبعض أنحاء أفريقيا. وتسخدم النخلة لصناعة الأدوية والأغذية والصبغيات. واقتناعا برمزية النخلة، وأهميتها كتراث إنساني مشترك، عرضت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الموضوع على الاجتماع الثّاني للخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي الذي انتظم في مقرّ المنظّمة، يوم 18 نوفمبر 2016. وتضمّن جدول أعمال الاجتماع بندا يتعلّق بملفّ النّخلة والعادات والطقوس المتعلقة بها ووسائل وآليات عرضه للإدراج على لائحة التّراث الثقافي غير المادّي للإنسانية.

	والمقترح، الشروع في إعداد الملف بإشراف المنظمة العربية لعرضه للإدراج على لائحة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو.
دعوة المنظمة إلى مواصلة تنفيذ الدورات التدريبية لفائدة الكوادر العربية المتخصصة في المحافظة على التراث بشقيه المادي وغير المادي وإدارته والترويج له بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومنها المركز الاقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي– إيكروم، الشارقة، وموافاة المؤتمر بتقارير دورية بهذا الخصوص.	تنفيذا للقرار الصّادر عن الدّورة الثّامنة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي التي انعقدت في مملكة البحرين في شهر نوفمبر 2012، والخاصّ بالتدريب وبناء القدرات العربية في مجال الحفاظ على التّراث الثقافي وحسن توظيفه في منظومات التنمية المستدامة في الدّول العربية، وفي إطار الشراكة القائمة بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، شرعت الألكسو، منذ سنة 2013، في تنظيم سلسلة من الدورات التدريبية لفائدة المهنيّين والمتخصّصين في مختلف مجالات صون التراث الثقافي غير المادّي في الدّول العربية، حسب برنامج متكامل وشامل لجميع بنود اتّفاقية اليونسكو لسنة 2003، وذلك بهدف تكوين جيل عربي جديد من المتخصّصين، يناط بعهدته حماية التّراث الثقافي غير المادّي في الدّول العربية، والتّوعية بأهمّيته، وتثمينه، وحسن ترويجه. وتمّ تنظيم الدّورة التّدريبية الأولى من هذه السّلسلة بالدّوحة تحت عنوان "تحدّيات بناء القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي"، خلال الفترة من 14-17 يناير 2013، وذلك بالتعاون مع سكرتاريّة اتّفاقية 2003 باليونسكو ، ووزارة الثقافة والفنون والتراث بدولة قطر. أمّا الدّورة الثّانية، فاحتضنتها دولة الكويت من 7-9 مايو 2014، بالتّعاون مع سكرتاريّة اتّفاقية 2003 باليونسكو والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، حول موضوع "الأطر المفهومية والمؤسساتية لصون التراث الثقافي غير المادي في الدول العربية." وخُصّصت الدّورة التّدريبية الثّالثة التي التأمت بمدينة مسقط في سلطنة عُمان في الفترة 8-10 سبتمبر 2014 لموضوع "تعزيز المفهوميّة القانونيّة للتّراث الثّقافي غير المادّي في الدّول العربيّة." والتأمت الدّورة التّدريبية الرابعة بمدينة أبو ظبي في الفترة 7-9 سبتمبر 2015 لموضوع "الأطر المؤسساتية للتّراث الثّقافي غير المادّي في الدّول العربيّة .» وشاركت فيها الأردن، والإمارات، والسودان، والصومال، والعراق، وعُمان، وفلسطين، وقطر، والقمر، والكويت، ومصر، والمغرب. وواصلت المنظمة عقد الدورات وورش العمل التالية، حيث احتضنت القاهرة، في الفترة 18-29 يناير 2016، دورة إقليمية حول "بناء الكوادر الوطنية في مجال إدارة المخاطر لحماية التراث الثقافي في أوقات الطوارئ". شارك فيها 27 متدربا من السودان، وفلسطين، ومصر، والعراق، وليبيا، واليمن. وشهدت مدينة الشارقة في الفترة 15-17 ديسمبر 2015، وبالتعاون مع ايكروم الشارقة والاسيسكو، تنظيم ورشة عمل حول "الحفاظ على التراث الثقافي في

	أوقات الأزمات"، شارك فيها ممثلون عن 13 دولة عربية، هي: الأردن، والإمارات، والبحرين، وتونس، وفلسطين، وقطر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والسعودية، والسودان، واليمن. وبالتعاون مع الاسيسكو، تمّ تنظيم ورشة العمل الإقليمية حول "تطوير السّياسات والقوانين الوطنية لمحاربة الاتّجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية"، بالقاهرة، في الفترة 27-29 سبتمبر 2016. وتهدف الورشة إلى التعريف بأهمية التراث الحضاري في الحفاظ على الهوية الوطنية للمجتمعات، والوقوف على الأسباب الكامنة وراء عمليات تهريب الآثار، وإطلاع المشاركين على الاتفاقيات الدولية المعتمدة في مجال التصدي للاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، والآليات التي طورتها المنظمات الدولية في هذا المجال. كما تهدف إلى تنسيق الجهود وتبادل المعلومات للحد من الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي، والعمل على تكوين الأطر العاملة في مجال حماية التراث، ووضع آليات ناجعة لحفظ التحف المنقولة وحمايتها، وتنظيم حملات توعية ضد الاتجار بالآثار، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي من التهريب والاتجار غير المشروع (**الملحق عدد 8-ص137**). وفي إطار الاستعداد لتنظيم دورات جديدة حول صيانة التراث الثقافي وتثمينه وترويجه والتصرف فيه، وخاصة التراث الثقافي المبني والتراث الثقافي المغمور بالمياه في المنطقة العربية بالتعاون مع الإيكوموس، وأطراف شريكة وطنية وإقليمية ودولية، انطلقت المنظمة في إعداد تقرير لتقييم الدورات المنجزة منذ انطلاق البرنامج لتطويرها وإعطائها أكثر فاعلية ونجاعة لتستجيب لانتظارات المستفيدين منها.

رابعاً: فلسطين والقدس الشريف

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
تأكيد اعتبار القدس الشريف عاصمة دائمة للثقافة العربية وتوأمتها مع كل عاصمة ثقافية عربية يحتفى بها.	تحرص المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع انطلاق الإعداد لكلّ عاصمة ثقافية عربيّة على أن يكون للقدس الشّريف موقعا هامّا ضمن الأنشطة المبرمجة في إطار الاحتفاء بهذه العاصمة. وقد تمّ إمضاء اتفاقية توأمة بين وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث في الجمهورية التونسية، ووزير الثقافة الفلسطيني في مدينة صفاقس يوم 24 جويلية 2016 قصد التعاون بين الوزارتين والعاصمتين الثقافيتين، وايلاء القدس الشّريف المكانة اللاّزمة في برنامج التّظاهرات الخاصّة باحتفالية صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016. وتمّ في إطار البرنامج الثقافي الفلسطيني، تنظيم الأنشطة الثقافية

	التالية يومي 24 و25 جويلية 2016: – مداخلة حول القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، – معرض صور، – مداخلة حول المشهد الثقافي في القدس، – أمسية شعرية للشاعر المتوكل طه مع مراوحة موسيقية، – مداخلة عن الأخوين لاما ودورهما في تأسيس السينما العربية: من تقديم الباحث والناقد السينمائي يوسف الشايب، – عرض مجموعة من الأفلام السينمائية الفلسطينية حديثة الإنتاج (**الملحق عدد 9– ص 140**).
دعوة الدول والمنظمة إلى مواصلة تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية لفلسطين والقدس الشريف، بما يكفل الحفاظ على مقومات هويتهما العربية والإسلامية، مع دعوة ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية لتقديم تقرير تقييمي عن تتبع تلك المشاريع، وتثمين تجربة توأمة القدس الشريف مع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013.	تعمل المنظمة على تنسيق المواقف العربية من أجل مزيد التعريف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة في المحافل الدولية بغية منع الكيان الصهيوني من تسجيل مواقع ثقافية جديدة على الأراضي العربية المحتلة على أنها إسرائيلية. وتدعو الدول العربية إلى تقديم الدعم المالي للمشاريع الثقافية الفلسطينية. وفي خصوص تشريك ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، تم توجيه رسالة إلى وزارة الثقافة الفلسطينية في الغرض، وطُلب منه تقديم تقرير حول تجربة توأمة القدس الشريف مع بغداد، وقسنطينة، وصفاقس عواصم للثقافة العربية للسنوات 2013، و2015، و2016.
تأكيد أهمية الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وحماية الأماكن المقدسة بها واستمرار الوصاية الأردنية عليها.	أكّدت وزارة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية على أنّ الجهات الأردنية المعنية تتولّى متابعة ملف التراث الثقافي لمدينة القدس بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية للمحافظة على تراث المدينة المسجلة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لدى اليونسكو، وذلك لأن تراث المدينة يتعرض لتهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة نتيجة الاحتلال وسياسته الأحادية غير المسؤولة والهادفة إلى تغيير معالم الأماكن الدينية والتاريخية بما يخالف الأنظمة والقوانين الدولية وميثاق منظمة اليونسكو. وقد قامت اللجنة الوطنية الأردنية في لجنة التراث العالمي/ اليونسكو، بزيارات متعددة إلى القدس للاطلاع على حالة الحفاظ على المدينة إضافة إلى زيارات مختارة للأراضي الفلسطينية، وقد قدم أعضاء اللجنة الوطنية للتراث العالمي تقارير دورية حول الأوضاع في المدينة والانتهاكات والتعديات الإسرائيلية على معالم المدينة والحفريات غير القانونية، إضافة إلى مشاريع أخرى كثيرة داخل القدس وما حولها. وفي نفس السياق، تقوم لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبّة الصخرة المشرفة أعمال الترميم والصيانة للمسجد ومرافقه كافة وبشكل مستمرّ على حساب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله

	الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله) ومنها مشروع الإعمار الهاشمي للزخارف الفسيفسائية وترميمها وتوثيقها.
تأكيد عروبة القدس الشريف والتصدي للهجمة الشرسة للكيان الصهيوني الهادفة إلى تهويدها.	تعبّر المنظمة في كلّ المناسبات عن شجبها ورفضها لمحاولات الاحتلال الصهيوني طمس هوية القدس وعروبتها وتندّد بحملات التصعيد والانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك والأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس الشرقية. كما تطالب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ومنظمة اليونسكو والهيئات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها والتشديد على أنّ الاستفزازات الإسرائيلية قد تؤدي إذا سُمح لها بالاستمرار إلى إحباط الجهود الدولية للسلام، وحث هذه الدول على التدخل من خلال بذل جميع الجهود الضرورية لضمان وقف إسرائيل الفوري والدائم لجميع الإجراءات العدوانية ضدّ الشعب الفلسطيني ومقوماته الثقافية والحضارية.
تثمين جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في الرباط في دعم البنى التحتية الثقافية في المدينة المقدسة.	تبارك المنظمة كل الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف برعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، رئيس لجنة القدس، وتدعو إلى تعبئة كل الطاقات والقوى من أجل بلورة إستراتيجية شاملة في إطار من التناسق والتكامل بين العمل العربي والإسلامي المشترك للدفاع عن القدس.
تثمين مشروع إنشاء قصر الألكسو الثقافي في مدينة القدس الشريف.	تعبّر المنظمة عن استعدادها للمساعدة على بعث هذا المشروع.
دعوة الدول إلى الإسهام في حفظ وتدوين التراث الفلسطيني المهدد بالسلب والضياع.	تحرص المنظمة على تنسيق المواقف العربية بمناسبة انعقاد اجتماعات لجنة التراث العالمي، وفي علاقاتها بمنظمة اليونسكو وممثلي الهيئات الاستشارية لدى اللجنة المعنية، مثل المجلس الدولي للمعالم والمواقع، وغيره لتقديم الخبرة والدعم اللازمين لوزارة الثقافة الفلسطينية لإعانتها على تنفيذ مشاريع تدوين التراث الفلسطيني ومفرداته وعناصره وتوثيقها وحمايتها من النهب والضياع.

خامساً: الاتفاقيات

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
حث الدول العربية التي لم تصادق بعد على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001، على	**اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه:** هي معاهدة اعتمدت في 2 نوفمبر 2001 من قبل المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

المصادقة عليها.	والثقافة. وتهدف إلى حماية "جميع آثار الوجود البشري التي تتّسم بطابع ثقافي أو تاريخي أو أثري" المغمورة تحت الماء. وتوفر الاتفاقية إطارا للمساعدة في رفع الوعي والسّعي إلى مكافحة عمليات السّلب والنّهب غير المشروع والقرصنة التي تحدث في المياه في جميع أنحاء العالم. وتنفيذا لقرارات المؤتمر، طلبت المنظمة من الدول العربية موافاتها بموقفها النّهائي من هذه الاتفاقية، ليتسنى رفع تقرير حول إجاباتها إلى الدّورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي التي ستحتضنها الحمهورية التونسية يومي 14 و15 ديسمبر 2016. وقد وردت إجابات الدول العربية على النحو التالي: **– الدول العربية التي صادقت على الاتفاقية:** الأردن: صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (6002) بتاريخ 2009/9/8م. وتمّ إيداع وثائق التصديق عليها لدى اليونسكو بتاريخ 2009/12/2م. تونس: صادقت على الاتفاقية المذكورة بتاريخ 15 جانفي 2009 وتحرص على متابعة المسائل المتعلقة بتنفيذها ومواكبة الاجتماعات الدولية والإقليمية الخاصة بها. الجزائر: صادقت على هذه الاتفاقية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 269 – 09 المؤرّخ في 9 رمضان عام 1430 الموافق 30 غشت سنة 2009 المتضمن التصديق على الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، المعتمدة من طرف الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في 2 نوفمبر سنة 2001). المغرب: صادق على الاتفاقية. **– الدول العربية التي انطلقت في إجراءات المصادقة** العراق: تمّت إحالة اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001 إلى وزارة السياحة والآثار لغرض الانضمام للاتفاقية المذكورة ولازالت المناقشات الرسمية جارية بشأنها وسنزود المنظمة بأية مستجدات بشأن الموضوع حالما تردنا المعلومات من الوزارة المذكورة. عُمان: جاري العمل للتصديق على الاتفاقية. الكويت: اتخذت الإجراءات اللازمة للتصديق على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام 2001م.

	– الدول التي لم تجب: السعودية، والسودان، وقطر، والإمارات، لبنان، والبحرين، ومصر، وموريتانيا، وليبيا، وفلسطين، واليمن، والقمر، وجيبوتي، والصومال. وإنّ المنظمة، إذ تهتمّ بالتراث الثقافي بكلّ مكوّناته، فهي بصدد التنسيق مع الدّول العربية في اتّجاه إعداد قانون نموذجي عربي لحماية التراث المغمور بالمياه.
دعوة المنظمة لمتابعة اجتماعات اللجنة الحكومية للملكية الفكرية "الوايبو" والتنسيق بين الدول العربية حول اتفاقية الموارد المتوارثة والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي.	تم توجيه الدعوة بتاريخ 22 أبريل 2016 للمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لحضور الدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس، 14-15 ديسمبر 2016). وقد كلف السيدة علاء زهران، مستشارة في قطاع الثقافة وصناعات الإبداع بالوايبو للتنسيق مع الالكسو بخصوص مشاركة المنظمة المعنية. وسيكون حضور ممثل الوايبو فرصة لمناقشة اتفاقية شراكة بين المنظمتين.
حث الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقيتي اليونسكو حول «حماية التراث الثقافي غير المادي» لعام 2003، و«حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها» لعام 2005، على المصادقة عليهما.	راسلت المنظمة الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقيتين. وحثّتها على القيام بذلك. وطلبت من الدول التي صادقت عليهما أو على إحداهما بموافاة المنظمة بالبيانات الخاصة بهذا التصديق. وقد أجابت البلدان التالية: **– الأردن:** صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (873) تاريخ 2005/7/12 المتضمن المصادقة على اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، منوهةً أنّه تمّ تزويد منظمة اليونسكو بالتقرير الأردني حول تطبيق اتفاقية التراث الثقافي غير المادي، وذلك لمرور ست سنوات على المصادقة عليها. صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء، رقم (1248) تاريخ 2006/5/16 المتضمن المصادقة على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي. **– تونس:** صادقت تونس على الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي (2003) بتاريخ 24 جويلية 2006 وعلى الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (2005) بتاريخ 15 فيفري 2007. وتعمل تونس حاليا على انجاز تقريرها الثاني في إطار تطبيق الفصل 9 من اتفاقية 2005 الذي يلزم الدول بتقديم تقارير دورية للمتابعة. وفي هذا الإطار، تمّ بتاريخ 18 جويلية 2016 تنظيم يوم إعلامي بمركز الموسيقى العربية والمتوسطية حول انطلاق مشروع دعم الكفاءات الوطنية في مجال إعداد التقارير الدورية بدعم من منظمة اليونسكو (مكتب اليونسكو بالرباط) وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وقد حضره ممثلون عن المجتمع المدني والقطاع الخاص ومجلس نواب الشعب والمؤسسات والهياكل

	الثقافية ومن المزمع في إطار مواصلة هذا المشروع تنظيم ورشة تكوينية في الغرض يشرف عليها خبيرين من اليونسكو وذلك خلال شهر سبتمبر 2016. – **الجزائر**: صادقت الجزائر على الاتفاقيتين. المرسوم الرئاسيّ رقم 04-27 مؤرّخ في 16 ذي الحجة عام 1424 الموافق 07 فبراير 2004 المتضمن التصديق على الاتفاقية الدّولية لحماية التراث الثقافي غير المادي، المعتمدة من طرف منظمة اليونسكو في باريس بتاريخ 17 أكتوبر 2003)، والمرسوم الرئاسيّ رقم 09 -270 مؤرّخ في 9 رمضان عام 1430الموافق 30 غشت 2009 المتضمّن التصديق على اتفاقية حماية وتعزيز تنوّع التّعبير الثّقافي، المعتمدة من طرف الدّورة الثالثة والثّلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في 20 أكتوبر 2005). – **السعودية**: سبق للمملكة العربية السعودية المصادقة على هاتين الاتفاقيتين وتم إشعار المنظمة بذلك في حينه. – **السودان**: مجلس الوزراء السوداني أجاز اتفاقية حماية التراث المادي لعام، واتفاقية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها، وسيفيد السودان المنظمة بصورة من قرار الإجازة – **العراق**: انضمّ العراق لاتفاقية عام 2003 لحماية التراث الثقافي غير المادي في 6 / 4 /2010 بعد أن أصدرت منظمة اليونسكو بياناً صحفياً بتاريخ 9 / 4 / 2010 جاء فيه (ان جمهورية العراق أودعت بتاريخ 6 / 1 / 2010 وثيقة التصديق على هذه الاتفاقية) أما بخصوص اتفاقية 2005 بشان حماية أشكال التنوع الثقافي فقد انضم العراق إليها عام 2013. – **عُمان**: السلطنة صادقت على اتفاقية التراث الثقافي غير المادي عام 2005/8/4 واتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها في 2007/3/4. – **الكويت**: صادقت عام 2007 على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي 2005، وقد تم انتخاب دولة الكويت كعضو في اللجنة الحكومية في14 يونيو2011 للأعوام 2011-2015.كما صادقت يوم 23 فبراير 2015 على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي الموقعة في باريس بتاريخ 2003/10/17، وانضمت فعلياً يوم 2015/7/9. – **المغرب**: صادق المغرب على الاتفاقيتين. وتستغل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فرصة تنظيم الدورات التدريبية لحثّ الدول العربية على المصادقة على هذين الاتفاقيتين.

	والمقترح تجديد الدعوة إلى الدول العربية التي لم تصادق بعد على الاتفاقيتين أو على أحديهما القيام بذلك.

سادساً: الموضوع الرئيسي

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– **"اللغة العربية منطلقًا للتكامل الثقافي الإنساني"** آخذين في الاعتبار ما تواجهه اللغة العربية حالياً من مخاطر تعددت أسبابها، وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحولات ومتغيرات تستهدف هويته ووحدته، وبالنظر إلى مقترح قانون اللغة العربية الصادر عن المجلس الدولي للغة العربية، وإلى الأبحاث القيمة التي قدمت تفعيلا للموضوع الرئيسي للدورة الحالية واستكمالاً لما طرحته الدورات السابقة في هذا الصدد، نوصي بما يلي: • حث الدول العربية والمؤسسات الوطنية والمدنية على استخدام اللغة العربية الفصحى في كل ما يصدر عنها. • حث مجامع اللغة العربية على التنسيق فيما بينها لتبنى سياسات تهدف إلى توحيد المصطلحات وإيجاد حلول تكفل للغة العربية استمرارية إنتاج العلوم والمعارف. • دعم استخدام التقنيات الحديثة في طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وإنتاج المضامين التربوية، والاستفادة من المراكز المتخصصة في الدول العربية، مثل مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين، والذي يعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي العربي، وغير ذلك من الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال. • تشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية. • دعم برامج نشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها. • دعم الترجمة من اللغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة وإتاحتها على الشبكة العنكبوتية، لتستفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي، مع وضع استراتيجيات للنهوض بالترجمة. • تعزيز إنتاج البرمجيات باللغة العربية وتطوير استخداماتها. • جعل الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية مناسبة للتعريف	تعتبر العناية باللغة العربية قضية جوهرية في إستراتيجية عمل المنظمة وخطتها المستقبلية للسنوات 2017-2022. وقد أكّد المدير العام للمنظمة في محاضرة ألقاها بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية يوم الأحد 14 فيفري 2016، على أهمّية الدور الذي تضطلع به اللغة العربية في حياة الأمّة واستمرار بقائها رغم كلّ الأحداث والأزمات التي تعصف بها، مبيّنا أنّ اللغة العربية لارتباطها بالقرآن وبالإسلام، هي التي تحفظ ديننا وثقافتنا وهوّيتنا ووحدتنا. وشدّد على ضرورة خدمتها وتعزيز حضورها في العالم. وبيّن أنّ المنظّمة ملتزمة بالعمل على تطوير وسائل نشر اللغة العربية وتعزيز مكانتها، وأنّها ساعية إلى تطوير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في اتجاه أن يصبح كلّية ثمّ جامعة للغة العربية للناطقين بغيرها. وتتعاون المنظمة مع شركائها من المؤسسات العربية المعنية باللغة العربية، ومنها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية والمنتدى العالمي للغة العربية من أجل تعليم اللغة العربية ونشرها وتشجيع جهود الترجمة منها وإليها. وقد تمّ تخصيص العدد الأخير من المجلة العربية للثقافة للغة العربية: ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

بالإبداع الثقافي والمعرفي العربي في الداخل والخارج، وتكليف المنظمة بموافاة الدول بما تم إنجازه من أنشطة بهذه المناسبة. • دعوة المنظمة إلى وضع الآليات الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربية.	

سابعاً: مقترح الموضوع الرئيسي والدولة المضيفة للدورة القادمة

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
-بالإشارة إلى التصور الأولي للمقاربة المنهجية بشأن الدراسة التي اقترحت المنظمة إنجازها حول "الإعلام الثقافي في الوطن العربي"، والذي تم عرضه أمام اللجنة، فهو يوصي بما يلي: • الموافقة على إنجاز الدراسة وفق المنهجية المقترحة. • أن يكون الموضوع الرئيسي للدورة القادمة: "**الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي**". • تكليف المنظمة بالتنسيق مع الدول لتحديد الدولة المضيفة للدورة القادمة. • اعتماد انتخاب المملكة العربية السعودية رئيساً للجنة الدائمة للثقافة العربية للدورة القادمة، ودولة فلسطين نائبا للرئيس، والمملكة المغربية مقرراً لها.	في أطار انجاز الكتاب الجماعي الخاص ببحوث الموضوع الرئيسي للدّورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الجمهورية التونسية: 14-15 ديسمبر 2016)، حول "**الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطوّر الرّقمي**"، والواردة ضمن وثائق المؤتمر، أعدّت المنظمة محاور الموضوع الرئيسي والتفريعات الخاصة بكلّ محور، بناء على ما توصلت به من مقترحات من الدول العربية. وتتوزّع هذه المحاور وتفريعاتها كالآتي: **المحور الأول: الإعلام الثقافي في البلدان العربية: المفهوم والسياسات والتجارب** – التشريعات والنّظم الإعلامية والثقافية وإدارة المحتوى والحقوق الرقمية في الوطن العربي – المؤسّسات الثقافية والإعلامية: منصّات عرض المحتوى ومراكز التّحويل الرّقمي – المشهد الإعلامي والثقافي العربي : التنشئة والهوية والعولمة **المحور الثاني: الإعلام الثقافي في البلدان العربية: التدريب والممارسات المهنية** – التّكوين والتّدريب وتطوير البحث العلمي في الإعلام الثقافي – الإعلام الرقمي والمهن الثقافية الجديدة – الظروف المهنية لعمل القنوات الفضائية وتأثيرها في التعامل مع الخبر الثقافي **المحور الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي وإنتاج المحتوى الثقافي باللغة العربية**

	– وسائل التّواصل الاجتماعي وانتاج المحتوى الثقافي الرقمي العربي ونشره – المواقع الإلكترونية والمحتوى الثقافي باللغة العربية – شبكات التواصل الاجتماعي في البلدان العربية: أوجه الاستخدام **المحور الرابع: اقتصاد الإعلام الثقافي في البلدان العربية** – الاستثمار في قطاع الإعلام الثقافي في الوطن العربي: تشخيص الواقع – الشّراكات الاقتصادية والمجتمعية ودورها في تطوير الإعلام الثقافي في الوطن العربي – حفظ وترويج الثقافة والتراث والموارد الفكرية في صيغة رقمية **المحور الخامس: تحديات الإعلام الثقافي الرقمي في الوطن العربي** – ثقافة النصّ وثقافة الصّورة وتنفيذ مشاريع الرقمنة – الذّاكرة الثقافية العربية وتحديات البيئة الرقمية – من أجل ميثاق عربي للإعلام الثقافي وقامت المنظمة، منذ 15 ديسمبر 2015، بتوجيه مراسلات إلى كل الدول العربية عن طريق السادة والسيدات أمناء اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية ووزراء الثقافة وأعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية لترشيح خبيرين، عن كلّ دولة، من ذوي الاختصاص للكتابة في محاور الموضوع الرئيسي للمؤتمر، وموافاة المنظمة باسميهما وملخّص عن السّيرة الذاتية لكلّ منهما، وعنوان البحث المزمع انجازه. وبعد توجيه عديد رسائل التذكير، استلمت المنظمة 13 بحثا، وهي: الإعلام الثقافي العربي على شبكة الانترنت : الفرصة الرقمية (د. باسم الطويسي – الأردن)، جدلية العلاقة بين الثقافة والإعلام : دراسة في المفاهيم والوظائف والأدوار في بيئة اتصالية حديثة (د. محمد بن سليمان الصبيحي – السعودية)، الاتصال الثقافي : مدخل للحوار بين الحضارات والثقافات (د. عبد الله بن محمد الرفاعي– السعودية)، شبكات التواصل الاجتماعي وانتاج المحتوي الثقافي باللغة العربية (أ. مصطفي أبو الفتوح هاشم احمد البلك– مصر)، استخدامات التكنولوجيا الرقمية في الحقل الثقافي العربي، دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية للهيئات الحكومية العربية للثقافة (د. عبد الصمد مطيع– المغرب)، إنتاج المحتوى الثقافي العربي الرقمي: إرث الماضي ورهانات المستقبل (د. نصر الدين لعياضي– الجزائر)، إشكاليات التعاطي مع المحتوى الثقافي

	لوسائط التواصل الاجتماعي عند المستخدمين العرب العراق انموذجاً (د.صفد حسام حمودي الساموك– العراق)، التطور الرقمي وأهميته في حفظ التراث الثقافي (د. حسانة محيي الدين– لبنان)، الترويج الافتراضي للتراث الإنساني المادي (د. إيلي فلوطي– قطر)، الإعلام الرقمي والتعبير الثقافي... (د. غسان مراد– لبنان)، الذاكرة الثقافية العربية وتحديات البيئة الرقمية (د. معتوق فتيحة– الجزائر)، الإعلام الثقافي الرقمي العربي: تحديات الواقع ورهانات الجودة (د. عبد الوهاب الرامي – المغرب)، تحديات الإعلام الثقافي الرقمي في الوطن العربي (أ. عماد حميد مجيد آل جلال– العراق). والمقترح، دعوة الدول العربية إلى الإجابة على مراسلات المنظمة في خصوص الموضوع الرئيسي في الآجال المحدّدة لتسهيل انجاز كتاب المؤتمر.

ثامنا: الشكر

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– إلى وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية واقتراح رفع برقيات تقدير وإكبار لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وسمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وسمو ولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز حفظه الله. **–إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودها في الإعداد لأعمال هذه الدورة.** **– إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على إنجاز مشروع المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة.** **–إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، على إنشاء المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي–إيكروم– في الشارقة.** **–إلى الجمهورية التونسية على استضافة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي حول موضوع "التراث المغمور بالمياه في الوطن العربي".** **– إلى دولة الكويت لتبنيها المتواصل للخطة الشاملة والخطة المحدثة للثقافة العربية، وعلى إنجازها دراسة**	تولّى معالي المدير العام للمنظمة توجيه رسائل الشّكر إلى الجهات المعنية.

الجدوى لمشروع "المعهد العربي للتواصل الثقافي والحضاري"، وعلى استمرارها في استضافة الاجتماع السنوي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وعلى استضافتها الدورة الثانية من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، وعلى استضافتها الدورة الثانية للجائزة العربية للتراث. **– إلى دولة قطر على استضافتها الدورة الأولى من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، وعلى استضافتها الدورة الأولى من الجائزة العربية للتراث.** **– إلى سلطنة عمان على استضافتها الدورة الثالثة من سلسلة الدورات التدريبية حول تحديات بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي.** **– إلى جمهورية مصر العربية على استضافة اليوم العربي للشعر.**	

III– الملاحق

الملحق عدد 1



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تصوّر أوّلي
لمشروع "العقد العربي للحقّ الثقافي"

الدوحة–دولة قطر: 29 –30 سبتمبر 2015

1-الإطار العام للعقد

تمرّ البلدان العربيّة بمرحلة دقيقة يتعاظم فيها دور الثّقافة على شتّى المستويات، بنحو لا يقلّ أهمّية وتأثيرا في حياة الشعوب، عن العمل السّياسي والنّشاط الاقتصاديّ، في مختلف مناحيهما، وتنوع مجالاتهما، بالرّغم ممّا للعمل السّياسي، الذي يوازيه ويواكبه النّشاط الاقتصاديّ، من أدوار بالغة الأهمّية، في انتظام الحياة العامّة وفقا للاختيارات الوطنيّة.

ويتّصل موضوع الحقّ الثّقافي في أبعاده ومراميه وأهدافه بصلب الاهتمامات الثقافية العالميّة، على ضوء الواقع العربي والتحديات الكبرى التي تقف أمام تعزيز وتفعيل ممارسة الأفراد والجماعات كحقوقها الثقافية في البلدان العربية، كما أنّ لهذه الحقوق صلة وثيقة بالخطط المستقبلية للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. فما من تقدّم أو تطوّر وما من تحصين للهوّية الثّقافية إلاّ وتكون الثّقافة عنصرا أساسيّا وفاعلا فيه. ولن يتحقّق ذلك إلاّ بإتاحة الفرص الكاملة أمام الإنسان العربي ليتمتع بحقّه في الصّحة والتعليم والثقافة، ليكون مبدعا وخلاّقا ومُنتجا، وأن ينعم بالحرّية والكرامة والحقوق الكاملة.

1.1-الحقوق الثقافية: المرجعية الدّولية

ركّزت الفقرة 3 من المادّة 1 من الفصل الأوّل من ميثاق الأمم المتّحدة لسنة 1945[1]، على وجوب" تحقيق التّعاون الدّولي على حلّ المسائل الدّولية ذات الصبغة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافية والإنسانيّة وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحرّيات الأساسيّة للنّاس جميعا والتّشجيع على ذلك إطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس أو اللّغة أو الدّين ولا تفريق بين الرّجال والنّساء". وورد في النقطة (ب) من المادّة 55 من الفصل التّاسع، أنّ الأمم المتّحدة تعمل على "تيسير الحلول للمشاكل الدّولية الاقتصادية والاجتماعية والصحّية وما يتّصل بها، وتعزيز التعاون الدّولي في أمور الثّقافة والتّعليم". وهناك اتّفاق عامّ على أنّ الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان يُشكّل أساس القانون الدّولي لحقوق الإنسان لعام 1948. وهذا الإعلان، كان مصدر "إلهام" لمجموعة ضخمة من معاهدات حقوق الإنسان الدّولية ذات الإلزام القانونيّ، وكذلك لموضوع تطوير حقوق الإنسان على صعيد العالم بأسره. فلا يُنازع أحد اليوم في أنّ جميع حقوق الإنسان غير قابلة للتّجزئة، وأنّها متداخلة ومترابطة ومتساوية في الأهمّية بالنّسبة إلى الكرامة الإنسانيّة. وقد أكّد الإعلان في مادّته الأولى على "أنّ جميع النّاس يولدون أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وهي حقوق شاملة وغير قابلة للتصرّف أو التجزئة أو الانتقائيّة لأيّ سبب"، فالحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافية محميّة بموجب معاهدات دوليّة وإقليميّة مختلفة، وكذلك في الدّساتير الوطنية. ويمثّل العهد الدّولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966[2]، أشمل معاهدة حماية لهذه

---

[1] تمّ توقيع ميثاق الأمم المتّحدة في 26 حزيران/ يونيه 1945 في سان فرانسيسكو في ختام مؤتمر الأمم المتّحدة الخاصّ بنظام الهيئة الدّولية وأصبح نافذا في 24 تشرين الأول/ أكتوبر 1945.ويُعتبر النّظام الأساسيّ لمحكمة العدل الدّولية جزءا متمّما للميثاق.

[2] دخل حيّز التّنفيذ سنة 1976.

الحقوق على الصّعيد الدّولي. وتُقرّ المادّة 15 من العهد، حقّ كلّ فرد في: "أن يشارك في الحياة الثّقافية، ويتمتّع بفوائد التقدّم العلميّ وبتطبيقاته، ويفيد في حماية المصالح المعنويّة والمادّية النّاجمة عن أيّ أثر علميّ أو فنّي أو أدبيّ من صنعه". وإذا كان العهد الدّولي الخاصّ بالحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافية، إطارا مرجعيّا للحقوق الثقافيّة على المستوى الدّولي، فإنّ الميثاق التأسيسي لليونسكو أو ما يسمّى "الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان الثقافيّة لمنظّمة "اليونسكو"، يشكّل إضافة نوعية لحقوق الإنسان بصفة عامّة، وللحقوق الثّقافية بصفة خاصّة. وقد تضمّن تأكيدا على حقّ كلّ إنسان في اختيار هوّيته الثّقافية، ومعرفة ثقافته وتراثه وثقافات الآخرين وفنونهم، وحرّية الانتساب إلى أيّ جماعة أو مؤسّسة ثقافيّة أو فكريّة دون أيّ اعتبار للحدود الجغرافيّة، وكذلك المشاركة في النّشاطات العالميّة أيّا كان نوعها أو موقعها، وحرّية الإنتاج المعرفيّ والتعبير المكتوب والمرئيّ والمسموع دون أيّة قيود، والحقّ في الحماية المعنويّة والمادّية ذات الصّلة بنشاطه الثّقافي، وحرّية تشكيل المؤسّسات ودراسة وتدريس الثّقافات والحصول على المعلومات ونشرها وتصويبها والمشاركة في السّياسات الثّقافية. كما حدّدت الوثيقة، ما يترتّب على الدّول والحكومات من مسؤوليات إزاء الحقوق الثّقافية، كإدراج مضمونها في صلب تشريعاتها وممارساتها، والعمل على تنفيذها، مع توفير الأجواء والإجراءات المناسبة لكلّ فرد من أجل الدّفاع عن حقوقه وممتلكاته الثّقافية، بما في ذلك اللّجوء إلى القضاء والمنظّمات الدّولية المعنيّة.

وينصّ الميثاق التّأسيسي لليونسكو في ديباجته على أنّه "لما كانت الحروب تتولّد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السّلام". ولكي تتاح الفرص الكفيلة لإقامة سلام يقبل به الجميع، تُعلن الدّيباجة أنّ الدّول الموقّعة على الميثاق التّأسيسي " تعتزم تأمين فرص التعليم تأمينا كاملا مُتكافئا لجميع النّاس باعتبار التعليم جوهر الحق الثقافي، وضمان حرية الانصراف إلى الحقيقة الموضوعيّة والتّبادل الحرّ للأفكار والمعارف." وحُدّد الهدف من إنشاء المنظّمة، في "المساهمة في صون السّلم والأمن بالعمل، عن طريق التّربية والعلم والثّقافة، على توثيق عُرى التّعاون بين الأمم، لضمان الاحترام الشّامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحرّيات الأساسيّة للنّاس كافّة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللّغة أو الدّين، كما أقرّها ميثاق الأمم المتّحدة لجميع الشّعوب[3].

ووفّرت المواثيق المتعلّقة بحقوق الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص المسنين نزلاء مؤسسات التربية مراعاة الادماج ومختلفالبروتوكولات الاختياريّة الملحقة بالعهد الدّولي الخاصّ بالحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة واتّفاقية القضاء على جميع أشكال التّمييز ضدّ المرأة وخاصة المرأة الريفية، وكذلك التّطورات الكبيرة داخل حركات المجتمع المدني والمنظّمات غير الحكوميّة الإقليميّة والدّولية في مجال الحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة توجّهات إيجابية لممارسة الحقّ في الثقافة ودعم دور الثقافة في عملية التّنمية. وقد أكّدت منظمة اليونسكو حقّ كلّ شعب في الحفاظ على هوّيته الثّقافية. وتبنّى إعلان مكسيكو عام 1982 هذا الحقّ، مؤكّداً مبدأ احترام الهوّية

[3] ©اليونسكو/ كلود ميشيل ـ مطلع نص الميثاق التأسيسي لليونسكو محفورة بعشر لغات في جدار ساحة التسامح، باريس، اليونسكو

الثّقافية، وعدم السّعي إلى فرض هوّية ثقافيّة على أيّ شعب بالإكراه .وقد تبيّن لاحقا، أنّ المجتمع الدّولي بحاجة إلى نصوص إضافية مكمّلة، تغطّي مسألة التّنوع التي ظهرت على شكل ملحق أصدرته اليونسكو في عام 2001 تحت عنوان " الإعلان العالميّ حول التّنوع الثّقافي[4]."الذي يعتبر أحد التحوّلات الدولية الكبرى التي تكرس تعزيز التنوع الثقافي بما يضمن التلاحم الوطني وتثمين التراث المشترك للمواطنين داخل الدولة الواحدة التراث المشترك للبشرية ويصون الحريات الأساسية للإنتاج الثقافي المتنوّع حسب خصوصيات كل مجتمع. وتُشكل اتفاقية 2005 حول حماية وتعزيز تنوّع أشكال التّعبير الثّقافي، نصّا تجديديّا قام بإدماج مفاهيم مثل "الحوار بين الثّقافات" وتكريس تلازم التّنمية المستدامة والثّقافة والتّكامل بين القيم المادّية وغير المادّية". وبالتوازي مع ذلك، حدثت تطوّرات كبيرة داخل حركات المجتمع المدنيّ والمنظّمات غير الحكوميّة الإقليميّة والدّولية في مجال الحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة. كما تناولت الحكومات الحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة بفعاليّة أكبر في إطار مؤتمرات إقليمية وعالميّة. من ذلك الإعلان الإسلامي للحقوق الثقافية الصادر عن المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة في العالم الاسلامي. وتنوّعت الآليات الدّولية والوطنيّة التي تعنى بحماية حقوق الإنسان الثقافية ونشر الوعي بها، وعلى رأسها اللّجنة المعنيّة بالمسائل الاجتماعيّة والإنسانيّة والثقافيّة ولجنة حقوق الإنسان.ومع التّوقيع والتّصديق الدّولي على الاتّفاقيات والمعاهدات الدّولية الخاصة بحقوق الإنسان، ساد الاعتقاد بأن مسؤوليّة الدّفاع عن هذه الحقوق في أيّ مكان في العالم، هي مسؤوليّة دوليّة مشتركة، وبالتّالي تُعتبر حماية حقوق الإنسان في كلّ المجالات، السّياسية والاجتماعيّة والثّقافية والتّنموية، من المسائل التي لا تندرج ضمن الشؤون الدّاخلية للدّول، بل هي شأن المجموعة الدّولية بكاملها. وبناء على ذلك أصبحت حماية حقوق الأفراد وتعزيزها مسؤوليّة مشتركة بين المجتمع الدّولي ومؤسّساته، والمجتمعات الوطنيّة ومؤسّسات المجتمع المدني النّشيطة، والرّأي العام والمثقّفين على المستويين المحلّي والدّولي[5]. ورغم الضّمانات الدّولية ذات الصّلة بالحقوق الثقافية، لم تحظ هذه الحقوق بنفس الاهتمام والمكانة التي حظيت بها الحقوق المدنيّة والسّياسية. وبقيت حقوق الإنسان الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافية في المرتبة الثّانية من النّاحية الفعليّة.

2.1-الحقوق الثّقافية: المرجعية العربية

أكّدت النقطة (ج) من المادة 2 من ميثاق جامعة الدول العربية "أنّ الغرض من الجامعة يتمثل في توثيق الصّلات بين الدّول المشتركة فيها وتنسيق خططها السّياسية تحقيقاً للتّعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنّظر بصفة عامّة في شؤون البلاد العربيّة ومصالحها. وكذلك من أغراضها تعاون الدّول المشتركة فيها تعاوناً وثيقاً

---

[4] http://arabicrabatcenter.weebly.com/1575160415811602160816022-، تم الاطلاع عليه يوم 21 سبتمبر 2015.

[5] http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?ArtID=3559#.Vf8EtJeBoy4، تمّ الاطّلاع يوم 20 سبتمبر 2015.

بحسب نظم كلّ دولة منها وأحوالها في شؤون الثّقافة". وجاءت المعاهدة الثّقافية العربية بتاريخ 27 نوفمبر 1945[6]، من أجل توحيد الاتّجاهات العامّة للدّول العربيّة، وتوثيق التّعاون بينها في الشؤون الثّقافية وزيادة التّقارب الذّهني والتّآلف الرّوحي بين أبناء البلاد العربيّة والعمل على تعميم التّعليم ورفع المستوى الثّقافي لشعوبها. أمّا ميثاق الوحدة الثّقافية العربيّة، فقد جاء استجابة للشّعور بالوحدة الطبيعيّة بين أبناء الأمّة العربيّة، وإيمانا بأنّ وحدة الفكر والثّقافة هي الدّعامة الأساسيّة التي تقوم عليها الوحدة العربيّة، وبأنّ الحفاظ على التّراث الحضاريّ العربيّ وانتقاله بين الأجيال المتعاقبة وتجديده على الدّوام، هو ضمان تماسك الأمّة العربيّة ونهوضها بدورها الطّلائعي والإبداعيّ في مجال الحضارة الإنسانيّة والسّلام العالميّ المبنيّ على أسس العدل والحرية والمساواة. وتنفيذا لما جاء في ميثاق جامعة الدّول العربيّة، ومتابعة لما حقّقته المعاهدة الثّقافية العربيّة، وعملا بدستور المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم وبقية المعاهدات والاتفاقيات العربية الأخرى، وقرارات مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وعملا بالاتّفاق الخاصّ بتيسير انتقال الأدوات السّمعية والبصرية ذات الطّابع التّربوي والثّقافي والعلمي بتاريخ 16 مارس 1969، والاتّفاقية العربيّة لحماية حقوق المؤلّف 1981، واتّفاقية تيسير الإنتاج الثّقافي العربيّ، والميثاق العربيّ لحقوق الإنسان الذي اعتمدته القمة العربية السادسة عشرة في تونس بتاريخ 23 مايو/ أيار 2004، وخاصة المادّة 42 منه التي تؤكّد على "الحقّ الثقافي لكلّ شخص ولحقّه في التمتّع بفوائد التقدّم العلميّ وتطبيقاته، وتتعهّد الدّول الأطراف باحترام حرّية البحث العلميّ وتكفل حماية المصالح المعنويّة والمادّية النّاتجة عن الإنتاج العلميّ أو الأدبيّ أو الفنّي، وتسعى الدّول الأطراف للعمل المشترك وتعزيز التّعاون فيما بينها على كلّ الأصعدة وبمشاركة كاملة لأهل الثّقافة والإبداع ومنظّماتهم من أجل تطوير البرامج العملية والترفيهية والثّقافية والفنّية وتنفيذها".

وقد ورد الميثاق منسجماً مع القانون الدّولي لحقوق الإنسان. وعلى غرار ما يتمّ في مجمل بلدان العالم، كان لا بدّ أن تكون هناك منظّمات حكومية وغير حكومية ولجان تعمل على حماية حقوق الإنسان التي أقرّتها المواثيق والاتّفاقيات الدّولية والإقليميّة على النّطاق العربي لضمان تنفيذ هذه الحقوق على النّحو الملائم بما يتّفق مع الخصوصية الثقافية لكلّ بلد من البلدان. ويعتبر العقد العربي للحقّ الثقافي إطارا للعمل العربي المشترك من أجل دعم حقوق الإنسان من خلال الثقافة وتوظيفها في التنمية ودعم النمو الاقتصادي عن طريق تطوير الصناعات الإبداعية.

2-التصور الأولي للعقد العربيّ للحقّ الثّقافي: الملامح والمكوّنات

أولاً: مبادئ العقد

-الحقّ الثقافي مكوّن أساسيّ من منظومة حقوق الإنسان

[6] دخلت حيز النفاذ في 2 مارس 1957.

- التعليم هو جوهر الحقّ الثقافي
- الهوّية الثقافية للدّول العربية ركيزة العقد العربي للحقّ الثقافي
- اللّغة العربية عنصر موحّد للثقافة العربية
- الشأن الثقافي وخصوصا التّراث الثقافي في بعديه المادّي وغير المادّي رافد أساسيّ لمنظومة التنمية المستدامة في الدّول العربية
- حرّية الفكر والإبداع أساس الحقّ الثقافي
- مد جسور التعاون بين الثقافة العربية والثقافات الوطنية الأخرى
- حوار الثقافات سبيل إلى ترسيخ قيم السلم والتعايش والتسامح والانفتاح على الآخر
- التعبيرات الثقافية المحلية جزء لا يتجزأ في الثقافات العربية وضمان لتنوّعها.
- حقوق الملكية الفكرية الفردية والجماعية مكوّن أساسي لمنظومة الحقوق الثقافية.

ثانيًا: أهداف العقد

-تضمين الحقّ الثقافي في التّشريعات الوطنية والعربية
- القضاء على الأمّية بمختلف أشكالها من مرتكزات الحقّ الثقافي
- تعميم استخدام اللّغة العربية في كافّة مناحي الحياة
- تطوير المحتوى الرّقمي باللّغة العربية
- الحفاظ على التّراث الثقافي وحمايته
- دعم الصّناعات الثقافية الوطنيّة
- تطوير البنى التّحتية الثقافية
- الارتقاء بمختلف مجالات الإبداع لرفع الذّائقة الثقافية
- تنمية السّياحة الثقافية في الدّول العربية وبينها
- دعم حقّ الاستفادة من التقدم العلمي وتطبيقاته في مجال الثقافة
- التجديد المعرفي الدائم ضرورة لمواكبة العصر
- تعزيز الدّور الثقافي لمؤسّسات المجتمع المدني
- دعم القواسم المشتركة بين الثقافة العربيّة والثقافات الأخرى
- توحيد الرّؤى العربية إزاء القضايا الثقافية الدّولية
- تفعيل المشاركات العربيّة في المنظمات الثقافية الدّولية
- تعزيز حضور الثقافة العربيّة في المهَاجر وأماكن إقامة الجاليّات العربية في الدّول الأجنبيّة
- التّأكيد على حرّية تداول الأفكار، وحرية الرأي والتّعبير وحقّ ممارسة الفنون بأنواعها وأشكالها.

– المحافظة على اللّغة العربيّة والإسهام في بناء الأسس اللاّزمة للنّهوض بها

– الاهتمام باللغات الأجنبية الأكثر تداولا في العالم في البرامج التعليمية ضمانا لحوار وتفاعل الثقافات العربية واللغة العربية مع ثقافات ولغات العالم

– ايلاء الفئات التي تعاني من الهشاشة الاجتماعية خصوصا المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة العناية اللازمة في البرامج والخدمات الثقافية

– تضمين التربية الفنية ضمن برامج العليم العمومي والخاص، وذلك لتمكين المواطن العربي وخاصّة الناشئة في الانفتاح على مداخل الابداعات الفنية وتيسير تعاطيهم مع الفنون والجماليات ممارسة وتلقيا

– تعزيز وتفعيل مشاركة المواطنين في الحياة الثقافية

– اعتبار الحصول على المعلومة الفكرية حقا ثقافيا

ثالثا: الآليات

– تحديد جهة الاشراف على تنفيذ العقد في كلّ دولة

– إجراء مسح حول الحقّ الثقافي في كلّ دولة عربيّة وتزويد المنظمة به لرصد الواقع الثقافي في الوطن العربي

– وضع برامج ملائمة بناء على نتائج بيانات المسح

– وضع المخصّصات المالية اللاّزمة في الدّول والمنظمة لتنفيذ برامج العقد وأنشطته

– مراجعة المنظومة القانونية لحماية الحقوق الثقافية وتحديثها

– تطوير الهياكل الإدارية لوزارات الثقافة بما يدعم الحقوق الثقافية

– تطوير التّطبيقات الإلكترونيّة بما يخدم الثقافة العربية

– تكثيف الدّورات التدريبية لمعلّمي اللّغة العربية

– الوصول إلى دوائر الأمّيين عبر منشّطين ثقافيين من ذوي الخبرة

– إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص للنّهوض بالقطاع الثقافي

– بناء شراكة بين المؤسّسات الثقافية والإعلامية لدعم الحقوق الثقافية

– وضع خطّة إعلامية مواكبة للعقد الجديد

– بناء شراكة عربية موحّدة وشراكات بيئية (بين بلدين عربيين أو أكثر للنهوض بالترجمة وتنظيمها ورفدها بالكفاءات والامكانيات ووضع خطط لترجمة أهمّ الأعمال الإبداعية والفكرية في اللغة العربية وإليها

رابعًا: برامج العقد ومشاريعه (يتم تحديدها لاحقا بالتّوافق مع الدّول العربية)

– **مشتركة:** تتولّى الدول العربية التّعاون على إنجازها وتمويلها تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

– **وطنية:** تنجز على مستوى كلّ دولة عربية بما ينسجم مع مبادئ العقد العربي للحقّ الثقافي وأهدافه.

خامسا: شعار العقد

– انجاز شعار العقد لوضعه على وثائق البرامج والأنشطة المنفذة في إطار العقد (تكلّف المنظمة بعض الفنّانين بانجاز الشّعار).

سادسا: مدّة سريان العقد

– تخصّص سنة 2016 للإعداد للعقد ويعرض للإقرار على الدّورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي سنة 2016.

– ينطلق العقد في يوم الثقافة العربية (25 تموز/ يوليو 2018).

سابعًا: متابعة التّنفيذ

– تتولّى إدارة الثقافة بالمنظمة مهمّة الأمانة العامّة للعقد.

– تتولّى اللّجنة الدّائمة للثقافة العربيّة مهمّة متابعة تنفيذ برامج العقد وأنشطته على النّحو التّالي:

* تقدّم المنظمة وكلّ دولة خطّتها لعامين بشأن البرامج المزمع تنفيذها في إطار العقد.

* تعرض كلّ دولة على المنظمة تقريرا حول ما تمّ تنفيذه قبل كلّ دورة من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

* ترفع المنظمة تقريرا تقييميا إلى اللّجنة الدّائمة للثقافة العربية حول مدى تقدّم الدّول والمنظمة في تنفيذ ما جاء في العقد.

الملحق عدد 2





الموقف التنفيذي

من توصيات الدورة 21 لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي

تقديم

التأم مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي في دورته الحادية والعشرين بالمهديّة في الجمهورية التونسية خلال الفترة 28-30 أكتوبر2013 حول موضوع: "التراث الثقافي المغمور بالمياه". وأفضى المؤتمر إلى جملة من التوصيات كان بعضها موجّها إلى المنظمة والبعض الآخر إلى الدول العربية.

وتهدف هذه التوصيات إلى دعم العمل العربي المشترك في مجال المحافظة على التراث الثقافي بكلّ مكوّناته الماديّة وغير الماديّة والتّوعية بأهميته كرمز للهُويّة الثقافية وكرافد رئيسي للتنمية.

واطّلع مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته التاسعة عشرة (الرياض، 10-13 يناير 2015) على هذه التوصيات وأقرّها، ودعا الدّول العربية والمنظمة إلى تنفيذها.

وفي ما يلي وثيقة متابعة تنفيذ توصيات الدّورة 21 لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي أعدّتها إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث بالمنظمة من خلال الرّدود التي تلقّتها في هذا الخصوص:

التراث الثقافي المغمور بالمياه:

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– تحفيز الدول العربية على المصادقة على اتفاقية التراث الثقافي المغمور بالمياه لسنة 2001، وعرض الموضوع على الاجتماع القادم لوزراء الثقافة العرب.	– أنجزت المنظمة كتابا تحت عنوان "التراث الثقافي المغمور بالمياه: الواقع العربي والآليات الدولية للحماية"، وتمّ عرضه على أصحاب السموّ والمعالي الوزراء في مؤتمرهم الأخير (الرّياض، 10-13 يناير 2015).
– العمل على تطوير التشريعات والقوانين الخاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه في الدول العربية.	تهتمّ المنظمة بالتراث الثقافي بكلّ مكوّناته وهي بصدد التنسيق مع الدّول العربية بخصوص التراث المغمور بالمياه في اتّجاه إعداد قانون نموذجي عربي في هذا المجال.
– تكوين فريق خبراء بالتنسيق مع اليونسكو والإيكوم والإيكروم يكلف باقتراح قواعد معيارية يمكن اعتمادها كمرجع يخول ضمان الحماية الدنيا للتراث الثقافي المغمور بالمياه، صُلب التشريعات الوطنية للدول العربية في إطار تعاون متجدد.	سيجري التنسيق مع الخبراء الآتي ذكرهم لعقد اجتماع في مستهل عام 2017: - اليونسكو (أ.أرتورو داسيلفا) - الإيكوم (أ. لمياء الفارسي) - الإيكروم (د.زكي أصلان)
– تكوين فريق عمل من الخبراء، يتولى صياغة ميثاق عربي لحماية التراث والممتلكات الثقافية في الوطن العربي لعرضه على اجتماع وزراء الثقافة العرب في نهاية سنة 2014.	عقدت المنظمة حلقة فكرية في المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، في المنامة في مملكة البحرين وذلك خلال الفترة 15-16 نوفمبر 2014. وتركّز الاجتماع حول عدد من المحاور التي قام باقتراحها الخبراء العرب المعتمدون لدى الهيئات الدّولية ذات العلاقة والذين دعتهم المنظمة للاستفادة من تجاربهم، وأسفر عن وضع جملة من التوصيات التي تمّ اعتمادها خلال مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في دورته التاسعة عشرة المنعقدة بالرياض، المملكة العربية السعودية (يناير 2015). وقد رسمت الوثيقة منهجية عمل تنصّ على تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية المتخصصة وجمعيات المجتمع المدني لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المعتمدة في مجال حماية التراث وإدارته، وفي هذا الصّدد عقدت المنظمة اتفاقيات مع الإيكروم والإيكوموس والإيكوم والإيكوم العربي، وهي بصدد توقيع اتفاقية مع المعهد الألماني

	للآثار...
– تأسيس المركز الإقليمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه في مدينة المهدية في الجمهورية التونسية، التي أعربت عن استعداها لإيوائه بحكم ما تتميز به من ثراء في هذا المجال، وتمّ في هذا السياق تشكيل لجنة علميةيترأسها د.عماد خليل وتشمل كلا من د. وفاء بن سليمان والأستاذ أحمد قضوم لوضع مقترح لهذا المركز.	راسلت الألكسو معالي وزير الثقافة بالجمهورية التونسية في أغسطس 2015، تطلب منه موافاتها بملفّ متكامل يتضمّن البيانات اللازمة حول الشكل القانوني المقترح للمركز، ومهامّه، والانطلاق الفعلي لأعماله، وأنشطته، وكيفية إدارته كمركز عربي، والدّور المنتظر من الدّول العربية لضمان سيره العادي، وميزانيته، وما يحتاج إليه من موارد بشرية وتجهيزات، لكي تحيل المنظمة الملفّ على الدّول العربية وتحثّها على دعم المشروع. ولم تتلق المنظمة ردّا إلى حدّ الآن. – عرض الأمر على الدورة 19 لمؤتمر وزراء الثقافة المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، ضمن توصيات مؤتمر المهدية ولم يعتمدوا التوصية الخاصّة بإنشاء المركز باعتبار أنّه "يحتاج إعداد تصوّر كامل بشأنه".
– إدماج التراث الثقافي المغمور بالمياه في منظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.
– إنتاج مادة علمية حول التراث الثقافي المغمور بالمياه من أجل إدراجها في المنظومة التربوية في الدول العربية.	راسلت المنظمة اللّجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.
– تعريب الدليل الملحق لليونسكو لمشروعات التراث الثقافي المغمور بالمياه.	قام إيكروم–الشارقة بتعريب الدليل الملحق لليونسكو لمشروعات التراث الثقافي المغمور بالمياه، وأتاحه للعموم على موقعه الإلكتروني.
تشجيع المنظمات الشريكة على ترجمة المحامل التقعيدية ومواد التكوين والإعلام ذات الصلة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه إلى اللغة العربية.	أبرمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) يوم الاثنين 3 أكتوبر 2016 بمقرها في العاصمة تونس اتفاقية إطارية للتعاون مع المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس). ويأتي ذلك في إطار تنفيذ الاتفاقيات الدولية لليونسكو بشأن التراث العالمي والتراث المغمور بالمياه والتراث غير المادّي واتفاقية لاهاي لعام 1954 ومن بين الأنشطة المزمع تنفيذها تعريب الصكوك الدولية والنصوص الأساسية للإيكوموس وتوزيعها على الدّول باللغة العربية.

– دعوة الجامعات العربية لإدخال تخصص الآثار المغمورة بالمياه ضمن برامجها الدراسية في مجال علوم الآثار والتراث.	راسلت المنظمة اللّجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات).
– تنسيق الجهود بين الدول العربية الأعضاء في مجال التدريب وبناء القدرات، بما في ذلك تبني المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنظيم دورة تدريبية عربية في مجال التراث الثقافي المغمور بالمياه، تكون أساس البرنامج بناء القدرات العربية في هذا المجال والاستفادة من التنسيق مع المراكز الإقليمية المتخصصة في مصر والبحرين والشارقة	خصّصت المنظمة ميزانية لعقد دورة تدريبية عام 2015 في مجال إدارة وحفظ التراث الثقافي المغمور بالمياه في الدول العربية. وفي هذا الصّدد، راسلت الألكسو سلطنة عُمان في يناير2015 التي اعتذرت عن استضافة الدّورة في مارس 2015. ثمّ راسلت المنظمة دولة قطر التي اعتذرت بدورها عن احتضان الدورة التدريبية مما تسبّب في ضياع الاعتمادات المالية المرصودة لها والعجز عن تنفيذها. في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين الألكسو والإيكوموس، تستعدّ الألكسو بالتعاون مع أطراف شريكة وطنية و إقليمية و دولية لتنظيم فعاليات (ورشات، ندوات، ملتقيات ..إلخ) حول صيانة التراث الثقافي وتثمينه وترويجه والتصرف فيه، وخاصة التراث الثقافي المبني والتراث الثقافي المغمور بالمياه في المنطقة العربية.
– دعوة الهيئات والمؤسسات العربية العاملة في مجال التراث الثقافي المغمور بالمياه للقيام بمشروعات بحثية مشتركة وإلى الانضمام إلي الروابط الدولية العاملة في هذا المجال وتعزيز النشر العلمي حول الآثار المغمورة بالمياه، بما في ذلك نشر كتاب حول التراث الثقافي المغمور بالمياه في الوطن العربي.	– راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات). – سبقت الإشارة إلى أن المنظمة أنجزت كتابا تحت عنوان: "التراث الثقافي المغمور بالمياه: الواقع العربي والآليات الدولية للحماية".
– إعداد دليل للممارسات السليمة في مجال إدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.

– إعداد قائمة بالخبراء العرب في ميدان التراث الثقافي المغمور بالمياه ورفد الموقع الخاص بمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي بهذه البيانات.	رفدت المنظمة الموقع الخاص بمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي بقائمة الخبراء العرب في ميدان التراث الثقافي المغمور بالمياه وراسلت اللّجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدّول العربية الأعضاء لتعميم الرابط الإلكتروني على المؤسّسات والهيئات والجامعات المعنية بالتراث الثقافي المغمور بالمياه.
– تعزيز نظم الإنذار المبكر والإجراءات الوقائية قبل تنفيذ المشاريع الكبرى على السّواحل الشاطئية، والتأكيد على ضرورة إجراء دراسات التأثير البيئي قبل إسناد تراخيص الإنجاز.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.
– اعتماد الأبحاث الاستباقية واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.
– دعوة المصالح المشرفة على إدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه في الدول العربية إلى تعزيز التواصل مع مختلف الهياكل والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تنشط في المجال البحري.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.
– العمل على تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، بما في ذلك المنظمات الأهلية المتخصصة، ومجتمعات الصيادين وهواة الغطس.	راسلت المنظمة وزارات الثقافة والآثار في الدول العربية، وستتولّى عرض تقرير في الغرض في ضوء ما سيرد عليها من بيانات.

الآثار العربية المنهوبة:

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– تبني الألكسو لمشروع نشر مئة قطعة مفقودة، نُهبت في المنطقة العربية.	راسلت الألكسو منظمة الإيكوم الدّولي والإيكوم العربي للتباحث في إمكانية التعاون لإنجاز هذا المشروع. كما راسلت المسؤولين عن الآثار والمتاحف في كلّ من جمهورية العراق ودولة ليبيا، والجمهورية اليمنية لموافاة المنظمة بقائمات القطع المنهوبة.

التراث الثقافي والديني في مدينة القدس:

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– الدعوة إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على التراث الثقافي والديني في مدينة القدس الشريف، وخصوصا الاعتداءات الموجهة ضد المسجد الأقصى، ومطالبة منظمة اليونسكو بالقيام بدورها لحماية هذا التراث ووقف الاعتداءات عليه.	– نشرت المنظمة على موقعها الالكتروني بيانات تندد فيها بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الرامية إلى تهويد مدينة القدس. – راسلت الألكسو منظمة اليونسكو بخصوص عدم احترام دولة الاحتلال قرارات اليونسكو واتفاقية التراث العالمي. – واكبت المنظمة جهود المجموعة العربية لدى اليونسكو التي أفضت إلى قرار المجلس التنفيذي حول "فلسطين المحتلة" يوم 18 أكتوبر 2016 وقرار لجنة التراث العالمي حول "البلدة القديمة في القدس وأشوارها" يوم 26 أكتوبر 2016 واللّذين أكّدا الهويّة العربية الإسلامية للقدس ونفيا ادعاءات إسرائيل الزائفة.

التراث الثقافي في سوريا:

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
– تشكيل لجنة من الخبراء لتقييم الأضرار والوقوف على ما آلت إليه أوضاع التراث الثقافي في سوريا.	كلفت المنظمة مجموعة من الخبراء بتقديم تصوّر حول اللّجنة وعضويتها ونظام عملها، وهم: – الدكتور منير بوشناقي (الجزائر) – الدكتور مصطفى الخنوسي (تونس) – الدكتور كمال بيطار (كندا) – الدكتور سمير عبد الحق (فرنسا) كما أن الألكسو بصدد توقيع اتفاقية تعاون مع المعهد الألماني للآثار بهدف الحفاظ على التراث الثقافي وحماية الأصول الثقافية في مجال التراث الأثري والحضري والتي تشمل حالات الطوارئ.

رغم كلّ الجهود التي بذلتها إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث في المنظمة والمتمثّلة في الاتصال بممثّلي الدول لموافاتها بالموقف التنفيذي من التّوصيات الصّادرة عن الدّورة السّابقة للمؤتمر، فإنّ عدد الرّدود ظلّ، على غرار الدّورة السّابقة، محتشما ولا يتجاوز ثلاث دول وهي:

- المملكة العربية السعودية
- سلطنة عُمان

- دولة فلسطين

المملكة العربية السعودية

تمحور تقرير المملكة العربية السعودية حول عشر نقاط في مقدّمتها الإشارة إلى الإجراءات المتخذة لاستكشاف التراث الثقافي المغمور بالمياه وحمايته، ومن أبرزها المرسوم الملكي عدد م/3 المؤرخ في 1-9 -1436 هـ الموافق لـ 2 – 11 -2014، والذي ينصّ في المادّة 26 من فصله الثالث على أن " الآثار الغارقة الثابتة والمنقولة المكتشفة وغير المكتشفة في المناطق البحرية الخاضعة لسيادة المملكة أو ولايتها القانونية: ملك للدولة ".

وقد تمّ للغرض إنشاء وحدة تعنى بالآثار الغارقة صلب الإدارة العامة للبحوث والدراسات الأثرية بقطاع الآثار والمتاحف. وتعرّض التقرير إلى الأبحاث والدراسات التي تولت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني القيام بها منذ مدة والتي تمثلت بالخصوص في حماية بعض الموانئ الأثرية القديمة وإلى تنفيذ أعمال تنقيب في بعضها. كما تمّ إبرام اتفاقيات تعاون مع عدد من الجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات العلمية الوطنية والدولية أسفرت عن أعمال تنقيب في عدد من مواقع الآثار المغمورة بالمياه.

وتضمّن التقرير خطة عمل للسنوات القادمة تتمثل أبرز محاورها في إنشاء قاعدة بيانات للبحوث وفي دعم التوثيق والتسجيل وإعداد مخابر لترميم القطع الأثرية المكتشفة ودعم التعاون مع الجهات ذات الصلة الوطنية والأجنبية.

كما تطرّق التقرير إلى التوعية والنشر العلمي وإقامة المعارض وتنظيم المؤتمرات وإعداد برامج إعلامية وإنشاء المتاحف.

دولة فلسطين

تمحور تقرير دولة فلسطين حول ثلاث نقاط رئيسية وهي :

- حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، والتي يعوقها الاحتلال الصهيوني والحصار الخانق لقطاع غزة ويمنع القيام بأي عمل في مجال المسح والتوثيق للتراث الثقافي المغمور بالمياه، كما يعوقها عدم توفر المهارات الوطنية وضرورة الاعتماد على الخبرات الأجنبية وعلى التعاون الدّولي. وتمّت الإشارة في هذه النقطة الى تضمين حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه في مشروع قانون حماية التراث الثقافي الذي هو في مرحلة المصادقة.
- متابعة الآثار المنهوبة وفق ما قد تمّ في هذا الاطار وبفضل جهود لترقية شرطة السياحة والآثار أسفرت عن مصادرة مجموعة كبيرة من القطع الأثرية المستخرجة بصفة غير شرعية.
- متابعة الاعتداءات الصهيونية على مدينة القدس المسجلة على قائمة التراث العالمي المهدّد بالخطر، ومكنت الجهود المبذولة من استصدار مجموعة من القرارات الدّولية التي تدين هذه الاعتداءات.

كما أشار التّقرير إلى إدراج ميناء غزة القديم على القائمة التمهيدية للتراث العالمي.

سلطنة عمان

اشتمل تقرير سلطنة عمان على عرض مفصّل لأغلب الأعمال التي قامت بها السلطنة في مجال استكشاف وجرد التراث الثقافي المغمور بالمياه، والتي انطلقت في أواخر القرن الماضي بالبحث عن حطام سفن بحارة مشهورين من الغرب ومن الصين غرقت في عرض السواحل العمانية.

وأشار التقرير إلى مشروع مسح السواحل العمانية الذي انطلق في أكتوبر 2014، والذي يتضمّن البحث في الأرشيف وتقييم الدراسات المنجزة والمسح الميداني للمناطق الساحلية المستهدفة.

كما قدّم التقرير عرضا مفصلا لما قامت به السلطنة تنفيذا لتوصيات الدورة 21 لمؤتمر الأثار والتراث الحضاري والذي تمحور حول:

- تطوير الأنظمة الخاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، والذي تجسّم في إعداد قانون جديد سيصدر خلال السنة الجارية يشمل أحكاما خاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه.
- إشراك وتوعية المجتمع المدني، حيث تمّ تشكيل لجنة وطنية للآثار المغمورة بالمياه لحماية هذه الأثار.
- المشاركة في معارض وتنظيم محاضرات للتوعية والتعريف بنشاط اللّجنة.
- إقامة تعاون مع المؤسسات ذات الصلة مثل وزارة البيئة والشؤون المناخية لدعم حماية هذا التراث.
- دعم القدرات والمهارات الوطنية بالتدريب والتكوين في مجالات المسح والغوص والتنقيب تحت المياه، بالإضافة إلى ترميم القطع والمكتشفات الأثرية المستخرجة.

الملحق عدد 3





توصيات الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي
الكويت، 8–2016/11/10

باستضافة كريمة من دولة الكويت الموقّرة، وبإشراف معالي الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومعالي الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب، ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، وبحضور سعادة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس قطاع الإعلام والاتصال، عقدت المنظمة بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون في دولة الكويت، الدورة 22 من "مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي" في الفترة من 8 إلى 10 نوفمبر 2016 حول موضوع: "التراث الأثري في الوطن العربي والأخطار الراهنة."

وشارك في أشغال المؤتمر ممثلون عن سبع عشرة (17) دولة عربية وممثلون عن عدد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية والإقليمية، ومجموعة من الخبراء والأساتذة الجامعيين الذين دعتهم الألكسو لإدارة الورش العلمية المنظمة على هامش المؤتمر.

وبعد الموافقة على مشروع جدول الأعمال، واستعراض التقرير المقدم من قبل المنظمة، وفي ضوء النقاشات المستفيضة التي دارت بين الحاضرين، انتهى المؤتمر إلى التوصيات التالية:

أولاً

حث الدول العربية المصادقة على اتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، والبروتوكوليين الإضافيين على التفعيل الجاد لهذه الاتفاقية ودعوة الدول التي لم تصادق عليها إلى الإسراع بالمصادقة عليها لأهميتها في تحقيق حماية التراث الثقافي في الوطن العربي.

ثانياً

دعوة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في البحرين بالتنسيق مع منظمة اليونسكو إلى تحديد أولويات دعم الممتلكات الثقافية في الوطن العربي المسجلة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

ثالثاً

دعوة المنظمة إلى عقد دورات تدريبية مشتركة بين الدول العربية حول بناء القدرات في مجال البحث العلمي والتوثيق والرقمنة واستخدام التقنيات الجديدة لحماية وصيانة الممتلكات الثقافية.

رابعاً

دعوة المنظمة والدول العربية إلى تشكيل لجنة من الخبراء العرب للعمل على إعداد الدراسات والتقارير حول أوضاع التراث الثقافي في الوطن العربي وسبل حمايته وتقديم الاستشارات اللازمة.

خامساً

حث الدول العربية على إدراج موضوعات تتعلق بالتراث وأهميته والمحافظة عليه ضمن المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام والجامعي.

سادساً

دعوة الدول العربية إلى تحديث القوانين والأنظمة المتعلقة بالممتلكات الثقافية وتشديد العقوبات على جميع المخالفات التي تؤدي إلى تدمير وفقدان هذه الممتلكات وتجريم التملك والاتجار غير المشروع بمكوناتها.

سابعاً

حث الدول العربية على تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية والتعريف بالممتلكات الثقافية والمحافظة عليها.

ثامناً

حث الدول العربية على الاستفادة من المساحة الالكترونية التي يوفرّها موقع المنظمة على شبكة الانترنت بإدراج المكتشفات الأثرية في الوطن العربي والمشاريع والتجارب الرائدة في حماية الممتلكات الثقافية والمحافظة عليها.

تاسعاً

يدين المؤتمر ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات سافرة بحق القدس الشريف والتراث الثقافي الفلسطيني وفي باقي الأراضي الفلسطينية، ويطالب المجتمع الدولي بالعمل على إيقاف كافة أشكال الاعتداءات على هذه الممتلكات الثقافية.

عاشراً

يوصي المؤتمر بأن يكون موضوع اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر للآثار التراث الحضاري في الوطن العربي حول موضوع "التقنيات الحديثة في برامج ومشاريع التوعية والتعريف والحفاظ على الممتلكات الثقافية في الوطن العربي".

الملحق عدد 4



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
المدير العام

تونس في 03 جوان 2016
الرقم 000238

معالي الدكتور عزالدين ميهوبي المحترم
وزير الثقافة - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الموضوع : المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد، أقرت الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الرياض، 12-13 يناير 2015)، ما يلي:

الإشادة بجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إنجاز وتجهيز المركز العربي للآثار والتراث الحضاري، والموافقة على وضع المركز تحت إشراف المنظمة، على أن يتم التنسيق مع جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المتعلّقة بإمضاء اتفاقية المقر.

وتنفيذا لهذا القرار، المرجو من معاليكم التفضل بالإذن بموافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بملف متكامل، يتضمن البيانات اللأزمة حول الشكل القانوني المقترح للمركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومهامه، والانطلاق الفعلي لأعماله، وأنشطته، وكيفية إدارته كمركز عربي، والدور المنتظر من الدول العربية لضمان سيره العادي، وميزانيته، وما يحتاجه من موارد بشرية وتجهيزات، وذلك لأخذ رأي جامعة الدول العربية في الغرض، وعرض موقفها بخصوص الاجراءات المتعلّقة باتفاقية مقر المركز المذكور على الدورة العشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المقرر عقدها بتونس (الجمهورية التونسية) في الفترة 14-15 ديسمبر 2016.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

المدير العام

أ.د. عبد الله حمد محارب

شارع محمد علي عقيد - المركز العمراني الشمالي ص.ب. 1120 حي الخضراء - 1003 - الجمهورية التونسية
الهاتف : +216.70.813.900 - الفاكس : +216.71.948.668 - البريد الإلكتروني : alecso@alecso.org.tn - انترنت : www.alecso.org.tn

الملحق عدد 5

المرصد المعماري والعمراني في البلدان العربية

التقرير والتوصيات

تونس: 3-4 أكتوبر2016

بدعوة من المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ، نُظّم يومي 3 و4 أكتوبر 2016، بمقرّ المنظّمة ، اليوم الإعلامي لإطلاق مشروع مرصد التّراث المعماري والعمراني في البلدان العربية والورشة التكوينية الأولى بشأنه، وقد شارك في هذه التظاهرة ضباط اتصال يمثّلون 11 دولة عربية، هي : الإمارات العربية المتّحدة ، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية، وجمهورية العراق، ودولة فلسطين، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية .الدول العربية.

كما شارك في هذا اليوم الإعلامي عدد من الخبراء وممثّلون عن كلّ من منظّمة اليونسكو والمنظّمة الإسلاميّة للتربية والعلوم والثّقافة (إسيسكو) والمجلس الدّولي للمعالم والمواقع (إيكوموس) والمجلس الدّولي للمتاحف (إيكروم) ومنظّمة المدن العربية، والمعهد العربي للسلام، والمعهد الألماني للآثار، ومكتبة الإسكندرية. (قائمة مرفقة بأسماء المشاركين).

الجلسة الافتتاحية :

أشرف على افتتاح اليوم الإعلامي معالي الأستاذ الدّكتور عبد الله حمد محارب،المدير العام للألكسو، بمشاركة معالي الدّكتور ناجي جلول، وزير التّربية ورئيس اللجنة الوطنية التّونسية للتربية والعلم والثقافة، ومعالي الدّكتور محمد زين العابدين، وزير الشّؤون الثّقافية، وسعادة الدّكتور عبد اللطيف عبيد، الأمين العام المساعد ورئيس مركز جامعة الدّول العربية بتونس، وسعادة الأستاذة الدّكتورة فريديك فليس، رئيسة المعهد الألماني للآثار، وسعادة السيدة ماري لور لافنير، المديرة العامة للإيكوموس، والسّيد فتحي بديرة والي سوسة، والسيد توفيق الورتاني والي القيروان، وعدد من رؤساء وممثّلي البعثات الدّيبلوماسيّة المعتمدين بتونس.

وفي بداية الجلسة، رحّبت الدّكتورة حياة القرمازى، مديرة إدارة الثّقافة بالمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، بالمشاركين وشكرتهم على تلبية الدّعوة، مُبيّنة أنّ هذا اللقاء يُمثّل فرصة للتّشاور ولتبادل الآراء حول هذا المشروع العربي الهام الذي سيكون آلية فنية لتنفيذ "ميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدّول العربية وتنميته"، الذي تشرف عليه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية/ إدارة النقل والسياحة.

ثم قدمت عرضا مختصرا عن المشروع ودواعي إنشائه ودوره والأهداف المنشودة من وراء إنجازه، وركّزت في مداخلتها على حالة التّدهور البيئي والعمراني التي تشكو منها عديد المدن في البلدان العربية نتيجة للامتداد العمراني والبناء العشوائي، خاصّة في المناطق ذات القيمة التّراثية العالية، بالإضافة إلى الظّروف الاستثنائية التي تمرّ بها مجموعة من بلدان المنطقة من جرّاء النّزاعات المسلّحة والانفلات الأمني.وبيّنت، إثر ذلك، أن الإطار المرجعي للمشروع يتمثّل في الاتفاقيات والقوانين الدّولية التي صادقت عليها أغلب الدول العربية والخاصّة بالمحافظة على التّراث الثّقافي، بمختلف أنواعه، وحمايته في حالات النّزاع المسلّح، إضافة إلى توصية اليونسكو لعام 2011 الخاصّة بالمناظر الحضرية التاريخية.

وأشارت مديرة الثقافة إلى أنّ الإطار المرجعي الخاصّ للمرصد يتمثّل في ميثاق المحافظة على التّراث العمراني في الدّول العربية وتنميته، الذي أقرّه مجلس وزراء السّياحة العرب في دورته السّادسة عام 2004، قبل أن يتمّ اعتماد صيغته المعدّلة في الدورة 97 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي انعقدت بالقاهرة في فبراير 2016. وينصّ الميثاق في مادته الحادية والعشرين على أن ينشأ في إطار المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سجل للتراث العمراني العربي، ويطالب في مادته الثانية والعشرين بإعطاء أهمّية خاصّة للتّراث العمراني المهدّد بسبب مشاريع الأشغال الكبرى، أو الذي يتعرّض للكوارث الطّبيعية أو الحروب، على أن يحتلّ التّراث العمراني في القدس الشّريف أولويّة هذه الاهتمامات.

وسيكون المرصد الآلية الفنية لتطبيق هذا الميثاق، وتتمثّل أبرز مهامه في تنمية القدرات العربية في مجال حماية التّراث المعماري والعمراني وإحيائه، وتطوير القوانين والتّراتيب المتعلّقة بالمحافظة عليه وصيانته، وحماية المدن المهدّدة في فلسطين والعراق

وسوريا واليمن وليبيا...، والحثّ على توظيف التّراث الثّقافي بما يلائم مقوّماته ويسمح بالاستفادة منه وفق المتطلّبات المعاصرة للشّعوب العربية.

كما رحّبت مديرة الثّقافة بالتّعاون في تنفيذ هذا المشروع مع جميع الهياكل والمنظّمات والمؤسّسات الحكومية وغير الحكومية وجمعيات المجتمع المدني في الدّول العربية.

وأكد معالي الدّكتور ناجي جلول، وزير التّربية ورئيس اللّجنة الوطنية التونسية للتربيّة والعلم والثّقافة، في كلمته، أن الهويّة ذاكرة، والتّراث جزء من مكوّنات وجداننا، وعلينا مسؤولية كبيرة في حمايته والحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال القادمة، خاصّة من خلال تدريسه كمادة أساسيّة لتقريبه من الناشئة، وتنمية الشعور بالفخر والاعتزاز لدى المواطن العربي بهويته الثقافية.

كما أشار إلى أنّ هذا المرصد سيؤسّس لمشروع ثقافي جديد يمثّل أفضل واق لمجتمعاتنا العربية من الانعكاسات السّلبية للعولمة على كيانها وذاتها الاقتصادية والاجتماعية والثّقافية.

وتعرّض معالي وزير الشؤون الثقافية، الدّكتور محمد زين العابدين، في كلمته، إلى الاختلالات التي يعاني منها الشأن الثّقافي بصفة عامة والتّراث بصفة خاصة، موضّحا أن مشروع المرصد سيكون فرصة لتحقيق الأهداف المرسومة من قبل وزارة الشؤون الثقافية التونسية.

ثمّ تناول الكلمة معالي المدير العام للألسكو، الدّكتور عبد الله حمد محارب، فرحّب بالحضور وبيّن أن فحوى اللقاء هو الإعلان عن حدث ثقافي عربي هامّ تشترك فيه جميع الأطراف المدعوّة،وهو إطلاق المرصد العمراني والمعماري في الدّول العربية،والبدءفورا في الإنجاز الفعلي لهذا المشروع الواعد، تنفيذا للقرار الصّادر عن الدّورة الثّامنة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، المنعقد بالمنامة، عاصمة مملكة البحرين، يومي 13و14 نوفمبر 2012، واستجابة للمهمّة الموكلة للمنظمة العربية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدّول العربيّة.وستتولّى الألكسو عرض التوصيات التي ستصدر عن الورشة التدريبية التي ستلتئم بالمناسبة على الدّورة الثانية والعشرين لمؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي الذي ستحتضنه دولة الكويت أيام 8 – 10 نوفمبر 2016، ثمّ عرضها للإقرار على الدّورة العشرين لمؤتمر أصحاب السّمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي التي ستنعقد بتونس في الفترة 14-15 ديسمبر 2016، باستضافة كريمة من وزارة الشّؤون الثقافية في الجمهورية التّونسية.

وسيكون المرصد قاعدة إلكترونية تستطيع من خلالها المنظمة تعزيز قدراتها في مجال تقديم المشورة والمساعدة الفنّية للدّول العربية من خلال حشد المهارات الأكاديميّة والمهنيّة في مجالات التّوثيق والإعلام والتّعليم والتّدريب والمراقبة والتّقييم لإعادة إعمار المدن في البلدان العربية التي تمرّ بظروف صعبة وإنقاذ معالمها ومواقعها الأثريّة والتّاريخية ومجموعاتها المتحفية والفنّية ومشاهدها الثقافية والعمرانية في فترة ما بعد النّزاعات، وذلك بالتّنسيق والتّعاون مع المؤسّسات والمنظّمات والهيئات الدّولية الحكوميّة وغير الحكوميّة المتخصّصة،ومع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية العربية والدّولية لتسهيل تبادل المعلومات حول المسائل المتعلقة بالتراث العمراني والمعماري في البلدان العربية، ووضع السّياسات اللازمة لذلك، لما لها من أهمّية في الحفاظ على ذاكرة المدينة العربية بصفة عامّة، والتّرويج للمدن العربية كوجهة للسّياحة الثقافية على الصّعيدين العربي والدّولي، ولكي تتمكّن المدينة العربية من الحفاظ على هويّتها ووظيفتها المجتمعية، واستحضار ماضيها بكامل حقبه، وذاكرتها وتراثها الثقافي بكُلّ مكوّناته وخصائصه، في إطار التزام قويّ يجمع بين القطاع العام والقطاع الخاصّ والمجتمع المدني، بالإضافة إلى الجهات المانحة، وتعبئة جميع الموارد المتاحة، الخاصّة والعامّة، لتحقيق التّنمية الحضرية المستدامة والمحافظة على البيئة واحترام التّواصل بين المناطق الحضريّة والريفيّة، لتحقيق أكبر قدر من مقوّمات الكرامة الإنسانية، والمشاركة المجدية في التنمية والمواطنة المسؤولة على المستوى المحلّي، وضمان مستقبل الأجيال القادمة على المدى المتوسط والطّويل في مجالات العمل والسّكن والعيش اللاّئق والثقافة.

وفي كلمته، ثمّن السيد فتحي بديرة ، والي سوسة ، هذه المبادرة لما تمثّله من فرصة لتبادل المعلومات بين الشّعوب العربية ولإيجاد الأساليب والحلول اللّازمة للنهوض بالتراث العمراني،معتبرا أنّ لكل أمّة جذورها التاريخية، وأنّ الأمم بماضيها قبل أن تكون بحاضرها، ومن ذلك الماضي تستمدّ وجودها، وبالحفاظ عليه يكون بقاؤها،وأنّ التّراث الحضاري للعالم هو الأساس الذي تبني عليه الشعوب مكانتها وتحدّد به هويّتها وتضبط من خلاله مسيرتها، وهو الدّليل على العراقة والأصالة وأساس تنمية الاقتصاد وتطوير السياحة وهو المؤشّر الحقيقي لمستوى الذوق والحسّ الإبداعي ودرجة التقدّم في العلوم والفنون،كما قدّم السيد الوالي بسطة عن تاريخ مدينة سوسة والمشاريع ذات الصّبغة التّراثية التي تُنجز بها، وأكّد أنّ مرصد التراث المعماري والعمراني سيلعب دورا لتكثيف الجهود العربية لتنمية هذا التّراث خاصّة في ضوء ما تشهده المنطقة العربية من عمليات إتلاف ونهب وتدمير لتراثها.

وفي كلمته، ذكّر السيد توفيق الورتاني، والي القيروان، بالدّور التّاريخي لمدينة القيروان، عاصمة الأغالبة، وثراء معالمها، وأشار إلى أنّ تراث هذه المدينة التي انتشر منها الاسلام في كامل منطقة شمال إفريقيا، ومنها في جنوب أوروبا، لا بدّ أن يكون في صلب اهتمامات مرصد التراث المعماري والعمراني، مُلاحظا أنّ التّراث الذي لا يخدم الحاضر ولا يخدم التّنمية المستدامة لا قيمة له، ومؤكّدا على ضرورة تنميّته واستغلاله وإدماجه في الدورة الاقتصادية والاجتماعية.

وفي كلمة معالي الأمين العام المساعد، رئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس، الدكتور عبد اللطيف عبيد، تمّت الإشارة إلى أهمية هذا الاجتماع لما للدّول العربية من تراث عظيم ينبغي جرده وتوثيقه بالصّورة والصوت لتعريف الأجيال القادمة به، علاوة على ضرورة وضع سياسة معمارية وعمرانية تحفظ التّراث وتساعد على تطوير نماذجه من أجل مصلحة المواطن العربي.

ثمّ قدّم المهندس كريم هنديلي، مُمثّل منظّمة اليونسكو، مداخلة بعنوان "المحافظة على التراث الحضري والتنمية المستدامة"، أشار فيها إلى أنّ التقرير المقدم من مؤتمر السّكن الثالث لمنظّمة الأمم المتحدة، المبرمج خلال أكتوبر 2016، يبيّن أنّ أكثر من 50 %من سكان العالم يعيشون بالمناطق الحضرية، وهذه النسبة ستصل إلى 70 % سنة 2050، وأنّ المدن تشكو من الامتداد العمراني الكبير والنّقص الفادح في البنية التحتية، علاوة على البناء العشوائي والوضع البيئي المتردّي. ويُشير التقرير إلى أن التّراث الثّقافي بكل أنواعه مهدّد، وأنّ منظّمة اليونسكو أولت في 2011 أهمية كبرى للمناظر الحضرية التاريخية، واعتبرتها من الدوافع القوية للإدماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والتخلّص من الفقر. كما يعتبر التقرير أنّ المدينة عنصر هام في تحديد السّياسات التنموية، وأنّ المدن ستلعب دورا هاما بتراثها في تحسين جودة حياة سكانها. وقد شاركت الألكسو مع اليونسكو في إعداده هذا التقرير. وفي ختام كلمته، أشار إلى أنّه سيتمّ دعم مرصد التراث المعماري والعمراني في البدان العربية في إطار التعاون الثُنائي بين الألكسو واليونسكو.

ومن جهته، أشار الدكتور محمد يونس، مُمثّل منظّمة الإيسسكو، إلى أنّ الوطن العربي هو مهبط الإسلام وفيه شواهد البناءات الأولى للحضارة الإسلامية وآثارها المعمارية. كما شدّد على ضرورة تكثيف سبل التعاون بين منظّمتي الألسكو والايسسكو وتعزيز العمل العربي والاسلامي المشترك للحفاظ على التراث الإسلامي وحمايته.

وتمحورت كلمة المديرة العامة لمنظّمة الإيكوموس، السّيدة ماري لورلافنير، حول دور منظّمتها في الحفاظ على التّراث المعماري والعمراني في العالم، وما تقوم به من دورات تدريبية لبناء القدرات لحماية التراث وتسجيله بقائمة التّراث العالمي، وفي ضبط المفاهيم، وفي وضع النصوص المرجعية ذات الصلة.

كما عبّرت عن اعتزازها بالتوقيع، باسم منظمتها، على اتفاقية تعاون مع منظمة الألكسو، وشدّدت على الدّور الذي ستلعبه الإيكوموس في دعم مشروع المرصد للحفاظ على التّراث بالبلدان العربية وإحياءه خدمة للتنمية المستدامة.

ثمّ ألقى المهندس زبير الموحلي، نيابة عن المهندس أحمد حمد الصّبيحي، الأمين العام لمنظمة المدن العربية، كلمة منظمة المدن العربية، التي تضمنت الإشادة بجهود الألكسو لإنجاز مشروع يحثُّ على تبادل المعلومات حول كل ما يخصّ المجال الحضري في المدن العربية، ويُساهم في الحفاظ على تراثها الثّقافي والتّاريخي في زمن كثرت فيه النّزاعات والاعتداءات على إرث هذه المدن.

كما ذكّر بأن منظّمة المدن العربية هي منظّمة غير حكومية متخصّصة في شؤون المدن والبلديات تأسّست منذ مارس 1969 بالكويت، وتهدف إلى الحفاظ على الهويّة العربية للمدن وعلى تراثها، ولبناء شبكة تعاون فاعلة مع المنظّمات العربية والإقليمية والدّولية ذات العلاقة، كما تسعى إلى تعزيز العمل الثّقافي المشترك مع الألكسو للتواصل البنّاء ومدّ جسور التعاون على مستوى المنطقة العربية والعالم، وفي هذا الإطار تم إعداد مشروع مذكّرة تفاهم بين منظّمة الألكسو ومنظّمة المدن العربية بهدف المحافظة على ذاكرة المدن وتوظيفها في منظومة التّنمية المستدامة والتّرويج لها كوجهة للسّياحة الثّقافية.

ومن ناحيتها، عبّرت رئيسة المعهد الألماني للآثار، الدّكتورة فريدريك فليس، عن سعادتها بحضور فعاليّات هذا الحدث، وعن استعداد مؤسّستها للتعاون مع الألكسو ولتقديم كل الدّعم الممكن لمشروع مرصد التّراث المعماري والعمراني في البلدان العربية والمساهمة في أنشطته.

إثر ذلك، تمّ توقيع اتفاقية للتعاون بين منظمتي الألكسو والايكوموس؛

وبعد استراحة قصيرة، تمّ الشّروع في عقد جلسات العمل:

جلسة العمل الأولى:

تمحورت جلسة العمل الأولى حول تقديم المهندس جلال عبد الكافي التقرير الذي تمّ إعداده، في إطار الموئل الثالث، حول الثقافة والتنمية المستدامة بالبلدان العربية والنتائج التي أسفرت عنه. ويجري الآن تعريب هذا التقرير، وسيتم تقديم النسخة العربية خلال اجتماع الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المزمع عقده في شهر ديسمبر المقبل.

جلسة العمل الثانية: الورشة التدريبية لضباط الاتصال:

انطلقت الورشة التكوينية لضباط الاتّصال في الحصّة المسائية، التي شملت عروضا عن تجارب عدد من الدول العربية في مجال المحافظة على التّراث وتنميّته:

– قدّم المهندس زبير الموحلي، مدير عام جمعية صيانة **مدينة تونس**، الإطار الذي تمّ فيه بعث هذه الجمعية، وبيّن دورها في المحافظة على التراث المادّي وغير المادّي لمدينة تونس العتيقة، كما استعرض جملة من المشاريع التي أنجزتها الجمعية والتي تندرج في إطار المحافظة على التراث والتنمية المستدامة.

–قدّم المهندس محمد أبو سعده، رئيس الوكالة الوطنية للتنسيق الحضاري، عرضا تناول التشريعات والقوانين والمؤسسات التي تعنى بالتّراث المعماري وتنميّته في **جمهورية مصر العربية**، كما بيّن دور الوكالة وما تقوم به من مشاريع وخاصة في **مدينة القاهرة**.

– تمحورت مداخلة المهندس عبد الرحيم كسّو، الخبير في الهندسة التراثية، حول القوانين والتشريعات والآليات المتعلّقة بمجال التراث في **المملكة المغربية**، مع تقييم نقدي.

– وركز المهندس حليم فايدي، الخبير في الهندسة التراثية، على وضعية **قصبة مدينة الجزائر**، وما أصاب نسيجها العمراني والمعماري من تدهور عبر التاريخ، وخاصة خلال الفترة الاستعمارية، والإشكاليات المتعلّقة بصيانتها.

الزيارة الميدانية:

خُصّصت الحصة الصباحية لليوم الثاني لزيارة ميدانية لمدينة تونس التاريخية حيث تمّ الاطلاع على تجربة جمعية صيانة مدينة تونس ومشاريع المحافظة والإحياء التي أنجزتها.

جلسة العمل الثالثة:

خلال هذه الجلسة قدم الدكتور مصطفى خنوسي مداخلة حول الاتّفاقيات والمواثيق الدّولية ذات الصلة بحماية التراث.

وقدّمت المهندسة سلوى الطرابلسي، الخبيرة لدى إدارة الثقافة بالألكسو، مداخلة حول دور ومهام ضباط الاتّصال في الدّول العربية لتحقيق أهداف وخطط عمل مرصد التّراث المعماري والعمراني في البلدان العربية.

وفي الختام أوضحت الدكتورة حياة القرمازي (الألكسو) في مداخلتها أنه تمّ رصد اعتماد في موازنة 2017 لتمويل أنشطة هذا المشروع، وثمّن كل من المهندس كريم الهنديلي مُمثّل اليونسكو والدكتور محمد يونس ممثّل الاسيسكو هذه المبادرة وعبّرا عن استعداد منظمتيهما لدعم وتطوير عمل المرصد في إطار الاتفاقيات المبرمة مع الألكسو.

وتمخضت مناقشات المشاركين عن التّوصيات التالية:

التوصيات:

1. دعوة الدّول العربية وشركاء منظمة الألكسو إلى التعاون من أجل تركيز عمل المرصد ودعمه.
2. جعل المرصد آليّة فنيّة تستأنس بها الدّول العربية في وضع استراتيجية مشتركة للمحافظة والتنمية المستدامة لتراثها المعماري والعمراني؛
3. إنشاء لجنة قيادة وتسيير لمشروع المرصد صُلب الألسكو؛
4. دعوة الدّول العربية الأعضاء إلى توفير المعطيات المتوفرة لديها وتوحيد قواعد البيانات لجرد المعالم المدرجة للتّرتيب؛
5. دعوة الدّول العربية الأعضاء إلى تخصيص الاعتمادات المالية الكافية للمحافظة على تراثها المعماري والعمراني وتوظيفه في تحقيق التنمية المستدامة؛
6. تفعيل دور اللجان الوطنية والإقليمية للايكوموس لمساعدة ضباط الاتّصال وتبادل التجارب في المجال؛
7. حثّ الدّول العربية على احترام الاتّفاقيات والمواثيق والمقتضيات الترتيبية عند تدخّلاتها الميدانية على التراث.
8. حثّ الدّول العربية على تطوير سياساتها التّراثية (في مجالات التربية وتوعية الناشئة)؛
9. حثّ ضباط الاتّصال على تنويع مصادر المعلومات وعلى القيام بمهام الملاحظة وردّ الخبر واليقظة في حالات الخطر والنزاعات؛
10. إقرار يوم عربي للتّراث وإسناد جوائز لأفضل المشاريع ذات الصلة بحماية وتنميّة التّراث في الدّول العربية.
11. جعل التّراث المعماري والعمراني مصدر إلهام لتصميم المدن الجديدة مع الحفاظ على بعدها الإنساني.
12. اختيار شعار المرصد بناء على مناظرة أفكار بين طلبة المؤسّسات الجامعية المختصة في المجال.

الملحق عدد 6

محضر الاجتماع التنسيقي الأوّل
لمشروع البوابة الإلكترونية للتّراث الثقافي في الدّول العربية

تونس 15-16 يونيو 2015

بدعوة من المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة الثقافة وبرنامج حماية التّراث)، انعقد الاجتماع الأوّل لضبّاط اتّصال مشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدّول العربية بتونس يومي 15 و16 يونيو 2015.

وشارك في الاجتماع السيّدات والسادّة ضباط الاتصال الممثّلون لكل من: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الامارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، (مرفق قائمة المشاركين).

وقد افتتح الاجتماع الدكتور محمد عبد الباري القدسي المدير العام المساعد، نيابة عن معالي الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وألقى كلمة رحّب فيها بالسيّدات والسادّة المشاركين، مذكّرا بأهميّة دور التّراث الثّقافي في تنمية إحساس الفرد والجماعة بالهويّة والشعور بالوحدة والاستمرارية، بالإضافة إلى وظيفته كمحرّك فاعل للتنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية، ممّا يبرز أهميّة البوابة الالكترونية للتّراث الثّقافي. وشكر معاليه دولة قطر ممثّلة بوزارة الثقافة والفنون والتّراث ومؤسسة الحيّ الثقافي " كتارا " على دعم هذا المشروع (مرفق الكلمة).

وبعد موافقة السيّدات والسادّة ضبّاط الاتّصال على مشروع جدول الأعمال (مرفق الجدول)، استعرضت الدكتورة حياة القرمازي مدير إدارة الثقافة وبرنامج حماية التّراث – الجوانب الموضوعيّة والفنيّة لمشروع البوابة، ثمّ بدأت أعمال الاجتماع التي تضمّنت استعراضا لتجارب عدد من الدول ومناقشة ضافية ومعمّقة لكافة الجوانب الموضوعية والفنيّة للبوابة، بهدف أن يكون الموقع سهل الاستعمال، محيطا بكافة المواضيع، مراعيا للتصنيف المعمول به دوليا طبقا لاتفاقيات اليونسكو ذات العلاقة، ومتضمّنا وصلات للمواقع الوطنية الخاصّة بالتّراث الثقافي في الدّول العربية.

ثمّ عرضت إدارة الثقافة وبرنامج حماية التّراث الموقع الالكتروني للألعاب التراثية كنموذج ريادي للبوابة.

أشاد المشاركون بأهميّة هذه العروض وما تضمنته من معلومات مفيدة عن جهود الدّول العربية في مجال صون التّراث الثّقافي وأهميّة السياسات الثّقافية المتّبعة فيها، وأنشطة المؤسسات المكلّفة بتنفيذها.

وفي ضوء النقاشات المستفيضة التي دارت في شكل "عصف ذهني" على امتداد يومي الاجتماع، اتفق المشاركون على التّوصية بما يلي :

1-أن يكون اسم البوابة: " **البوابة الالكترونية للتّراث الثقافي في الدّول العربية** "، خاصة وأنّ هذه التسميّة هي التي وردت في قرار السادّة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية.

2-أن يكون التصنيف المتّبع في البوابة مراعيا للتصنيف الوارد في اتفاقية اليونسكو لعام 1972، فيما يخصّ التّراث المادّي، واتفاقية اليونسكو لعام 2003 فيما يتعلّق بالتّراث غير المادّي، مع القيام بالتحويرات والاضافات التي تقتضيها الخصوصيات الثّقافية والمعطيات الخاصّة بكلّ موضوع.

3-الالتزام بالسقف الزمني لإطلاق البوابة الالكترونية كما حدده الاجتماع الأخير للجنة الدّائمة للثقافة العربية (الدوحة، 18-19 مايو 2015) لعام واحد.

4-تشكيل فريق عمل مؤلف من ضباط الاتصال في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، بالإضافة إلى من ترشّحه المنظمة، تعهد له المهام التالية:

- تحديد مكونات البوابة وخريطتها (Site Map).
- تصميم شعار (Logo) البوابة ليعكس محتواها المتضمّن التّراث الثّقافي المادّي وغير المادّي.
- التواصل مع ضباط الاتصال عن طريق البريد الالكتروني بصفة مستمرة لاطلاعهم على سير المشروع.
- اقتراح نماذج أولية لتنظيم محتوى البوابة.

5-دعوة المنظمة إلى وضع دليل للمصطلحات المتداولة في مجال التراث الثقافي بالتعاون مع الدول الأعضاء.

6-دعوة المنظمة إلى التنسيق مع فريق العمل المكلف لتنظيم دورة تدريبية في كيفيّة تزويد البوابة بالبيانات وإدارتها لضباط الاتصال في موعد يتمّ تحديده لاحقا.

7-دعوة المنظمة إلى البحث على مصادر تمويل إضافية لتنفيذ المشروع.

8-دعوة المنظمة إلى التواصل مع الخبراء في التّراث الثّقافي المادي لاستكمال محتوى البوابة في هذا الجانب.

وإذ تشكر المنظمة الدول الأعضاء على تلبية الدعوة والمشاركة في هذا الاجتماع التأسيسي للبوابة، فإنها تهيب بالدول الأعضاء إلى تسخير الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا المشروع لا سيّما في هذه المرحلة الدقيقة.

الملحق عدد 7

محضر الاجتماع التحضيري
للخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي
تونس، 18 نوفمبر 2016

بدعوة من المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اجتمعت لجنة الخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي بمقرّ المنظمة بتونس يوم الجمعة 18 نوفمبر 2016.

افتتحت الدكتورة حياة القرمازي الاجتماع، فرحّبت باسم معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمشاركين، وتقدّمت بأسمى عبارات الشكر إلى وزارة الثقافة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على تفضلّها بقبول استضافة الاجتماع الثاني للجنة الخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي، مشيرة إلى أنّه، نظرا لضيق الوقت وتأخّر وصول ردّ وزارة الثقافة الجزائرية، عقدت الألكسو الاجتماع بمقرّها بصورة استثنائية. وعبّر الحاضرون عن استيائهم لعدم تلبية الدّعوة من كلّ الدّول المدعوّة نظرا لأهميّة هذه اللجنة وثمّنوا، في هذا الصدد، فكرة مشاركة كلّ الدّول العربية في هذا الاجتماع لما في ذلك من فائدة ودعم للتراث الثقافي غير المادي في الدول العربية.

وبعد المصادقة على مشروع جدول أعمال الاجتماع، استهلّ المشاركون أشغالهم بمناقشة النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي، وأكّدوا على ضرورة أن تكون مهام اللجنة أوسع وأشمل مما هي عليه، حيث يجب أن لا يقتصر دورها على إعداد ملفات الترشيحات بل يشمل القيام ببحوث مشتركة حول عناصر التراث الثقافي غير المادي ونشرها وتغذية البوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدّول العربية للألكسو والاستعانة بهذه البحوث فيما بعد لتسجيل العناصر على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية. واقترحوا مراجعة النظام الداخلي للجنة ليشمل هذه المهام الجديدة.

وقد توزّعت أعمال اللجنة على النقاط التالية:

1. الملفات العربية:

ثمنت اللجنة الجهود التي بذلتها الدّول في إعداد الملفات المرشحة (الفردية والمشتركة)، والتي تمّ عرضها في الاجتماع، واقترحت بعض الآليات لتوفير كل الشروط المطلوبة لقبول الملفات العربية من قبل اللجنة الحكومية، وأبرزها الاستئناس بتجارب الدّول التي اكتسبت تجربة في ذلك وهي:

- "نوروز" و"احتفالات ونذور خضر إلياس" لجمهورية العراق.
- "لعبة التحطيب" لجمهورية مصر العربية.
- "المزمار" للمملكة العربية السعودية.

2. ملف النخلة:

ناقشت اللجنة كيفية إعداد الملف العربي المشترك " النخلة :العادات والطقوس والمهارات المرتبطة بها، تراثًا عربيًّا مشتركًا"، وذلك في ضوء تكليف الألكسو بالإشراف على إعداد هذا الملف من قبل الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثّقافية في الوطن العربي (الرياض، يناير 2015)

وفي هذا السياق، أعلنت الدكتورة إيمان عبد الوهاب عبد الرحمان، أن جمهورية العراق قد شرعت في إعداد الملفّ، ومدّت الألكسو بالبيانات الخاصّة بإسهام العراق في هذا الملف (بغداد). ونظرا لقلة عدد المشاركين (ثلاث دول فقط)، اتفقت الدول العربية الحاضرة على عقد اجتماع لضباط الاتصال الذين تمّ تكليفهم من قبل دولهم بالإشراف على الملف وطنيّا، ودعت الألكسو إلى تحديد الاتصال بالدول العربية في هذا الصّدد لتعيين مشاركين اثنين عوض ممثل واحد تم طلب ترشيحه سابقا، على أن يتطرّق الاجتماع إلى مناقشة آليات وخطوات تنفيذ هذا المشروع.

3. التوصيات:

انتهى الاجتماع إلى التّوصيات التالية:

- عقد اجتماع الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي بشكل دوري بين الدول العربية، في حالة اعتذار الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية عن استضافة، على أن يتمّ إخطار المنظمة برغبة الدولة في استضافة الاجتماع في بداية كل عام، وأن تيسّر الدّولة المعنيّة كلّ الاجراءات من أجل إقامة هذا الاجتماع، بما في ذلك سرعة منح تأشيرة الدخول.
- دعوة الوزارات المكلفة بالثقافة في الدول العربية إلى عقد دورات تدريبية للخبراء في مجال آليات تنفيذ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (2003) وإعداد الملفات.
- دعوة الدول العربية التي صادقت على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (2003) إلى حضور الاجتماع الدوري للخبراء لتبادل التجارب بما في ذلك الدول العربية غير المتقدّمة بملفات.
- دعوة الدول العربية إلى تقديم الدعم والمساندة للمركز الإفريقي للتراث الثقافي غير المادي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الشروع في إعداد بحث علمي مشترك بين الدّول العربية حول "أغطية الرأس في الدول العربية" تحت إشراف الألكسو.
- تغذية البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية بشكل منتظم بالمعلومات المطلوبة.

4. قائمة المشاركين (حسب الترتيب الأبجدي للدّول العربية) :

1. د. ويزا قلاز	باحثة خبيرة في التراث الثقافي غير المادي وفي الأطر الجمعياتية والمجتمع المدني	الجزائر
2. د. إيمان عبد الوهاب عبد الرحمان	رئيس قسم الاتفاقيات والمنظمات الدولية بوزارة الثقافة	العراق
3. د. نهلة عبد الله عبد الفتاح إمام	رئيس قسم العادات والمعتقدات بالمعهد العالي للفنون الشعبية	مصر
4. د. حياة قطاط القرمازي	مدير إدارة الثقافة	الألكسو
5. م. نوة بدة	مكلّفة بمتابعة مشروعات الواب بإدارة الثقافة	الألكسو

الملحق عدد 8

سلسلة الدورات التدريبية في مجال التراث الثقافي غير المادي	الدول المشاركة
الدورة الأولى: "تحدّيات بناء القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي"، الدوحة،14 -17 يناير 2013.	الأردن الإمارات البحرين تونس السعودية السودان الصومال العراق عمان فلسطين قطر الكويت لبنان ليبيا مصر المغرب اليمن جزر القمر
الدورة الثانية: "الأطر المفهومية والمؤسساتية لصون التراث الثقافي غير المادي في الدول العربية"، الكويت، 7-9 مايو 2014.	الإمارات البحرين تونس السعودية السودان الصومال عمان فلسطين

سلسلة الدورات التدريبية في مجال التراث الثقافي غير المادي	الدول المشاركة
	قطر الكويت لبنان ليبيا مصر المغرب
الدورة الثالثة: "تعزيز المفهوميّة القانونيّة للتّراث الثّقافي غير المادّي في الدّول العربيّة"، مسقط، 08-10 سبتمبر 2014.	الإمارات تونس الجزائر السعودية الصومال العراق عمان فلسطين قطر جزر القمر الكويت لبنان مصر المغرب اليمن
الدورة ا لرابعة: "الأطر المؤسّساتية لصون التراث الثقافي غير المادي في البلدان العربية"، أبو ظبي، 8-10 سبتمبر 2015.	الأردن الإمارات السعودية السودان الصومال العراق عمان فسلطين

سلسلة الدورات التدريبية في مجال التراث الثقافي غير المادي	الدول المشاركة
	قطر جزر القمر الكويت مصر المغرب

الملحق عدد 9



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
المدير العام

تونس في 03 نوفمبر 2016
الرقم 000239

معالي السيد حلمي النمنم المحترم
وزير الثقافة- جمهورية مصر العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد، بالإشارة إلى خطابنا رقم 146 بتاريخ 4 أوت 2016، يشرّفني إعلام معاليكم بأن المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دأبت على رفع تقرير حول برنامج العواصم الثقافية العربية إلى أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بمناسبة انعقاد دورات مؤتمرهم.

وفي إطار الإعداد للدّورة العشرين للمؤتمر المقرّر عقدها بالجمهورية التونسية في الفترة 14-15 ديسمبر 2016، ستعقد اللجنة الدائمة للثقافة العربية اجتماعها يومي 12-13 ديسمبر 2016، لدراسة الوثائق المعروضة عليها وتقييمه ومتابعة تنفيذ قرارات الدّورة التاسعة عشرة للمؤتمر (الرياض، 14-15 يناير 2015).

نرجو من معاليكم التفضّل بالإذن بموافاة المنظّمة بمذكّرة حول العناصر الرئيسية لفعاليات الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017، لتتولّى مخاطبة الجهات المعنية في الدول العربية وحثّها على المشاركة في هذه التظاهرة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

المدير العام

د. عبد الله حمد محارب

شارع محمد علي عقيد، المركز العمراني الشمالي ص.ب. 1120 حي الخضراء، 1003، الجمهورية التونسية
الهاتف: +216.70.013.900 - الفاكس: +216.71.948.668 - البريد الالكتروني: alecso@alecso.org.tn - انترنت: www.alecso.org.tn